

**ماذا ينقص أس كلاس الجديدة؟**  
عندما تصل سيارة أس كلاس إلى مستوى الرقي الذي بلغتته مرسيس-بنز "إس" الجديدة، لا تجد نفسك أقدم سيارة في العالم إلى أكثر من تجهيز واحد. ما ينقص؟  
ص ١٧

**ثقافة من العالم**  
برلين عاصمة لأوروبا، ولكن جازية أيضاً. الموضة واليابان، فن الكتابة على الحيطان، وموظفة المؤرخ.  
ص ١٧

**القات يستهلك ثلث المياه اليمينية**  
أظهرت دراسة يمنية أن زراعة القات تستهلك ٢٠ في المئة من المياه، أي ثلث الطاقة تقريباً، في مقابل ٦ في المئة فقط للاستهلاك المنزلي.  
ص ٩

**ملحق اليوم**  
● خبطة فقهية وقانونية في مصر  
● حول إعادة عثرة المكتسبة.  
● اللون الرمادي يلون أزياء الخريف والشتاء في الدول العربية.  
● العنفس غذاء الفقراء... وقيمة الغذائية تغري الاغنياء أيضاً.

## بغداد: مطالب بتلر استغفازية

**أونكسوم تشدد على ضمان اطلاقها على ارشيف وزارة الدفاع وهيئة التصنيع**  
وتوقعت مصادر المجلس ان يلحق الرد العراقي مشكلة أساسية باعتباره غير ملائم وغير كاف من وجهة نظر الولايات المتحدة واونكسوم. وأشار القيسي الى ان الاتجاه الذي سار مناقشات مجلس الأمن وما صدر عنه من مواقف كان البدء بالمراجعة الشاملة بعد وقت قصير على عودته للجنة الخاصة الى ممارسة نشاطها. وقال ان الاتجاه السائد كان ان تقدم اللجنة تقارير عما تم انجازه في مجال نزع السلاح في مجالات الصواريخ والكيميائي والبيولوجي. وتابع: "يسو لي ان نضع رسالتكم بخلاف تمام الاتجاه الذي قرره مجلس الأمن. ومع ذلك، سنوضح لكم مواقفنا من الطلقات الواردة في رسالتكم في ملحق هذه الرسالة. وعلى أساس التوضيحات الواردة في ملحق رسالتي يتبين للجنة في الصفحة (٧)

## اسرائيل تنسحب بعد تعديل في الخريطة

**اطلاق ٢٥٠ معظمهم معتقلون جنائيون... ومطار غزة يعمل بدءاً من الثلاثاء المقبل**  
القسم المحلة - سائدة حمد  
واخيراً، بدأت اسرائيل تنفيذ مذكرات واي ريفر، وسط أجواء احتفالية فيها مشاعر الفرح بخيبة الأمل لدى الفلسطينيين. ففيما استكملت القوات الاسرائيلية أمس المرحلة الأولى من إعادة الانتشار الثانية في الضفة الغربية، أطلقت ٢٥٠ معتقلاً فلسطينياً كرفعة أولى من أصل ٧٥٠ معتقلاً وافقت على اطلاقهم. كما وقعت على اتفاق يسمح بتنشغيل مطار غزة الثلاثاء المقبل. (راجع ص ٤)  
ولم تخل الساعات الأخيرة التي سبقت تنفيذ الانسحاب في شمال الضفة من تفريجات، إذ اصبح الفلسطينيون على استعدادات لتعديل الخريطة الاسرائيلية على الخرائط الخاصة بالانسحاب، ولم يفسح التوقيع على اتفاق نقل الصلاحيات في المناطق التي سيتم الانسحاب منها، إلا بعد تدخل الرئيس ياسر عرفات الذي وافق على التجهيزات، وبموجب هذه التجهيزات، تبقى اسرائيل تحت سيطرتها محورين للطرق في منطقة جنين التي انسحبت منها لقطع بذلك التواصل الجغرافي في المنطقة وتقسيمها الى ثلاث كتل.  
لجنة في الصفحة (٧)

## انتهت مهلة تقديم الأدلة فبرأت طالبان ابن لادن

**روما: اوجلان في الإقامة الجبرية بعد اطلاقه**  
روما - موسى الخميس  
أطلق القضاء الإيطالي أمس زعيم حزب العمال الكرستاني عبدالله اوجلان لكنه حدد اقامته في مدينة روما. وقرر القضاء رفض طلب تركيا تسليمه إليها. وسيتم تحديد مكان إقامة الزعيم الكردي في ضواحي العاصمة الإيطالية وتقرر عليه حراسة مشددة من جانب السلطات، وتضبط تصرفاته ولقاءاته وتصرّياته في شكل لا يؤجج النزاع مع السلطات التركية.  
وأوضحت مصادر أمنية إيطالية ان الحراسة المشددة خلفها حماية اوجلان من محاولات اغتياله لخطأ لها تنظيمات تركية متطرفة في مقدمها منظمة الشباب التركية، التي تمتلك مراكز في أنحاء أوروبا. لذا سيجتاح مكان وجود اوجلان بسرعة قامة.  
واستقبل اوجلان القرار الإيطالي باحتجاز. وتدخلت قوات منهم في الجدار اقليل مستشفي تشيكلو العسكري الذي بات يطلق عليه اسم ميدان كيرستان، واستمعوا الى بيان تلاه باسمه أحد قادة "الكرستاني"، ودعا فيه اوجلان انتصاره الذين قدموا الى القضاء في الصفحة (٧)

## جنوب لبنان: هجمات للمقاومة وغارات اسرائيلية

**بيروت - الحياة**  
استمر التصعيد العسكري في جنوب لبنان أمس، وتنفذ الطيران الاسرائيلي غارات على بعض المناطق، فيما نفذ حركة "الجهاد الإسلامي" في الجيش الاسرائيلي عن مقتل ثلاثة من عناصرها في هذه الغارات. وأعلنت حركة "أمل" في بيان، ردت فيه على المتحدث الاسرائيلي، ونفت مقتل ثلاثة من عناصرها، ان مقاتليها "شووا هجوماً على مواقع الاحتلال في سجد قريحا وتولين الى حراقل. ولاقى ذلك مع قصف مدفعي طاول ١٢ قرية، ما تسبب بتضرر منازل للسكان. وقصفت المنطقة الاسرائيلية القليلة من عيار ١٥٥ ملم قري عدة في منطقة اقليم الجنوبي، الموالي لاسرائيل، في مدينة مشاة من جيش لبنان الجديد، موقع سجد. وتحدثت عن تحقيق اصابات. وفي الوقت نفسه قصفت مجموعة أخرى مواقع سجد بالقاذف.  
لجنة في الصفحة (٧)

## مونيكا غيت: ستار يتخلى عنه مستشاره

**واشنطن - رقيق خليل المعلوم**  
قدم المحامي سام داش مستشار المحقق الخاص كينيث ستار للشؤون الأخلاقية استقالته. أمس، احتجاجاً على ظهور ستار وتقدمه شهادته أمام اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب التي تنظر في ما إذا كان الرئيس بيل كلينتون خرق القانون بشكل يؤدي الى محاكمته تمهيداً لعزله في فضيحة "مونيكا غيت".  
جاءت استقالة داش، وهو ديمقراطي سبق أن كان أحد المحامين في قضية ستار، وتبرعت التي أدت الى استقالة الرئيس الراحل ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٤، بعدما أمضى المحقق ستار حوالي ١٢ ساعة طوال يوم الخميس في تقديم شهادته والإجابة عن أسئلة ٣٧ تالياً هم أعضاء اللجنة، وتبعها في ساعة متأخرة من الليل عملية استجواب محامي البيت الأبيض بيفيد كينيل على مدى ٦٠ دقيقة التي لم تخل من المواجهة والحدة سواء لجهة طرح الأسئلة أو الإجابة عنها. واتهم داش في كتاب استقالته ستار بأنه "خرق واجباته، كتحقيق خاص مستقل بتقديم شهادته بشكل يعبر بتدخل غير قانوني، في صلاحيات مجلس النواب لجهة محاكمة الرئيس كلينتون، عندما دافع عن موقفه الداعي الى محاكمة الرئيس".  
وأضاف داش في رسالته الى ستار: "أدنتي استقلال لأسباب جوهرية، لأنكم قررتون رغم تصبّحتي قبول دعوة اللجنة القضائية والإبتعاد عن مهنية منصبكم. واتهمه بأنه سعى الى الترويج لوجهة نظره أمام الكونغرس بأن الرئيس الأمريكي ارتكب جريمة تدعو الى محاكمته".  
وقال داش ان مهمة المحقق المستقل محسوبة بموجب القانون وهي تقديم المعلومات الموثقة التي قد تشكل أساساً للمحاكمة.  
ونفى ستار ان يكون حاول الترويج لوجهة نظره أمام اللجنة. وقال انه لم يأخذ بتصريحه داش لأنه كان تلقى دعوة من اللجنة القضائية ليشرح لها تفاصيل تقريره إليها، وان الأمر يعود في النهاية الى الكونغرس ليقرر المحاكمة أم لا. واقتدر ستار مستشاره السابق وقال: "أدنتي أحب سام واحترمت واقتره فهو رجل مبدع... وأسف لأنني (أسامة) بن لأن بكل شيء يحصل".  
لجنة في الصفحة (٧)

**رولكس**  
ساعة رولكس جي إم تي ماستر II  
شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لدى:  
الدمام: شارع الضفائر، عمارة الخاضية - هاتف ٨٣٣.٩٩٩  
الجبيل: شارع الملك خالد، المتجر الأوفد - هاتف ٨١٤ ١١٣  
الهوف: شارع السعيد، فرعها التجاري - هاتف ٥٨١ ٦٦١  
حفرالبطن: عقارية حفر الباطن -

## زاريا... اللجنة الأولى في بيت الفضاء العالي

**موسكو - الحياة**  
سلكن الحصار الأول لبناء محطة فضائية عالية تشارك فيها روسيا والولايات المتحدة ودول أخرى. ونقل المصارف "بروتون" إلى الدار هذا الجمع الذي ستكون مهمته توفير الطاقة الكهربائية للمحطة، إضافة إلى أنه يحمل ستة أطنان من الوقود الصاروخي. وسيلتحق به في الثالث من الشهر المقبل الجمع الأمريكي "NODE-1"، ثم يكتمل بناء المحطة بإطلاق ٥٠ عنصراً آخر إلى الفضاء. ووصف مدير وكالة الفضاء الروسية يوري كورنييف ما جرى، أمس، بأنه خطوة نحو العصر المقبل (...). وبدية إقامة بيت عالمي في الفضاء.  
صنع زاريا بمويل من مؤسسة "بروتون" الأمريكية، وقدرت كلفته بـ ٢٥٠ مليون دولار.

في الكويت تنفي أنباء بيع حصتها في "بريتيش بتروليوم"  
لندن - الحياة  
تزد في السوق الخليجية أس من الكويت باعت جزءاً أو كامل حصتها في شركة النفط البريطانية (بريتيش بتروليوم) البالغة ١,٣ في المئة وقيمتها نحو ٣,٣ بليون جنيه استرليني (٥,٤٤ بليون دولار). لكن الهيئة العامة للاستثمار في الكويت نفت ذلك وقال مدير الإعلام فيها خالد الطرارح - والحياة - إنها "تكهات غير صحيحة ولا تستند إلى أي أساس".  
وجاء في التقارير التي تتناولها السوق الخليجية أن الهيئة العامة للاستثمار ربما قررت استغلال فرصة ارتفاع الطلب على سهم "بريتيش بتروليوم" بسبب اقتراب موعد انجاز عملية تملك "بريتيش بتروليوم" لشركة "أموكو" الأمريكية، التي أعلن عنه في آب (أغسطس) الماضي ويوقع ان يتم مطلع السنة المقبلة.  
ويشار أن أن سعر سهم "بريتيش بتروليوم" ارتفع منذ الإعلان عن صفقة الدمج مع "أموكو" من نحو ٧٩٥ ينساً إلى ٩٤٨ ينساً صباح أمس.  
وكانت الهيئة العامة للاستثمار في الكويت تملك حصة مقدارها ٩,٣ في المئة في شركة "بريتيش بتروليوم"، وباعت نحو ١٢ في المئة من حصتها في ١٩٩٧، و١٢ في المئة في ١٩٩٨، و١٢ في المئة في ١٩٩٩، و١٢ في المئة في ٢٠٠٠، و١٢ في المئة في ٢٠٠١، و١٢ في المئة في ٢٠٠٢، و١٢ في المئة في ٢٠٠٣، و١٢ في المئة في ٢٠٠٤، و١٢ في المئة في ٢٠٠٥، و١٢ في المئة في ٢٠٠٦، و١٢ في المئة في ٢٠٠٧، و١٢ في المئة في ٢٠٠٨، و١٢ في المئة في ٢٠٠٩، و١٢ في المئة في ٢٠١٠، و١٢ في المئة في ٢٠١١، و١٢ في المئة في ٢٠١٢، و١٢ في المئة في ٢٠١٣، و١٢ في المئة في ٢٠١٤، و١٢ في المئة في ٢٠١٥، و١٢ في المئة في ٢٠١٦، و١٢ في المئة في ٢٠١٧، و١٢ في المئة في ٢٠١٨، و١٢ في المئة في ٢٠١٩، و١٢ في المئة في ٢٠٢٠، و١٢ في المئة في ٢٠٢١، و١٢ في المئة في ٢٠٢٢، و١٢ في المئة في ٢٠٢٣، و١٢ في المئة في ٢٠٢٤، و١٢ في المئة في ٢٠٢٥، و١٢ في المئة في ٢٠٢٦، و١٢ في المئة في ٢٠٢٧، و١٢ في المئة في ٢٠٢٨، و١٢ في المئة في ٢٠٢٩، و١٢ في المئة في ٢٠٣٠، و١٢ في المئة في ٢٠٣١، و١٢ في المئة في ٢٠٣٢، و١٢ في المئة في ٢٠٣٣، و١٢ في المئة في ٢٠٣٤، و١٢ في المئة في ٢٠٣٥، و١٢ في المئة في ٢٠٣٦، و١٢ في المئة في ٢٠٣٧، و١٢ في المئة في ٢٠٣٨، و١٢ في المئة في ٢٠٣٩، و١٢ في المئة في ٢٠٤٠، و١٢ في المئة في ٢٠٤١، و١٢ في المئة في ٢٠٤٢، و١٢ في المئة في ٢٠٤٣، و١٢ في المئة في ٢٠٤٤، و١٢ في المئة في ٢٠٤٥، و١٢ في المئة في ٢٠٤٦، و١٢ في المئة في ٢٠٤٧، و١٢ في المئة في ٢٠٤٨، و١٢ في المئة في ٢٠٤٩، و١٢ في المئة في ٢٠٥٠، و١٢ في المئة في ٢٠٥١، و١٢ في المئة في ٢٠٥٢، و١٢ في المئة في ٢٠٥٣، و١٢ في المئة في ٢٠٥٤، و١٢ في المئة في ٢٠٥٥، و١٢ في المئة في ٢٠٥٦، و١٢ في المئة في ٢٠٥٧، و١٢ في المئة في ٢٠٥٨، و١٢ في المئة في ٢٠٥٩، و١٢ في المئة في ٢٠٦٠، و١٢ في المئة في ٢٠٦١، و١٢ في المئة في ٢٠٦٢، و١٢ في المئة في ٢٠٦٣، و١٢ في المئة في ٢٠٦٤، و١٢ في المئة في ٢٠٦٥، و١٢ في المئة في ٢٠٦٦، و١٢ في المئة في ٢٠٦٧، و١٢ في المئة في ٢٠٦٨، و١٢ في المئة في ٢٠٦٩، و١٢ في المئة في ٢٠٧٠، و١٢ في المئة في ٢٠٧١، و١٢ في المئة في ٢٠٧٢، و١٢ في المئة في ٢٠٧٣، و١٢ في المئة في ٢٠٧٤، و١٢ في المئة في ٢٠٧٥، و١٢ في المئة في ٢٠٧٦، و١٢ في المئة في ٢٠٧٧، و١٢ في المئة في ٢٠٧٨، و١٢ في المئة في ٢٠٧٩، و١٢ في المئة في ٢٠٨٠، و١٢ في المئة في ٢٠٨١، و١٢ في المئة في ٢٠٨٢، و١٢ في المئة في ٢٠٨٣، و١٢ في المئة في ٢٠٨٤، و١٢ في المئة في ٢٠٨٥، و١٢ في المئة في ٢٠٨٦، و١٢ في المئة في ٢٠٨٧، و١٢ في المئة في ٢٠٨٨، و١٢ في المئة في ٢٠٨٩، و١٢ في المئة في ٢٠٩٠، و١٢ في المئة في ٢٠٩١، و١٢ في المئة في ٢٠٩٢، و١٢ في المئة في ٢٠٩٣، و١٢ في المئة في ٢٠٩٤، و١٢ في المئة في ٢٠٩٥، و١٢ في المئة في ٢٠٩٦، و١٢ في المئة في ٢٠٩٧، و١٢ في المئة في ٢٠٩٨، و١٢ في المئة في ٢٠٩٩، و١٢ في المئة في ٢١٠٠، و١٢ في المئة في ٢١٠١، و١٢ في المئة في ٢١٠٢، و١٢ في المئة في ٢١٠٣، و١٢ في المئة في ٢١٠٤، و١٢ في المئة في ٢١٠٥، و١٢ في المئة في ٢١٠٦، و١٢ في المئة في ٢١٠٧، و١٢ في المئة في ٢١٠٨، و١٢ في المئة في ٢١٠٩، و١٢ في المئة في ٢١١٠، و١٢ في المئة في ٢١١١، و١٢ في المئة في ٢١١٢، و١٢ في المئة في ٢١١٣، و١٢ في المئة في ٢١١٤، و١٢ في المئة في ٢١١٥، و١٢ في المئة في ٢١١٦، و١٢ في المئة في ٢١١٧، و١٢ في المئة في ٢١١٨، و١٢ في المئة في ٢١١٩، و١٢ في المئة في ٢١٢٠، و١٢ في المئة في ٢١٢١، و١٢ في المئة في ٢١٢٢، و١٢ في المئة في ٢١٢٣، و١٢ في المئة في ٢١٢٤، و١٢ في المئة في ٢١٢٥، و١٢ في المئة في ٢١٢٦، و١٢ في المئة في ٢١٢٧، و١٢ في المئة في ٢١٢٨، و١٢ في المئة في ٢١٢٩، و١٢ في المئة في ٢١٣٠، و١٢ في المئة في ٢١٣١، و١٢ في المئة في ٢١٣٢، و١٢ في المئة في ٢١٣٣، و١٢ في المئة في ٢١٣٤، و١٢ في المئة في ٢١٣٥، و١٢ في المئة في ٢١٣٦، و١٢ في المئة في ٢١٣٧، و١٢ في المئة في ٢١٣٨، و١٢ في المئة في ٢١٣٩، و١٢ في المئة في ٢١٤٠، و١٢ في المئة في ٢١٤١، و١٢ في المئة في ٢١٤٢، و١٢ في المئة في ٢١٤٣، و١٢ في المئة في ٢١٤٤، و١٢ في المئة في ٢١٤٥، و١٢ في المئة في ٢١٤٦، و١٢ في المئة في ٢١٤٧، و١٢ في المئة في ٢١٤٨، و١٢ في المئة في ٢١٤٩، و١٢ في المئة في ٢١٥٠، و١٢ في المئة في ٢١٥١، و١٢ في المئة في ٢١٥٢، و١٢ في المئة في ٢١٥٣، و١٢ في المئة في ٢١٥٤، و١٢ في المئة في ٢١٥٥، و١٢ في المئة في ٢١٥٦، و١٢ في المئة في ٢١٥٧، و١٢ في المئة في ٢١٥٨، و١٢ في المئة في ٢١٥٩، و١٢ في المئة في ٢١٦٠، و١٢ في المئة في ٢١٦١، و١٢ في المئة في ٢١٦٢، و١٢ في المئة في ٢١٦٣، و١٢ في المئة في ٢١٦٤، و١٢ في المئة في ٢١٦٥، و١٢ في المئة في ٢١٦٦، و١٢ في المئة في ٢١٦٧، و١٢ في المئة في ٢١٦٨، و١٢ في المئة في ٢١٦٩، و١٢ في المئة في ٢١٧٠، و١٢ في المئة في ٢١٧١، و١٢ في المئة في ٢١٧٢، و١٢ في المئة في ٢١٧٣، و١٢ في المئة في ٢١٧٤، و١٢ في المئة في ٢١٧٥، و١٢ في المئة في ٢١٧٦، و١٢ في المئة في ٢١٧٧، و١٢ في المئة في ٢١٧٨، و١٢ في المئة في ٢١٧٩، و١٢ في المئة في ٢١٨٠، و١٢ في المئة في ٢١٨١، و١٢ في المئة في ٢١٨٢، و١٢ في المئة في ٢١٨٣، و١٢ في المئة في ٢١٨٤، و١٢ في المئة في ٢١٨٥، و١٢ في المئة في ٢١٨٦، و١٢ في المئة في ٢١٨٧، و١٢ في المئة في ٢١٨٨، و١٢ في المئة في ٢١٨٩، و١٢ في المئة في ٢١٩٠، و١٢ في المئة في ٢١٩١، و١٢ في المئة في ٢١٩٢، و١٢ في المئة في ٢١٩٣، و١٢ في المئة في ٢١٩٤، و١٢ في المئة في ٢١٩٥، و١٢ في المئة في ٢١٩٦، و١٢ في المئة في ٢١٩٧، و١٢ في المئة في ٢١٩٨، و١٢ في المئة في ٢١٩٩، و١٢ في المئة في ٢٢٠٠، و١٢ في المئة في ٢٢٠١، و١٢ في المئة في ٢٢٠٢، و١٢ في المئة في ٢٢٠٣، و١٢ في المئة في ٢٢٠٤، و١٢ في المئة في ٢٢٠٥، و١٢ في المئة في ٢٢٠٦، و١٢ في المئة في ٢٢٠٧، و١٢ في المئة في ٢٢٠٨، و١٢ في المئة في ٢٢٠٩، و١٢ في المئة في ٢٢١٠، و١٢ في المئة في ٢٢١١، و١٢ في المئة في ٢٢١٢، و١٢ في المئة في ٢٢١٣، و١٢ في المئة في ٢٢١٤، و١٢ في المئة في ٢٢١٥، و١٢ في المئة في ٢٢١٦، و١٢ في المئة في ٢٢١٧، و١٢ في المئة في ٢٢١٨، و١٢ في المئة في ٢٢١٩، و١٢ في المئة في ٢٢٢٠، و١٢ في المئة في ٢٢٢١، و١٢ في المئة في ٢٢٢٢، و١٢ في المئة في ٢٢٢٣، و١٢ في المئة في ٢٢٢٤، و١٢ في المئة في ٢٢٢٥، و١٢ في المئة في ٢٢٢٦، و١٢ في المئة في ٢٢٢٧، و١٢ في المئة في ٢٢٢٨، و١٢ في المئة في ٢٢٢٩، و١٢ في المئة في ٢٢٣٠، و١٢ في المئة في ٢٢٣١، و١٢ في المئة في ٢٢٣٢، و١٢ في المئة في ٢٢٣٣، و١٢ في المئة في ٢٢٣٤، و١٢ في المئة في ٢٢٣٥، و١٢ في المئة في ٢٢٣٦، و١٢ في المئة في ٢٢٣٧، و١٢ في المئة في ٢٢٣٨، و١٢ في المئة في ٢٢٣٩، و١٢ في المئة في ٢٢٤٠، و١٢ في المئة في ٢٢٤١، و١٢ في المئة في ٢٢٤٢، و١٢ في المئة في ٢٢٤٣، و١٢ في المئة في ٢٢٤٤، و١٢ في المئة في ٢٢٤٥، و١٢ في المئة في ٢٢٤٦، و١٢ في المئة في ٢٢٤٧، و١٢ في المئة في ٢٢٤٨، و١٢ في المئة في ٢٢٤٩، و١٢ في المئة في ٢٢٥٠، و١٢ في المئة في ٢٢٥١، و١٢ في المئة في ٢٢٥٢، و١٢ في المئة في ٢٢٥٣، و١٢ في المئة في ٢٢٥٤، و١٢ في المئة في ٢٢٥٥، و١٢ في المئة في ٢٢٥٦، و١٢ في المئة في ٢٢٥٧، و١٢ في المئة في ٢٢٥٨، و١٢ في المئة في ٢٢٥٩، و١٢ في المئة في ٢٢٦٠، و١٢ في المئة في ٢٢٦١، و١٢ في المئة في ٢٢٦٢، و١٢ في المئة في ٢٢٦٣، و١٢ في المئة في ٢٢٦٤، و١٢ في المئة في ٢٢٦٥، و١٢ في المئة في ٢٢٦٦، و١٢ في المئة في ٢٢٦٧، و١٢ في المئة في ٢٢٦٨، و١٢ في المئة في ٢٢٦٩، و١٢ في المئة في ٢٢٧٠، و١٢ في المئة في ٢٢٧١، و١٢ في المئة في ٢٢٧٢، و١٢ في المئة في ٢٢٧٣، و١٢ في المئة في ٢٢٧٤، و١٢ في المئة في ٢٢٧٥، و١٢ في المئة في ٢٢٧٦، و١٢ في المئة في ٢٢٧٧، و١٢ في المئة في ٢٢٧٨، و١٢ في المئة في ٢٢٧٩، و١٢ في المئة في ٢٢٨٠، و١٢ في المئة في ٢٢٨١، و١٢ في المئة في ٢٢٨٢، و١٢ في المئة في ٢٢٨٣، و١٢ في المئة في ٢٢٨٤، و١٢ في المئة في ٢٢٨٥، و١٢ في المئة في ٢٢٨٦، و١٢ في المئة في ٢٢٨٧، و١٢ في المئة في ٢٢٨٨، و١٢ في المئة في ٢٢٨٩، و١٢ في المئة في ٢٢٩٠، و١٢ في المئة في ٢٢٩١، و١٢ في المئة في ٢٢٩٢، و١٢ في المئة في ٢٢٩٣، و١٢ في المئة في ٢٢٩٤، و١٢ في المئة في ٢٢٩٥، و١٢ في المئة في ٢٢٩٦، و١٢ في المئة في ٢٢٩٧، و١٢ في المئة في ٢٢٩٨، و١٢ في المئة في ٢٢٩٩، و١٢ في المئة في ٢٣٠٠، و١٢ في المئة في ٢٣٠١، و١٢ في المئة في ٢٣٠٢، و١٢ في المئة في ٢٣٠٣، و١٢ في المئة في ٢٣٠٤، و١٢ في المئة في ٢٣٠٥، و١٢ في المئة في ٢٣٠٦، و١٢ في المئة في ٢٣٠٧، و١٢ في المئة في ٢٣٠٨، و١٢ في المئة في ٢٣٠٩، و١٢ في المئة في ٢٣١٠، و١٢ في المئة في ٢٣١١، و١٢ في المئة في ٢٣١٢، و١٢ في المئة في ٢٣١٣، و١٢ في المئة في ٢٣١٤، و١٢ في المئة في ٢٣١٥، و١٢ في المئة في ٢٣١٦، و١٢ في المئة في ٢٣١٧، و١٢ في المئة في ٢٣١٨، و١٢ في المئة في ٢٣١٩، و١٢ في المئة في ٢٣٢٠، و١٢ في المئة في ٢٣٢١، و١٢ في المئة في ٢٣٢٢، و١٢ في المئة في ٢٣٢٣، و١٢ في المئة في ٢٣٢٤، و١٢ في المئة في ٢٣٢٥، و١٢ في المئة في ٢٣٢٦، و١٢ في المئة في ٢٣٢٧، و١٢ في المئة في ٢٣٢٨، و١٢ في المئة في ٢٣٢٩، و١٢ في المئة في ٢٣٣٠، و١٢ في المئة في ٢٣٣١، و١٢ في المئة في ٢٣٣٢، و١٢ في المئة في ٢٣٣٣، و١٢ في المئة في ٢٣٣٤، و١٢ في المئة في ٢٣٣٥، و١٢ في المئة في ٢٣٣٦، و١٢ في المئة في ٢٣٣٧، و١٢ في المئة في ٢٣٣٨، و١٢ في المئة في ٢٣٣٩، و١٢ في المئة في ٢٣٤٠، و١٢ في المئة في ٢٣٤١، و١٢ في المئة في ٢٣٤٢، و١٢ في المئة في ٢٣٤٣، و١٢ في المئة في ٢٣٤٤، و١٢ في المئة في ٢٣٤٥، و١٢ في المئة في ٢٣٤٦، و١٢ في المئة في ٢٣٤٧، و١٢ في المئة في ٢٣٤٨، و١٢ في المئة في ٢٣٤٩، و١٢ في المئة في ٢٣٥٠، و١٢ في المئة في ٢٣٥١، و١٢ في المئة في ٢٣٥٢، و١٢ في المئة في ٢٣٥٣، و١٢ في المئة في ٢٣٥٤، و١٢ في المئة في ٢٣٥٥، و١٢ في المئة في ٢٣٥٦، و١٢ في المئة في ٢٣٥٧، و١٢ في المئة في ٢٣٥٨، و١٢ في المئة في ٢٣٥٩، و١٢ في المئة في ٢٣٦٠، و١٢ في المئة في ٢٣٦١، و١٢ في المئة في ٢٣٦٢، و١٢ في المئة في ٢٣٦٣، و١٢ في المئة في ٢٣٦٤، و١٢ في المئة في ٢٣٦٥، و١٢ في المئة في ٢٣٦٦، و١٢ في المئة في ٢٣٦٧، و١٢ في المئة في ٢٣٦٨، و١٢ في المئة في ٢٣٦٩، و١٢ في المئة في ٢٣٧٠، و١٢ في المئة في ٢٣٧١، و١٢ في المئة في ٢٣٧٢، و١٢ في المئة في ٢٣٧٣، و١٢ في المئة في ٢٣٧٤، و١٢ في المئة في ٢٣٧٥، و١٢ في المئة في ٢٣٧٦، و١٢ في المئة في ٢٣٧٧، و١٢ في المئة في ٢٣٧٨، و١٢ في المئة في ٢٣٧٩، و١٢ في المئة في ٢٣٨٠، و١٢ في المئة في ٢٣٨١، و١٢ في المئة في ٢٣٨٢، و١٢ في المئة في ٢٣٨٣، و١٢ في المئة في ٢٣٨٤، و١٢ في المئة في ٢٣٨٥، و١٢ في المئة في ٢٣٨٦، و١٢ في المئة في ٢٣٨٧، و١٢ في المئة في ٢٣٨٨، و١٢ في المئة في ٢٣٨٩، و١٢ في المئة في ٢٣٩٠، و١٢ في المئة في ٢٣٩١، و١٢ في المئة في ٢٣٩٢، و١٢ في المئة في ٢٣٩٣، و١٢ في المئة في ٢٣٩٤، و١٢ في المئة في ٢٣٩٥، و١٢ في المئة في ٢٣٩٦، و١٢ في المئة في ٢٣٩٧، و١٢ في المئة في ٢٣٩٨، و١٢ في المئة في ٢٣٩٩، و١٢ في المئة في ٢٤٠٠، و١٢ في المئة في ٢٤٠١، و١٢ في المئة في ٢٤٠٢، و١٢ في المئة في ٢٤٠٣، و١٢ في المئة في ٢٤٠٤، و١٢ في المئة في ٢٤٠٥، و١٢ في المئة في ٢٤٠٦، و١٢ في المئة في ٢٤٠٧، و١٢ في المئة في ٢٤٠٨، و١٢ في المئة في ٢٤٠٩، و١٢ في المئة في ٢٤١٠، و١٢ في المئة في ٢٤١١، و١٢ في المئة في ٢٤١٢، و١٢ في المئة في ٢٤١٣، و١٢ في المئة في ٢٤١٤، و١٢ في المئة في ٢٤١٥، و١٢ في المئة في ٢٤١٦، و١٢ في المئة في ٢٤١٧، و١٢ في المئة في ٢٤١٨، و١٢ في المئة في ٢٤١٩، و١٢ في المئة في ٢٤٢٠، و١٢ في المئة في ٢٤٢١، و١٢ في المئة في ٢٤٢٢، و١٢ في المئة في ٢٤٢٣، و١٢ في المئة في ٢٤٢٤، و١٢ في المئة في ٢٤٢٥، و١٢ في المئة في ٢٤٢٦، و١٢ في المئة في ٢٤٢٧، و١٢ في المئة في ٢٤٢٨، و١٢ في المئة في ٢٤٢٩، و١٢ في المئة في ٢٤٣٠، و١٢ في المئة في ٢٤٣١، و١٢ في المئة في ٢٤٣٢، و١٢ في المئة في ٢٤٣٣، و١٢ في المئة في ٢٤٣٤، و١٢ في المئة في ٢٤٣٥، و١٢ في المئة في ٢٤٣٦، و١٢ في المئة في ٢٤٣٧، و١٢ في المئة في ٢٤٣٨، و١٢ في المئة في ٢٤٣٩، و١٢ في المئة في ٢٤٤٠، و١٢ في المئة في ٢٤٤١، و١٢ في المئة في ٢٤٤٢، و١٢ في المئة في ٢٤٤٣، و١٢ في المئة في ٢٤٤٤، و١٢ في المئة في ٢٤٤٥، و١٢ في المئة في ٢٤٤٦، و١٢ في المئة في ٢٤٤٧، و١٢ في المئة في ٢٤٤٨، و١٢ في المئة في ٢٤٤٩، و١٢ في المئة في ٢٤٥٠، و١٢ في المئة في ٢٤٥١، و١٢ في المئة في ٢٤٥٢، و١٢ في المئة في ٢٤٥٣، و١٢ في المئة في ٢٤٥٤، و١٢ في المئة في ٢٤٥٥، و١٢ في المئة في ٢٤٥٦، و١٢ في المئة في ٢٤٥٧، و١٢ في المئة في ٢٤٥٨، و١٢ في المئة في ٢٤٥٩، و١٢ في المئة في ٢٤٦٠، و١٢ في المئة في ٢٤٦١، و١٢ في المئة في ٢٤٦٢، و١٢ في المئة في ٢٤٦٣، و١٢ في المئة في ٢٤٦٤، و١٢ في المئة في ٢٤٦٥، و١٢ في المئة في ٢٤٦٦، و١٢ في المئة في ٢٤٦٧، و١٢ في المئة في ٢٤٦٨، و١٢ في المئة في ٢٤٦٩، و١٢ في المئة في ٢٤٧٠، و١٢ في المئة في ٢٤٧١، و١٢ في المئة في ٢٤٧٢، و١٢ في المئة في ٢٤٧٣، و١٢ في المئة في ٢٤٧٤، و١٢ في المئة في ٢٤٧٥، و١٢ في المئة في ٢٤٧٦، و١٢ في المئة في ٢٤٧٧، و١٢



## تجسيم الحريري تختبره أصوات التكليف والتأليف

### بري: كل منا يتحرك تحت السقف

تبادى الصحفي عن تجسيمه، ليندوقف مجدداً، من جراء سحب المادة ٥٣ من التداول. وفي هذا السياق، نسب إلى الحريري أن لا علاقة للرئيس المنتخب إميل لحود بكل ما أشيع عن تجسيمه، ولا في إثارة السجل على المادة ٥٣ كمشكلة مطروحة، وينفي أن يكون هذا السجل أثر سلباً في الإرتياح الذي خلفه انتخاب لحود، ولا يتوقف أصام ما يتربد من نية لتجسيمه، معتبراً أن كلاماً كهذا لا بد من أن يختبر من خلال الإقتضيات الثابتة للملزمة وتركيبية الحكومة الجديدة.

وتابع دنان أن كل في قضية تأليف الحكومة، قبل انتهاء الإستشارات والتكليف، وعندما سيبحث الأمر بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف وأما لن أكثر الإخطاء التي حصلت لدى تأليف الحكومات، إذ أن التداول بالأسماء مسبقاً وعلماً «أكسني» عداوات مجانبية عبر على غرار ما كان يسمعه بالنسبة إلى دعم الحريري.

بيروت - محمد شقير

■ رأى رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري أن لا مصلحة لأي من الرؤساء في النخول في كباش مع الآخر، وقال أمام زواره أن «من يراهن منذ الآن على حصول مشكلات كبيرة مخفية، فلا الإخوان في سورية في هذا الجو، ولا نحن من إثنين براهون على الخلاف أو يشترونه، لكل منا سقفة، يتحرك تحتها، ويقوم بأجابه ويمارس صلاحياته من ضمن المؤسسات، ولا مفر من التعاون شرط الحفاظ على مبدأ الفصل بين السلطات».

ونقل الزوار عن بري أن السجل الأخير على تفسير الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور لم يكن في محله، وأما لست غريباً عن إقناع الطائف وأعرف جيداً الظروف التي أملت إبراز المادة في صيغتها الحالية، وإعتقد أن تداولها كان سيئاً ولم يؤد إلى تجسيم رئيس الحكومة (رفيق الحريري) كما حاول أن يوحي البعض بل خدمه، وكان بمثابة «زواج مني، جيد» رفضه الحريري معوماً إسلامياً حين طرحه الرئيس إلياس الهراوي.

وفي وقت لاحق الزوار أن علاقة بري بالحريري جيدة، على رغم عدم تلاقحهما، فإن الأخير يرفض النخول في تفاصيل اجتماعه مع الرئيس السوري حافظ الأسد، وإن كان البعض يرى أنه اسهم في تبديل الصورة بعد

للفوض السامي إلى السفير، لكنه في ١٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٨ حين رفض الشعب تعيين المفوض السامي والسفير رئيسه (اتفاق سورقي - الأسد على اختيار النائب آنذاك مخايل الضاهر). وأعلن رئيس حزب الوطنيين الأحرار بوري شمعون في الذكرى الأربعين لتأسيس الحزب، أنه يؤيد عهد لحود ويدينه، إذا أعاد القرار الحر وعمل لقيام دولة القانون والمؤسسات وبدأ بتحقيق المصالحة الفعلية وممارسة الديمقراطية الصحيحة وإحقاق الحق، وعمل لاسترجاع جزيين وتحرير الجنوب وأخراج كل الجيوش والقوى غير اللبنانية. وأعلن حزب الله، أن لبنان ينطلق إلى إستعادة سيادته لنقوض نتيجة إستمرار الإحتلال الصهيوني، ودعا إلى دعم للمقاومة، مطالباً السلطة الديمقراطية بالتحرك السياسي والتبليغي لفضح ما يرتكبه، على صعيد آخر، شدد الوزير باسم السبع، في افتتاح مؤتمر إتحاد وكالات الأنباء العربية، على أهمية الآمال الكبيرة للمقاومة على الرئيس لحود لتجاسده، وخبراته الوطنية وتوجهه إلى بناء دولة القانون وتحرير الأرض والإصرار على السلام العادل والكامل.

## عون يعتبر أن الإستقلال فقد مضمونه... وشروط لشمعون لتأييد العهد الجديد

### لبنان: الهراوي يشدد على توحيد الكلمة ولحود يؤكد إبتعاد الجيش عن السياسة

بيروت - الحياة

لا في سبيل وحدة في سبيل لبنان، لا في سبيل أشخاص، مشيراً إلى تداول السلطة اللبنانية وتسلم الرئيس لحود مهامه اللغواء. واعتبر أننا حماية علمنا نحن لبناء، أسفاً لعدم عوبة للحريرين وتحرير الجنوب والبقاع الغربي. وأضاف، بعدما كان هناك شك في عروبة لبنان، أصبح القيد، متمنياً أن يخذل العرب جذونا إلى سياسة الحزب سبقي مركزاً إلى سياسة الكساية لا على المحسوبة والإلتزام الطائفي، ويان أدام الأتي سبستق قائم، على أساس أن الأمن حق لجميع المواطنين وأن الإخلال به تعد على الجميع، وأن لا مساومة أو مسامحة على الأمن أو على حياضه، أباً تكن الإعتبارات وبان مهمته الرئيسة سبقي مقاومة الإحتلال الإسرائيلي حتى زواله، وتعزيز صمود الأهالي والنشاع عنهم، ودعم مقوماتهم والتضامن للإعتدات بكل الوسائل للتوافة، وبترسيخ العقيدة القنالية الواضحة القضائية بتجديد العدو الذي هو إسرائيل، وتميز الصديق الذي هو سورية والحرص الدائم والمستمر على أوق علاقات الأخوة والتشويق مع الجيش العربي السوري الشقيق، وأكد أن الجيش سبقي بعيداً عن السياسة، وستكون

الليثاني في جهوده لبناء مجتمع أخوي وتضامني، حيث يمكن أفراد الجيش بكرامة وتضامن في جو من الاحترام المتبادل. وفي آخر أيام يومه، توجه إلى العسكريين كقائد للجيش، دعا لحود إلى تحصين إنجازات المؤسسة العسكرية وتطويرها والإستمرار فيها. وأعرب عن ثقته بأن تنظيم الجيش سبقي مركزاً إلى سياسة الحزب سبقي مركزاً إلى سياسة الكساية لا على المحسوبة والإلتزام الطائفي، ويان أدام الأتي سبستق قائم، على أساس أن الأمن حق لجميع المواطنين وأن الإخلال به تعد على الجميع، وأن لا مساومة أو مسامحة على الأمن أو على حياضه، أباً تكن الإعتبارات وبان مهمته الرئيسة سبقي مقاومة الإحتلال الإسرائيلي حتى زواله، وتعزيز صمود الأهالي والنشاع عنهم، ودعم مقوماتهم والتضامن للإعتدات بكل الوسائل للتوافة، وبترسيخ العقيدة القنالية الواضحة القضائية بتجديد العدو الذي هو إسرائيل، وتميز الصديق الذي هو سورية والحرص الدائم والمستمر على أوق علاقات الأخوة والتشويق مع الجيش العربي السوري الشقيق، وأكد أن الجيش سبقي بعيداً عن السياسة، وستكون

تعمل بنا وحدة في سبيل لبنان، لا في سبيل أشخاص، مشيراً إلى تداول السلطة اللبنانية وتسلم الرئيس لحود مهامه اللغواء. واعتبر أننا حماية علمنا نحن لبناء، أسفاً لعدم عوبة للحريرين وتحرير الجنوب والبقاع الغربي. وأضاف، بعدما كان هناك شك في عروبة لبنان، أصبح القيد، متمنياً أن يخذل العرب جذونا إلى سياسة الحزب سبقي مركزاً إلى سياسة الكساية لا على المحسوبة والإلتزام الطائفي، ويان أدام الأتي سبستق قائم، على أساس أن الأمن حق لجميع المواطنين وأن الإخلال به تعد على الجميع، وأن لا مساومة أو مسامحة على الأمن أو على حياضه، أباً تكن الإعتبارات وبان مهمته الرئيسة سبقي مقاومة الإحتلال الإسرائيلي حتى زواله، وتعزيز صمود الأهالي والنشاع عنهم، ودعم مقوماتهم والتضامن للإعتدات بكل الوسائل للتوافة، وبترسيخ العقيدة القنالية الواضحة القضائية بتجديد العدو الذي هو إسرائيل، وتميز الصديق الذي هو سورية والحرص الدائم والمستمر على أوق علاقات الأخوة والتشويق مع الجيش العربي السوري الشقيق، وأكد أن الجيش سبقي بعيداً عن السياسة، وستكون

تعمل بنا وحدة في سبيل لبنان، لا في سبيل أشخاص، مشيراً إلى تداول السلطة اللبنانية وتسلم الرئيس لحود مهامه اللغواء. واعتبر أننا حماية علمنا نحن لبناء، أسفاً لعدم عوبة للحريرين وتحرير الجنوب والبقاع الغربي. وأضاف، بعدما كان هناك شك في عروبة لبنان، أصبح القيد، متمنياً أن يخذل العرب جذونا إلى سياسة الحزب سبقي مركزاً إلى سياسة الكساية لا على المحسوبة والإلتزام الطائفي، ويان أدام الأتي سبستق قائم، على أساس أن الأمن حق لجميع المواطنين وأن الإخلال به تعد على الجميع، وأن لا مساومة أو مسامحة على الأمن أو على حياضه، أباً تكن الإعتبارات وبان مهمته الرئيسة سبقي مقاومة الإحتلال الإسرائيلي حتى زواله، وتعزيز صمود الأهالي والنشاع عنهم، ودعم مقوماتهم والتضامن للإعتدات بكل الوسائل للتوافة، وبترسيخ العقيدة القنالية الواضحة القضائية بتجديد العدو الذي هو إسرائيل، وتميز الصديق الذي هو سورية والحرص الدائم والمستمر على أوق علاقات الأخوة والتشويق مع الجيش العربي السوري الشقيق، وأكد أن الجيش سبقي بعيداً عن السياسة، وستكون

**شحن إلى جميع المناطق اللبنانية بأسعار خاصة جداً**

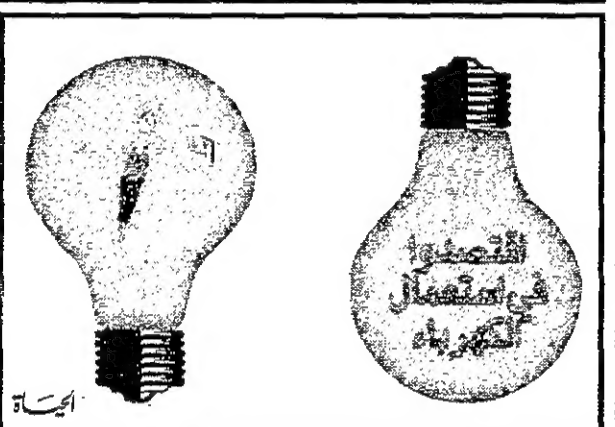
**مؤسسة عبد العزيز عثمان الحصان التجارية**

شحنات كاملة ومجزأة

الرياض - هاتف: ٢٢٢٢٢٠٦ / ٢٢٢٠٢٤٩

وكيلنا في بيروت شركة القيسي للتجارة

هاتف: ٦٤٢٨٢٩ / ٦٤٢٨٢٩ / ٦٤٣٥٩٠ - فاكس: ٦٤٠١٨٥



مسؤول هولندي

يشيد بلبنان

■ بيروت - الحياة - زار الأمين العام للخارجية الهولندية بيرغ فاندربرغ رئيس الحكومة رفيق الحريري والوزير فؤاد السنيورة وتظهره الليثاني طايفر الحصن. وقال أن ما يشير إهتماماً في الوقت الحاضر القاسيس مركز إستقطاب في لبنان نظراً إلى تنوع شعبه بثقافة عالية وإلمامه بعدد من اللغات، وإلى كونه مركز خدمات ومنطقة إستثمارات، ورأى أن «اتفاق دواي ريفر» خطوة إيجابية في عملية السلام».

## صائب سلام يدعو إلى صون الإستقلال

بيروت - الحياة

حضر الرئيس صائب سلام (آخر رجال الإستقلال) على توجيه كلمة إلى اللبنانيين بمناسبة مرور ٥٥ عاماً على استقلال لبنان، دعا فيها الأجيال إلى صون الإستقلال من أجل استمراره والصفاء عليه وحمايته ليستقر، ورأى أن «استمرار الإستقلال يتطلب عناية متواصلة، واستقلال الذي أجمع اللبنانيون حوله واجتمعوا في العام ١٩٤٣، لم يكن مدأ عاطفياً فقط بل استند إلى مسلمة ثابتة في الميثاق الوطني منه وعلى أساسه قامت دولة الإستقلال، وإلى مسلمة قابلة للتطور وإن كانت في تلك المرحلة في الصيغة التي كانت يومها الصيغة

الفضل لاجتياز المرحلة في انطلاق إستقلال الدولة». ودعا إلى «العودة إلى الماضي وأخذ العبرة منه كأنه يتجدد من جديد بصيغة أخرى، مسترجعاً بعض يوميات الإستقلال، إذ لا يجوز أن تجعل الأجيال الحاضرة ولا المقبلة ما كان في تلك الأيام من تضامن شامل وتضحيات جسيمة ورافقت النضال الذي كان امتداداً لنضال الآباء والأجداد»، موصياً بالتشبيث بهذا التراث الضخم والنظام عليه فلا يفرط به أحد مهما قست الظروف خصوصاً في أيماناً منه وفي مواجهة الأخطار المحددة بلبنان وفي طبيعتها الإحتلال الإسرائيلي لجزء غالي من أرضنا في الجنوب والبقاع الغربي».

الفضل لاجتياز المرحلة في انطلاق إستقلال الدولة». ودعا إلى «العودة إلى الماضي وأخذ العبرة منه كأنه يتجدد من جديد بصيغة أخرى، مسترجعاً بعض يوميات الإستقلال، إذ لا يجوز أن تجعل الأجيال الحاضرة ولا المقبلة ما كان في تلك الأيام من تضامن شامل وتضحيات جسيمة ورافقت النضال الذي كان امتداداً لنضال الآباء والأجداد»، موصياً بالتشبيث بهذا التراث الضخم والنظام عليه فلا يفرط به أحد مهما قست الظروف خصوصاً في أيماناً منه وفي مواجهة الأخطار المحددة بلبنان وفي طبيعتها الإحتلال الإسرائيلي لجزء غالي من أرضنا في الجنوب والبقاع الغربي».

الفضل لاجتياز المرحلة في انطلاق إستقلال الدولة». ودعا إلى «العودة إلى الماضي وأخذ العبرة منه كأنه يتجدد من جديد بصيغة أخرى، مسترجعاً بعض يوميات الإستقلال، إذ لا يجوز أن تجعل الأجيال الحاضرة ولا المقبلة ما كان في تلك الأيام من تضامن شامل وتضحيات جسيمة ورافقت النضال الذي كان امتداداً لنضال الآباء والأجداد»، موصياً بالتشبيث بهذا التراث الضخم والنظام عليه فلا يفرط به أحد مهما قست الظروف خصوصاً في أيماناً منه وفي مواجهة الأخطار المحددة بلبنان وفي طبيعتها الإحتلال الإسرائيلي لجزء غالي من أرضنا في الجنوب والبقاع الغربي».

الفضل لاجتياز المرحلة في انطلاق إستقلال الدولة». ودعا إلى «العودة إلى الماضي وأخذ العبرة منه كأنه يتجدد من جديد بصيغة أخرى، مسترجعاً بعض يوميات الإستقلال، إذ لا يجوز أن تجعل الأجيال الحاضرة ولا المقبلة ما كان في تلك الأيام من تضامن شامل وتضحيات جسيمة ورافقت النضال الذي كان امتداداً لنضال الآباء والأجداد»، موصياً بالتشبيث بهذا التراث الضخم والنظام عليه فلا يفرط به أحد مهما قست الظروف خصوصاً في أيماناً منه وفي مواجهة الأخطار المحددة بلبنان وفي طبيعتها الإحتلال الإسرائيلي لجزء غالي من أرضنا في الجنوب والبقاع الغربي».

**الوسط**

**هذا الأسبوع**

**خريف كبار المطلوبين**

كارلوس وأوجلان  
وابو نضال وبين لادن  
بين السجن والتقاعد والمنفى

أورفيلا موتي  
الجددة الأكثر أعزاء

أغنية هي دنيا  
على الشاشة الإسرائيلية؟  
هاني شاكر... شيباني؟  
العلالي رجل مخابرات...  
أين صارت رجاء عبده؟  
لطيفة، يعجيني  
مارسيل خليفة.

**جلال طالباني يتذكر:**

■ إنذار عراقي وطلب أميركي متعاقب من استعادة أربيل  
■ صدام: سأترك لكم كردستان وأفعلوا ما تشاؤون  
■ طارق عزيز: أبقوا على كركوك كما بكي العرب على الأندلس

الأزمة مجمدة والحشود متأهبة

**العراق: الضربة تنتظر الغلطة**

شعث لـ «الوسط»: لن نحل حماس أو غيرها

**لبنان: الخائفون من لحود والخائفون عليه**

اندونيسيا: ١٧ ألف جزيرة مهددة بـ «البلقنة»

الاتصالات الحديثة توفر للمرأة السعودية عملاً عن بُعد

أسكندرية إبراهيم عبد المجيد

قلب الذكريات المبللة بالشهد والدموع

Islamic Republic of

**IRAN**

Products Exhibition

in

**Riyadh**

غرفة تجارة وصناعة ومنتجات إيران

**معرض المنتجات الإيرانية**

٤ إلى ١٠ شعبان ١٤١٩ هـ - ٢٣ إلى ٢٩ نوفمبر ١٩٩٨  
November 23-29 1998

مركز معارض الرياض  
Riyadh Exhibition Center

شركة معارض الرياض المحدودة  
Riyadh Exhibitions Co. Ltd.  
Tel: 454 1448

هكذا من الاعمال



05/11/1950





لحدي سيارات دافوسكوم في طريق عودتها إلى مقر اللجنة في بغداد. (أ ب)

## بغداد تعيد معدات الى اماكنها وتهاجم علاقة واشنطن بخبراء "اونسكوم"

لأنه يكشف واقع العلاقة المشبوهة بين اللجنة والمراجع الأميركية التي تسيرها.

الامن ان يتلقى اوامره من المراجع الأميركية وهناك ائلة لمؤسسة عديدة على انه يعطي تقاريره الى هذه المراجع قبل ان يقدمها الى المجلس، بل هو لا تسجل على العراق اية مخالفة ولم تقدم اي دليل ملموس يؤيد ادعاءات اللجنة المصنوعة في مجالين: المخابرات الأميركية والقضية موساد الصهيونية.

مجموعتين موقعين خارج بغداد وتحقق من الآلات الخاضعة للرقابة الإختام الموضوع عليها. وأوضح ان مجموعة البيولوجي زارت إحدى الوحدات الطبية العسكرية في ضواحي بغداد، وأضاف ان فريق منظومة الرقابة بالكاميرات التي قسم مجموعتين تفقد ثلاثة مواقع في بغداد، لصيانة معدات منظومة الرقابة بالكاميرات، ونصب كاميرا جديدة في أحد تلك المواقع.

الاضيرة، نفذت فرق التفتيش عملياً امس. وكان مسؤول عراقي أكد ليل الخميس ان خبراء اللجنة الخاصة انهم من دون عوائق اليوم الثاني من عمليات التفتيش. وقال اللواء حسام محمد أمين المدير العام لادارة الرقابة الوطنية المكلفة العلاقة مع اللجنة ان الجانب العراقي قدم كل التسهيلات اللازمة للفرق لاداء مهماتها.

وبغداد، نيويورك - اف ب ه رويترز - أكدت بغداد انها اعادت تجهيزات حساسة كانت نزلتها من اماكنها خلال الأزمة تحسباً لضربة عسكرية اميركية. واجهت العلاقة المشبوهة بين واشنطن واللجنة الخاصة المكلفة التحقق من نزع اسلحة الدمار الشامل (اونسكوم)، فيما أكد رئيس اللجنة ريتشارد بتر انه يسعى الى وثائق عراقية مفقودة تعادل حمولة شاحنة. ولجأ الى عمليات تفتيش مفاجئة ستندف قريباً. وتكرر ان لفترة اربعة اسابيع قد تكون ضرورية ليتمكن من القول ان بغداد عاوبت التعاون في شكل كامل مع فرق التفتيش.

في نيويورك قال سفير العراق لدى الأمم المتحدة نزار حمون لوكالة فرانس برس ان تجهيزات حساسة واعيدت الى اماكنها في العراق ولم تنقل الا تحسباً لنقصه. وأوضح مسؤولون في الأمم المتحدة ان المفتشين يتحققون من ذلك.

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

### كوهين: قيادة جديدة في العراق أفضل وسيلة لإنهاء معاناة شعبه

واشنطن - ريفيق خليل العلوف

أعلن وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين ان الحكومتين الأميركية والبريطانية مستعدتان للعمل معاً لتحقيق تغيير ديموقراطي في العراق. ان تحقق ان قيادة جديدة هناك تشكل افضل وسيلة لإنهاء معاناة الشعب العراقي.

وكان كوهين يتحدث ليل الخميس في مؤتمر صحافي مع نظيره البريطاني جورج روبرتسون الذي يزور واشنطن. وقال كوهين ان تصميم كل من واشنطن ولندن على استخدام القوة ضد العراق الذي تراجع الرئيس صدام حسين، وقبوله تنفيذ قرارات مجلس الأمن الى تراجع اللجنة الخاصة (اونسكوم) للعمل في العراق. ولكن ان عودته مفتشي اللجنة الخاصة (اونسكوم) مستعدة اذا لم يتفقد الرئيس قوات الدولين في الخليج سديتي مستعدة اذا لم يتفقد الرئيس العراقي بتهدهاته.

وصرح روبرتسون بان عودة المفتشين الدولين الى العراق تحت تسمية الموقف المشترك لأمريكا وبريطانيا وتشكل منجماً ملموساً للقانون والنظام الدولين وعزيمة لصدام.

وأضاف ان هدفين آخرين تحققا: "دقوت الفرصة على الرئيس العراقي الذي كان يرغب في مواجهة ضربة عسكرية ضده، كون ذلك سيوحّد شعبه ضد المجموعة الدولية والأمم المتحدة ويؤيد أيضاً الشعوب العربية، والهدف الآخر ان المواجهة بحرت النظرية القائلة ان صدام لن يتراجع تحت الضغط.

وزاد ان كلا من الدولين مستعدة اذا اقتضت الضرورة لمواجهة الرئيس العراقي لفترة طويلة وهو يعرف الآن ان قوة كبيرة ستستخدم ضده اذا حاول مرة أخرى وقف التعاون مع مفتشي اونسكوم.

ولفت روبرتسون الى ان لندن وواشنطن مستعدتان لدعم المعارضة العراقية، مشيراً الى ان بريطانيا شجعت المعارضة في الخارج على التعاون والتحدث بصوت واحد. وتكرر ان صدام يولج معارضة في العراق ولكنها لا يمكن ان تكون مرئية لأن من يمثلها سيعدم اذا برز خلافاً دقيقاً.

وأعرب عن اعتقاده انه لو تمكن الشعب العراقي من التعبير عن رأيه عبر الانتخابات لكان طاح صدام ولكن قد تكون هناك وسائل أخرى يتمكن من خلالها الناس في العراق من القيام بذلك.

الحراق في البداية انه كان يعتقد ان العراق باتوا اخطر ازمة منذ حرب الخليج منيها الى ان هذه ازمة اخرى. وفرصة وأمل بان تكون افضل فرصة. وذكر انه سيمتثل اذا كان ذلك سيحل الأزمة المتعلقة بعملية التفتيش عن الاسلحة. لكنه شكك في جدوى هذه العملية. وأضاف: "انا هنا لاقول لكم انني انوي البقاء والانتهاء من هذه المهمة."

وكانت بغداد نذرت بشدة بتصريحات ممثل الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة بتر بوليه في شأن لبقاء الحقن، مؤكدة انها تعكس رغبة واشنطن في افتعال ازمات جديدة مع العراق.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية ليل الخميس ان هذا الموقف الاميركي غير القانوني وغير الموضوعي تجاه المراجعة الشاملة وراء افتعال الأزمة وتصعيداتها موضحاً ان تشييد الابارة الاميركية بهذا الموقف ذي الغرض المسبق ليس له سوى تفسير واحد هو انها ما زالت تعمل لافتنال الامتيازات مع العراق في اطار مساعيها للمحومة الرامية الى تحقيق اهدافها التامرية ضده.

وأوضح في تصريح الى وكالة الانباء العراقية ان بوليه يحاول جاهداً خلط الأوراق وتصوير موقف بلاده للغرض وغير التزبه تجاه المراجعة الشاملة على انه موقف كل الدول الاعضاء في مجلس الأمن خلافاً للحقيقة.

وأشار الى ان مواقف غائبية الدول الأخرى في المجلس مختلفة جداً عن الموقف الاميركي المسبق، بل مناقضة له لانها متفكة على اجراء مراجعة موضوعية ونزيهة غير شتكية وخالية من تأثيرات الغرض المسبق. وتكرر ان المجلس ربط اجراء المراجعة لما نفذته العراق من التزامات بابدائه تعاوناً كاملاً مع فرق التفتيش.

في نيويورك قال سفير العراق لدى الأمم المتحدة نزار حمون لوكالة فرانس برس ان تجهيزات حساسة واعيدت الى اماكنها في العراق ولم تنقل الا تحسباً لنقصه. وأوضح مسؤولون في الأمم المتحدة ان المفتشين يتحققون من ذلك.

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

في نيويورك قال سفير العراق لدى الأمم المتحدة نزار حمون لوكالة فرانس برس ان تجهيزات حساسة واعيدت الى اماكنها في العراق ولم تنقل الا تحسباً لنقصه. وأوضح مسؤولون في الأمم المتحدة ان المفتشين يتحققون من ذلك.

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

في نيويورك قال سفير العراق لدى الأمم المتحدة نزار حمون لوكالة فرانس برس ان تجهيزات حساسة واعيدت الى اماكنها في العراق ولم تنقل الا تحسباً لنقصه. وأوضح مسؤولون في الأمم المتحدة ان المفتشين يتحققون من ذلك.

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

في نيويورك قال سفير العراق لدى الأمم المتحدة نزار حمون لوكالة فرانس برس ان تجهيزات حساسة واعيدت الى اماكنها في العراق ولم تنقل الا تحسباً لنقصه. وأوضح مسؤولون في الأمم المتحدة ان المفتشين يتحققون من ذلك.

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

في نيويورك قال سفير العراق لدى الأمم المتحدة نزار حمون لوكالة فرانس برس ان تجهيزات حساسة واعيدت الى اماكنها في العراق ولم تنقل الا تحسباً لنقصه. وأوضح مسؤولون في الأمم المتحدة ان المفتشين يتحققون من ذلك.

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."

وتابعت: "ان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي تعتمدها ولا من صهيونتها وصيادها وتزاحتها، بل من الدعم الاميركي لها، وهو دعم لا يمنحها اية صفة بل يبينها ويدين رئيسها صديقه بل يعتبر مشكلة."



- سداد فواتير بطاقات ساميا الإلكترونية
- سداد فواتير الخدمات العامة
- سداد القسط قروض ساميا الشخصية
- طلب فواتير شيكات
- السحب النقدي بالربال او الدولار
- شراء شيكات السحب
- التحويل بين الحسابات
- ايداع نقد حتى ٢٠٠٠٠٠ ريال سعودي
- ايداع شيكات
- وتفتيش من الخدمات الأخرى

لا داعي للإنتظار في الفرع لتتمكن من القيام بعملياتك البنكية. توجه لأقرب جهاز من أجهزة ساميا للصراف الإلكتروني، فهي في خدمتك ٢٤ ساعة في اليوم، طوال أيام الأسبوع. باستخدام بطاقات ساميا في أجهزة ساميا للصراف الإلكتروني يمكنك القيام بعملياتك البنكية على اكمل وجه، وبصورة أسرع بكثير، لأن استخدامنا أمر في غاية السهولة. أجل كل ما عليك القيام به اتباع الخطوات السهلة التي نعرضها عليك شاشة جهاز ساميا للصراف الإلكتروني خطوة بخطوة لتتمكن من القيام بعملياتك البنكية التي تحتاجها متى أردت على مدار الساعة.



بنك سعودي الأمريكي Saudi American Bank

### الايثانيون يعاودون زيارة الأماكن الدينية في العراق

طهران - اف ب ه رويترز - أعلن مصدر رسمي إيراني امس ان السلطات الإيرانية قررت اثر انحصار التوتر بين واشنطن وبغداد إلغاء حظر سوقت كانت فرضته على زيارة الاثانيين الأماكن الدينية في العراق.

وقالت وكالة الانباء الإيرانية عن بهروز كرامى رئيس بلدية قصر شيرين في محافظة كرمانشاه الجنوبية مع العراق انه سمح للاثانيين بالتوجه مجدداً الى العراق.

ولم المسؤول الإيراني الى ان الحظر الذي استمر اسبوعاً فرض بسبب الاخطار العسكرية التي تجت من تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة والعراق بعدما قررت بغداد وقف تعاونها مع المفتشين الدولين.

وكان العراق الذي تولج في حرب مع إيران (١٩٨٠ - ١٩٩٨) قرر في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧ السماح مجدداً للاثانيين بزيارة الأماكن الدينية في الكاظمة والتجف وكريلاء الا ان هذا القرار لم يصر مغفوله الا في آب (أغسطس) الماضي.

### حماس: بيان للكتائب مزور

القنص المحطة - رويترز - أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان البيان الذي وزع امس باسم كتائب عن اللبن القسام، مزور. وقال أحد زعماء الحركة في غزة اسماعيل أبو شنة اول من امس ان البيان يرسم الموقف بصورة غير دقيقة، مشيراً الى ان التنسيق حصل بين مؤسسات الحركة، وأوضح ان حماس، تنفي ان يكون البيان صدر عن أي من مؤسساتها السياسية أو العسكرية مضيفاً انه يعتقد ان جهة من خارج الحركة أصدرت البيان.

وجاء في البيان ان النضال ضد الاحتلال الصهيوني جهاد مقدس ومقاومة مستمرة لن تتوقف أبداً. ورفض اي وقف لنشاط كتائب القسام، معتبراً ان الناطق باسم الحركة في الأردن ابراهيم غوشة هو الوحيد الذي يمكنه التحدث باسمها. وبدا من البيان ان ثمة توتراً بين الجناح العسكري لحماس، وجناحها السياسي في غزة.

### القضاء القبرصي يتهم اسرائيليين بالتجسس

الرجل بجهاز ثلاث اجهزة تنصت بصفة غير شرعية في الفترة نفسها ومن دون لذن من وزارة الاتصالات القبرصية. وتلك السلطات القبرصية في ان يكون الاسرائيليين اللذان اعترف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رسمياً الاربعاء الماضي بانتهاكهما الى جهاز الاستخبارات الاسرائيلية الخارجية (موساد) تجسساً لصلحة تركيا التي تحتل شمال الجزيرة منذ ١٩٧٤ وتقيم علاقات تعاون عسكري متينة مع الدولة العبرية.

وطالب المدعي من رئيس المحكمة في اقليم لرتكا تيفكروس ايكونومو ان يرفع هذه القضية الى محكمة جنائية في لرتكا بتاريخ الثامن من كانون الأول (ديسمبر) المقبل. ورفعت الجلسة لئلا يطالب المدعي.

وكانت السلطات القبرصية اعتقلت عام ١٩٩١ اربعة عناصر من موساد، عندما كانوا يحاولون وضع اجهزة تنصت في

6604212  
6375588  
AUTORAM  
تقنيات حديثة  
• نقل وتخصيص جميع أنواع البضائع  
• تخزين البضائع  
• والتفتيشات  
• توزيع المواد البالية  
• استرجاعها من المنطقة  
• والتفتيشات  
• توزيع المواد البالية  
• استرجاعها من المنطقة  
• والتفتيشات  
• توزيع المواد البالية  
• استرجاعها من المنطقة  
• والتفتيشات



توقيع اتفاق افتتاح مطار عرفات الدولي في غزة

# اسرائيل تستكمل المرحلة الأولى من الانسحاب وتطلق ٢٥٠ سجيناً فلسطينياً



ضباط اسراييلي وضباط فلسطينيين امام خرائط إعادة الانتشار. (أ ف ب)

■ من دون اخلاء قواعد عسكرية او مستوطنات، بدأت القوات الاسرائيلية صباح امس بوضع للكميات الاسمنتية واللافحات على خطوط التماس الجديدة بين المناطق المحتلة للسيطرة الفلسطينية وتلك التي ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية في منطقة جنين ايداعاً بالشروع في تنفيذ المرحلة الأولى من انسحاب الاسرائيليين من الضفة الغربية وفق مكررة واي ريفر.

والتزمت هذه الالفاحات احتجاز الفلسطينيين اذ كتب عليها عبارة «احذر مناطق سلطة فلسطينية بالعبودية والاعتكاف والعربية». ولم يقتصر الاحتجاز الفلسطيني على هذه الالفاحة فقط بل وصل ثروته عند اكتشاف قائد قوات الامن الوطني العميد اسماعيل جبر ان الاسرائيليين لنحلو في الساعات الاخيرة التي سبقت التنفيذ تعديلات على خرائط إعادة الانتشار، وذلك بإبقاء سيطرتهم الكاملة على مجوريين للطرق في منطقة جنين التي انسحبوا منها ليقتلعوا بذلك التواصل الجغرافي في المنطقة. ولم يقتصر هذا على ثلاث كتل. ولم يجرى برفقة قائد المنطقة الوسطى جبر برقة قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي على متن مروحية عسكرية اسراييلية الى الكيل حيث التقوا الرئيس ياسر عرفات الذي امر بالتوقيع على اتفاق نقل الصلاحيات بعد تحليقه لساعات عدة.

وبخلاف سبابتين الشرطة الفلسطينية الجديدة التي اعيدت الى السلطة الفلسطينية ومن بينها قباطية، التي يقطنها ١٧ ألف فلسطيني، وسيطرت ترسيم فلسطيني عازم وزخات الرصاص من رصاصات افراد الشرطة ورفضت الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني في اكثر من محور.

من جهة اخرى، وقع في تل ابيب على اتفاق افتتاح أول مطار فلسطيني (مطار عرفات الدولي) في مدينة رفح في قطاع غزة. ومن المقرر ان يبدأ العمل رسمياً في

المرحلة الثانية من الانسحاب في شهر من الآن. وفي المقابل، سيجري في هذه المرحلة الثالثة والاعيرة

من إعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية حسب ما ورد في اتفاق اوسلو قبل الشروع في مفاوضات الحل النهائي.

يذكر انه حسب اتفاق واي ريفر وافق الفلسطينيون على البدء في مفاوضات التسوية النهائية قبل تنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب.

لكن تقاتلوا قد يضطر الى تقديم موعد الانتشار ربما قبل انتهاء تنفيذ المرحلة الثانية من المارعة الثانية واي ريفر في ضوء المعارضة الشديدة التي يولجها داخل الاحتلال الحكومي بعد ان تمكن بصعوبة من الحصول على تأييد غالبية ضلعية لتنفيذ الاتفاق.

ورجحت مصادر سياسية اسراييلية ان يحقق تانياهو في المرحلة المقبلة التي ستطوي على اخلاء قواعد عسكرية اسراييلية وتحلوي بعض المستوطنات القائمة على اراضي الضفة بمنطقة كبيرة تسيطر عليها السلطة الفلسطينية.

ويبدأ محافل سياسية في تل ابيب بالحديث عن احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم حزب العمل المعارض لمواجهة احزاب اليمين المتطرف المشاركة في حكومة بليكوه الحالية. وفي الوقت الذي أكد فيه زعيم حزب



توقيع خطية التي اطلقت اسراييل امس. (أ ف ب)

مع حذر من الإنزلاق الى الأمن في مقابل السلام

## سورية ولبنان يجمعان أوراقهما قبل تحريك المسارين من دون فصلهما

■ بيروت - وليد شقير

المواقف معها مساندة موقف دمشق وبيروت في هذا المجال.

واكد المرجع ان البلدين يتطلعان من نقطة ايجابية تحققت هي ان باريس كانت حاسمة في تضامنها مع الموقف اللبناني وفي إبلاغها الولايات المتحدة، وبالتالي اسراييل، ان من العيب السعي الى استئناف المفاوضات على المسارين في ظل مساع الى الفصل بينهما.

وأشار الى ان باريس أهدت لوشنطن ونل ابيب ان محاولات فصل المسارين ستسبب مشكلات وتهدد الاستقرار في لبنان، من دون ان تحقق هدف الفصل في كل الأحوال. وأوضح ان العلاقة الاميركية - السورية معقولة هذه الأيام، خصوصاً ان دمشق لم تتخذ موقفاً مضاداً لاتفاق واي.

ورداً على سؤال عما اذا كان يمكن ردم الهوة بين الموقف الاسرائيلي الداعي الى استئناف المفاوضات على المسار السوري ومن دون مواقف مسبقة، والموقف السوري الذي يشترط البدء من النقطة التي كانت انتهت العام ٩٦ والتسليم بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان حتى حدود اربيع من حزيران (يونيو) ٦٧، أوضح المرجع ان هذا دور الاميركيين، وقد اتخذ قرار باستئناف التفاوض فان واشنطن قادرة على ايجاد صيغة لذلك. ورفض المرجع تأكيد او نفي ما اذا كانت واشنطن طرحت صيغة للتوفيق بين الموقفين الاسرائيلي والسوري.

■ قال مرجع لبناني مسؤول انه لا بد للبنان وسورية من ان يعادا أوراقهما للتحرك الاميركي الجديد الذي تستمر الإدارة الاميركية في إعلان نيتها القيام به، من اجل فتح المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من عملية السلام بعد اتفاق واي ريفر، الاسرائيلي - الفلسطيني.

وأوضح المرجع لـ «الحياة» ان الاتصالات الجارية بين دمشق وبيروت والدولة الاخيرة التي قام بها رئيس الحكومة اللبنانية السيد رفيق الحريري وشملت باريس وطهران والرياض وقبلها القاهرة، وانتهت قبل يومين باجتماع مع الرئيس السوري حافظ الاسد، تأتي في هذا السياق، فالحركة السياسية والبيروقراطية نشطة في المنطقة لاستكشاف معالم المرحلة المقبلة ومن الطبيعي ان يتحرك لبنان وسورية بكثير من الحذر حيال ما قد يحاول الاسرائيليون اقناع الاميركيين به من افكار تتعلق بتحريك الامور على المسارين السوري واللبناني.

ورأى المرجع ان من الطبيعي ان يلجأ البلدان الى حد أدنى من التفاهم العربي، على حماية المفهوم الذي يتمسكان به للتفاوض، على أساس مبدأ الأرض في مقابل السلام، والقاهرة والرياض وطهران في الدول العربية والاسلامية اكثر وزناً التي يفترض تنسيق

## اعتقال يهودي متطرف خطط لـ «إبادة» تانياهو

■ القدس المحتلة - رويترز - أعلنت الشرطة الاسرائيلية انها تستجوب يهودياً متشدداً في شأن معلومات افادت انه كان يعتزم إبادة رئيس الوزراء بنيامين تانياهو.

وأضافت ان الرجل (٤٨ عاماً) محتجز في مدينة صفد حيث تظاهر يهود متشددون اول من أمس احتجاجاً على اتفاق واي ريفر خلال زيارة تانياهو لمستشفى في المدينة.

وقال ضابط باسم الشرطة اول من أمس: «تلقف الشرطة الاسرائيلية معلومات بأنه كان يعتزم إبادة رئيس الوزراء. واعتقل ونحن نستجوبه الآن».

ووصف الرجل بأنه عضو في حركة «تساباه» الدينية المتشددة، لكنه لم يبل بمزيد تفاصيل.

وأوضح ضابط باسم «تساباه» ان الجماعة التي تتألف من تانزل عن أرض في الضفة الغربية للفلسطينيين لا تقل العنف. وصرح الضابط يهودا كريسكي هاتقيا من مقر الجماعة في الولايات المتحدة: ليس من تعاليم تساباه ان تؤذي أحداً أو حتى ان تهدد أحداً.

وقال مسؤول اسراييلي رفيع انه لا يوجد دليل محدد على وجود أي خطة لاغتيال رئيس الوزراء، مضيفاً: «يشبه في انه كان يحاول إثارة اضطرابات، وتابع ان الرجل اعتقل قبل وصول تانياهو الى صفد».

وشنت إجراءات الأمن حول تانياهو منذ وقع الاتفاق الجديد مع الفلسطينيين الشهر الماضي.

# طالعوا

## في حياة الاقتصادية

### كل أسبوع:

- السبت: كومبيوتر - سياحة - سيارات
- الثلاثاء: أخبار الشركات
- الخميس: السفر والطيران - إنترنت
- الجمعة: أخبار الشركات

العمل يهود يبارك ان هذا الخيار مرفوض من قبله، لم تخف أصوات داخل حزبه وعلى راسها حاييم رامون ورئيس الوزراء السابق شمعون بيريز ورفضها بالخالف مع كتل يهودية، الذي يترأسه بنيامين تانياهو لاتخاذ عملية السلام.

### خيبة أمل لدى أهالي المعتقلين الأمنيين

■ بيتونيا (رام الله) - «الحياة»

■ بحث عينا أم سمير عوي عن وجه ابنها داخل الباص الذي أقل عدداً من المعتقلين الفلسطينيين الى معسكر للجيش الاسرائيلي على مشارف بلدة بيتونيا ضمن الدفعة الأولى من السجناء الـ ٧٥٠ الذين تمهيد الحكومة الاسرائيلية بإطلاقهم في إطار اتفاق واي ريفر، لكن من دون جدوى، لقد تلاشت آمالها، فسمير ليس في الباص ولم تطلقه سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وانتفعت أم سمير في اتجاه الضباط الفلسطينيين اللوجين في الموقع لاستقبال الذين أطلقوا، وبدأت تصرخ: «أفدا ما تقارصتم علينا». كيف تتركون أبناءنا الذين ضحوا من أجل الأرض في السجون وتطلقوا بالطلاق للفرص والمجرمين؟.

ولم تتمالك أم سمير نفسها فاستكف بفرح أحد افراد الشرطة الفلسطينية وخطبته بغضب: «تمهيدت بالطلاق المرص وكبار السن... انظروا من الذي خرج... أين ابني والمناضلون الآخرون؟».

ويقع سمير، وهو أحد افراد مجموعة «الأسد المقتنع» التابعة لحركة «فتح» منذ سبعة أعوام خلف القضبان بعدما حكمت عليه سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالسجن المؤبد ثلاث مرات بتهمة المشاركة في نشاطات المجموعة في منطقة رام الله في سنوات الاعتقالات الشبيهة الفلسطينية.

وعاني سمير منذ نحو ثلاثة أعوام من العديد من الأمراض نتيجة الظروف للعيشية المتردية في السجن وهو بحاجة الى عملية في الكلية.

غير ان انتماءه الى «فتح» الفصل الرئيس في السلطة الفلسطينية ومرمضه لم يشفع له لدى الحكومة الاسرائيلية لإخراج اسمه ضمن قائمة ٢٥٠ سجيناً أطلقتهم أس وغالبيةهم سجناء جنائين فيما البقية من شارفت فترات الحكم عليهم على الانتهاء، أو عبال اعتقالهم الشرطة الاسرائيلية بحجة الدخول الى اسراييل من دون تصاريح. ويؤكد الجانب الفلسطيني ان اسراييل تعهدت بإطلاق ٧٥٠ معتقلاً وسيراً أمنياً فلسطينياً في اتفاق واي ريفر خلال ثلاثة أشهر على ان تشمل القائمة المرص وكبار السن والمعتقلين غير المتهمين الى التنظيمات الفلسطينية المعارضة لاتفاقات اوسلو.

وأم سمير ليست الوحيدة التي عيرت عن خيبة أملها عندما لاحظت ان أياً من الباصات الخمسة التي وصلت الى مشارف مدينة رام الله لم تقل أي معتقل مسن أو مريض. إذ وصلت مجموعة من أهالي المعتقلين الفلسطينيين الى مقر الشرطة الفلسطينية في رام الله حيث ترجل السجناء الذين سلموا الى الجانب الفلسطيني، ووقف أفراد هذه المجموعة ضد اتفاق واي ريفر وضد ما أسموه بـ «اتفاق الاستسلام لا السلام» متهمين السلطة الفلسطينية بالتخلي عن المعتقلين الأمنيين من القدس والمرص.

وكانت فرحة بعض أهالي الذين تجمعوا للقاء بعض المعتقلين السياسيين خافتة، ومن بينهم أقرىاء السجن محمد أبو وردة الذي اعتقلته اسراييل قبل نحو ثمانية شهور في عرض نهر الأردن أثناء تهريبه سلاحاً قالت اسراييل انه مورد السلطة الفلسطينية. وقال ابو وردة لـ «الحياة» ان تكتم الفرحة لا يوافق جميع الأسرى. وأضاف ملوحاً بيده: «رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين تانياهو يفرغ عن أسير ويعتقل في اليوم التالي العشرات من الفلسطينيين... ما الفاتكة».

### جامعة البحرين

#### دائرة شؤون الموظفين

#### شعبة التوظيف والتدريب

اعلان خارجي رقم (١٩٩٧/٣)

#### اعلان توظيف خارجي اكايمي

تعلن جامعة البحرين عن توفر وظائف أكاديمية شاغرة (استاذ/ استاذ مشارك/ استاذ مساعد) للفصل الثاني من العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨ في التخصصات التالية:

كلية العلوم - قسم الفيزياء	تاريخ كليات الآداب - قسم الدراسات العامة
١- الفيزياء - النظرية	١- تاريخ اسلامي
٢- الفيزياء التجريبية (المادة المكثفة)	٢- تاريخ حديث
	٣- تاريخ وسيد
كلية الآداب - قسم الدراسات العامة	للخدمة الاجتماعية
	١- خدمة جامعة
	٢- خدمة الفرد
	٣- تعليم المجتمع
الإعلام والعلاقات العامة	للجغرافيا
١- تخصص اذاعة وتلفزيون	١- جغرافيا بشرية وخرائط
٢- تخصص صحافة	
٣- تخصص علاقات عامة	

#### شروط التوظيف

- ١- ان يكون المتقدم حاملاً لأولئك
- ٢- ان يكون له خبرة طويلة في
- ٣- ان يكون قد نشر بحثاً ومؤلفات في
- ٤- ان يجيد اللغة الانكليزية لاجابة
- ٥- ان يكون قد اشرف على رسائل
- ٦- ان يكون قد اشرف على رسائل

#### المستندات المطلوبة

- ١- نسخة ذاتية وطنية والمعلمية (C.V) حسب البيانات المطلوبة في الجدول
- ٢- أربع صور شخصية حديثة لقيم الطلب
- ٣- نسخة من الشهادات الدراسية
- ٤- شهادة الخبرة مؤرخة من الجامعة
- ٥- نسخة من جوازات السفر لقيم الطلب والمرافقة
- ٦- ثلاث رسائل توصية على الأقل ترافق مع الطلب
- ٧- قائمة بالمؤهلات والبحوث التي تم نشرها بالإضافة الى نسخ من مخلصاتها
- ٨- خطاب من الجامعة التي درس فيها توضح للارتقاء التي درسها طالب

#### ترسل الطلبات على العنوان التالي:

جامعة البحرين  
دائرة شؤون الموظفين  
شعبة التوظيف والتدريب  
ص.ب: ٣٢٠٨  
المنامة - البحرين  
فاكس: ٤٤٩٦٠٠ - ٤٤٩٦٠١  
E. Mail:  
Mohammed @ admin. uob. bh  
Internet Address:  
http://www-uob-bh

١٤١٩هـ / ١٩٩٨م



## الزبانات يطالب الحكومة بأجراءات ايجابية

# مصر: اصوليون يعتبرون ان "الجماعة" تسير على طريق "الاخوان"

القاهرة - محمد صلاح

■ اقترمت قاعة الجماعة الإسلامية القنصلية خارج مصر الصمت تجاه بيان أصدره اول من أمس سبعة من قادة الجناح العسكري للتنظيم معقولون في سجن العاقول في القاهرة، اكوا فيه مجددا دعمهم لمبادرة وقف العنف التي اطلقتها للام الماضي لثلاثة قنصلين للتفتيش ومحررون ان عبدا من قادة التنظيم المقيمين في دول اوروبية يمثل الى تاييد المبادرة في حين يتحفظ عنها آخرون يقيمون في افغانستان وامكان اخرى غير معروفة على راسهم مسؤول مجلس شورى الجماعة رفاعي احمد طه.

وحظي البيان الاخير باهتمام في اوساط الاسلاميين في مصر وخارجها. وفسر مراقبون ذلك بان قسمة اللوطين عليه يتفكرون الجبل الذي بدا العنف في التسعينات، وعلى راسهم صولوت عبد الفتاح قائد عملية اغتيال رئيس مجلس الشعب السابق الدكتور رفعت الحويج.

واضرب محاسن الدفاع عن الجماعة الاسلامية، متضمن الزبانات عن اعتقاد ان الجماعة قطعت شوطا كبيرا في اتمام المجمع بحسن نيات قادتها وبعيدهم الحقيقية في ممارسة رسالتهم عبر الدعوة السلمية كما كانت الجماعة عند نشأتها في منتصف السبعينات. وقال د. الحياة والبيانات السلمية للتولية من بعد عبدالرحمن جاح غلب مراجعات امنية بعد وقوع حادثة الاصرر شملت من جملة ابواق لتعتقلين واطلاق اعداد منهم. ويأتي تجاوب

مختلف كوان الجماعة مع مبادرة وقف العنف وعدم شن هجمات او تنفيذ عمليات عسكرية من الوزن الثقيل لمدة عام كامل لتأكيد على ان الخطاب الحقيقي للجماعة سلمى وعوي ولم تخرج عنه الا اضطرابا.

وشدد على ان التوجهات السلمية لقادة الجماعة لن تصمد طويلا ما لم تصاحبها اجراءات ايجابية جادة من جانب السلطات. واعتبر ان فكرة صارت في ملجأ الحكومة. لكن اصوليا مصرقا مقيما في بريطانيا رفض للوقف الجيد لقادة الجماعة. وقال «ابو حمزة المصري» مسؤول حركة واتصال الشريعة في لندن د. الحياة، هاتيا ان الجماعة الاسلامية انصرفت عن الخط الجهادي وبخلت على الخط السياسي الانهزامي الاستسلامي. وقال: طريقهم الجديد ان يؤدي بهم الى شيء وما يفتنا ويهيمهم الآن هو ما بيننا وبين الاخوان المسلمين الذين صاروا بالشمسية الى قادة الجماعة الاسلامية اصحاب البيانات التولية نموتنا ومسلأ اعلى. وتساءل: هل حق الاخوان شيئا طوال ٧٠ عاما هاتيا فيها الحكومات المختلفة، ووضح انه لا ينبغي الى الجماعة الاسلامية، ولا يريد ذلك. لكنه اضاف: نحن نقول في الجماعة اننا له وانا اليه راجعون.

اما ياسر توفيق السري الذي يدير في لندن المرصد الاعلامي الاسلامي، فطلب باطلاق السبحة اللوطين على البيان الاخير ولم سماح رايهم في البيانات السلمية. وقال د. الحياة: هم الآن اسرى وبياناتهم خرج في العلن عن طريق وسطاء ونحن نريد ان نسمع رايهم وهم احرار.

## لتسليم الرد الغربي على اقتراحات الامين العام

# لقاء قريب في باريس بين انان والفيلالي

الرباط - محمد الشهب

■ تودعت مصادر دبلوماسية في انبيد الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان في قضية الصحراء الغربية مع وزير الخارجية المغربي الدكتور عبدالمطيف الفيلالي في باريس على هامش انعقاد القمة الفرنسية - الافريقية يومي ٢٧ و ٢٨ من الشهر الجاري. واضلغت ان الفيلالي ربما سلم انان رد الحكومة المغربية على الاقتراحات التي شملت خلال جولته السابقة التي شملت موريتانيا والمغرب والمخاطبات الصحراوية الخاضعة لسيطرته.

## اضراب في قطاع الصحة يعكس توترا بين اطراف حكومية

الرباط - د. الحياة

■ أعلن الاتحاد العام للعامل في المغرب تنفيذ اضراب عام في قطاع الصحة يومي ٢٥ و ٢٦ من الشهر الجاري. واصدر بياناً انتقد فيه موقف وزارة للال من تظلل الموازنة للالية المقرر رصدنا لمعالجة اللغات الطبية للمالين في القطاع.

ودأت مصادر نقابية في الموقف الذي لتدبره الاتحاد العام للعامل (الفرق من حزب الاستقلال اشارك في الحكومة) بدلة توتر في العلاقات بين الاطراف الحكومية. خصوصا ان وزير الصحة الدكتور عبدالواحد الفاسي عضو قيادي في الاستقلال، في حين ان وزير للال للدكتور فتح الله ولعل ينسب الى الاتحاد الاشتراكي.

وكان لاقا في سياق تزايد دعوات الاحتجاج من اوساط نقابية عدة، ان وزير العمل خالد علوية اجتمع مع اعضاء قياديين في الكونفدرالية البيروقراطية للعمل التي تزعمها توير الاموي، واعلن عن الحكومة على الاجتماع مع للكرزيات النقابية لدرس ملفات كل نقابة على حدة، في حين كانت الاحتجاجات السابقة يميزها التحالف بين الاتحاد العام للعامل والكونفدرالية الديمقراطية للعمل.

وسيدية زيارة رسمية الى الجزائر في اليوم التالي على ان يواصل زيارته الى المنطقة بالتوجه الى تونس يومي ٣ و ٤ من الشهر المقبل قبل ان يزور الامارات العربية المتحدة للمشاركة في اجتماع مجلس التنسيق بين دول الخليج. وريبط المصدر بين تسريع محاولة الزيارة وريود الفعل التي راقت قطع جولته الاخير، خصوصا ان اللوف تشايران دانير ممثل الامين العام في نزاع الصحراء مع مخطيمات تينوف واجتمع مع قيادة بوليساريو، وسلمها اقتراحات كوفي انان لجهة تفعيل خطة الامم المتحدة لاجراء الاستفتاء. وعلى رغم صدور مواقف داعمة للاقتراحات الامين العام، فإن اللوف الهامي منها لن يصدر على الأرجح سوى بعد انتهاء الجولة المقبلة لان في المنطقة.

في تلك (ا ب) أعلن مصدر رسمي في الرباط مساء الخميس ان رئيس الوزراء المغربي السيد عبدالرحمن اليوسفي أجل الزيارة التي كان ينوي القيام بها الى الصحراء الغربية اعتبارا من ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) بسبب رحلة الى الخارج.

واوضح ان اليوسفي كان قرر القيام بزيارة للصحراء تستغرق اياما ستكون الأولى في هذه المنطقة منذ تعيينه رئيسا للحكومة لكنه ارجاها بسبب مشاركته في جنيف في اليوم نفسه من اجتماع الاشتراكية الدولية.

## العالم العربي

### الخرطوم: مسلحون يخطفون ٤ موظفين في المركز الثقافي الليبي

■ الخرطوم، القاهرة - «الحياة» - أعلن ناطق رسمي باسم الشرطة السودانية ان أربعة موظفين في المركز الثقافي الليبي في وسط الخرطوم خطفوا الاربعاء على ايدي مسلحين. وقال اللواء الطيب عبدالرحمن مختار في تصريح صحفي أمس ان سبعة اشخاص مجهولي الهوية يحمل اصدمة بدقية «كلاشكوف» ويرتدون زيا مدنيا، خطفوا أربعة سودانيين يحملون في المركز وهم ابراهيم مرزوق والفاتح ابراهيم وهارون اسماعيل وعصام يوسف، بعدما اكوا لهم ان جهاز الأمن يريد استجوابهم. وأكد اللواء عبدالرحمن ان الشرطة تكثف جهودها لاعتقال الخاطفين وإعادة المخطوفين.

وعلى مسدد الوضع العسكري في شرق السودان، نفت قوات التحالف السودانية المعارضة التي يتزعمها العبد عبدالعزيز خالد ان تكون القوات الحكومية استمادت منطقتي عفايا وعبرية جنوب البحر الأحمر. وقالت في بيان ثقت «الحياة» نسخة عن اس «ان هذه المناطق ما زالت تحت السيطرة التامة لقواتنا، كما ان قوات النظام ليست في وضع يسمح لها باسترداد تلك المواقع.

### الرباط: مطالبة بإطلاق معتقل من «مجموعة ٧١»

■ الرباط - «الحياة» - طالبت قربة معتقل سياسي في الغرب اللفني الملك الحسن الثاني. وأوصحت السيدة محاسن عائشة في رسالة الى رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الانسان صحت «الحياة» على نسخة منها، ان ظروف الاعتقال المزرة التي تضرر منها المعتقل احمد شهيد ضمن «مجموعة ٧١» كانت سببا في محاولة الهروب عام ١٩٨٧، في حين ان وضعه السابق كان ينطبق على حال الاعتقال السياسي. ونفت ان كان اوضاعه تدهورت في جريمة قتل أحد حراس السجن التي حثت اصدقاء من العفو. وأعلنت السيدة محاسن انها نفذت إضرابا عن الطعام الاسود للاضي برفقة زوجها المعتقل وفراد عائلته احتجاجا على استمرار اعتقاله.

### مسؤول إيراني يختم جولة مغارية لم تشمل الجزائر

■ تونس - «الحياة» - أنهى عضو هيئة الرئاسة في البرلمان الإيراني طه هاشمي أمس زيارة لتونس ختم بها جولة على المنطقة الغربية لتوجيه دعوات الى رؤساء برلماناتها للمشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية لاتحاد البرلمانات الاسلامية الذي تستضيفه طهران منتصف الشهر المقبل. وتحدث هاشمي أمس مع نائب رئيس مجلس النواب عفيف شبيب ويحثا في افاق تطوير التعاون البرلماني على الصعيدين الثاني والاقليمي.

وتتدرج زيارة المسؤول الإيراني لتونس في اطار التقارب الحديث بين تونس وطهران والذي عكسه الانخراط الأول للجنة المشتركة برئاسة وزير الخارجية في تونس العام الماضي والاستعدادات الجارية لعقد الدورة الثانية للجنة في طهران قريبا.

### باجمال يلتقي افوري لاستكمال الوساطة اليمنية

■ لندن، صنعاء - «الحياة» ا ب - بث الازاعة افورية ان الرئيس اليرتري اساس افوري ووزير الخارجية اليمني السيد عبدالقادر باجمال اجريا من أمس محادثات في شأن النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا. واصادت الازاعة التي التقت بها هيئة الاعلام البريطانية بي. بي. سي، ان الرئيس اليرتري اشد بالبادرة اليمنية لحل هذا النزاع قال ان حكومته مقبل متنة وتعم أي مبادرة ترمي الى ايجاد حل سلمي لهذا النزاع.

وقال باجمال ان هذه المبادرة التي في تخفيف التوتر وتجنب اندلاع الحرب وباحمال ايجاد حل دائم لهذا النزاع الحدودي، واصاف ان المبادرة في مرحلتها الأولى وتتبع متابعة الجهود والمشاورات لتقريب وجهات نظر الطرفين.

### تونس، محاكمة ١٢٩ متهمًا بتعاطي المخدرات أو تهريبها

■ تونس - رويترز - قال محامو دفاع أمس الجمعة ان ما مجموعه ١٢٩ شخصا تم اتهامهم في تونس بتمتع بتعاطي المخدرات أو تهريبها، وكروا ان في البسطة الانتقائية التي تحتلها تونس من المحكمة تقسم للتمتع في قضايا عدة تعتمد على ما اذا كانوا متهمين بالتعاطي أو التهريب. واضافوا ان ٢٠ شخصا لا يزالان ماربين ومحاكمين غالبا ووقت غالية عمليات الاعتقال في شهر كانون الأول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) الماضيين في اطار حملة واسعة على شبكات تهريب المخدرات في تونس.

## العلة في اريتريام في جيرانها؟

لندن - يوسف خازم

■ اعتبرته الحكومة اريتريّة ان قرار جيبوتي اريدم اللامني قطع علاقاتها البيولوماسية مع اسرا بكك احيارها الى جانب اثيوبيا في نزاعها الحدودي الجاري مع اريتريا منذ ايار (مايو) الماضي.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية اريتريّة لـ «الحياة» أمس ان حكومة بلاده «الملت الحكة الجيبوتيّة في مناسبات عدة من خلال رسائل ووقد عن قلها من صمها غير للير للمهور الحربي الاثيوبي» وارتقت الشكاوى انما مائة لا جدال فيها لكن جيبوتي تجاهلت الامر. وعلنت اخيرا قطع العلاقات.

قراء موجزة لتدور علاقات اريتريا بسرعة مع كل جيرانها منذ اعلان استقلالها رسميا عن اثيوبيا عام ١٩٩٢ ترحي للولة الأولى ان هذه التولة للولة لا بد ان تكون التسمية في خلق كل التوترات في المنطقة. ذلك ان اعتمادا للنطق الذي يقول انه لا يسلل ان تكون كل الدول المختلفة من اريتريا مختلفة ان تكون في صمها على حق. قل العلة في اريتريام ان في جيرانها؟ قطعت اريتريا علاقاتها مع السودان عام ١٩٩٤، وفي السنة التالية تنازع مع اليمن على ارجيبيل خيش في البحر الاحمر، وفي ايار (مايو) الماضي بدا نزاع على مناطق حدودية بينها وبين اثيوبيا. وابل من أمس بادر جيبوتي الى قطع علاقاتها معها.

وتجميع كل هذه المشاكل في سلة واحدة يظهر ان الامة كله يقع على اريتريا في توتر. راقحة. وربما كان هذا الامر هو الذي فاعم الى المشاكل التي ظهرت في شكل نزاعات

بينو من الصعب تحميل اريتريا كل المسؤولية عن التوتر الذي حصل في علاقاتها مع كل من دولة القرن الافريقي تقريبا، كما لا يمكن تبرئها تماما من هذه المسؤولية.

فالذي يعرف اريتريين قبل تنسب ملتهم وبمعنا لا بد ان يلاحظ النهج اريديكالي في ادارة هذه الدولة ومحاولات قيادتها باتجاه سياسات تميزها عن بقية دول القارة خصوصا في مجالات الاكتفاء الذاتي والاعتماد على الموارد والقوى البشرية المحلية. فالريس افريقي ورفاقه في «الجهة الشعبية للعدالة والديموقراطية» (الحزب الحاكم) ينهجون سياسة في ادارة الدولة وواقعها الخارجية تكاد تكون اقرب الى ادارة حزب لا ادارة دولة. ذلك على رغم تلمسهم كل التوسعات المطلوبة لدولة حديثة العهد واستخدام كل الوسائل للتطوير في انشائها. الا ان تكتيك كل هذه التوسعات جاء مستندا الى العقيلة التي كانت تحكم «الجهة» ايان للتحايل للسلم. وتعتمد هذه القيادة انها تتج سياسة ستقومها في التعويض لشعبها عن السنوات الثلاث التي قضاهما في القهر والكفاح للحصول على الكيان المستقل. ويسم نهج هذه القيادة بالصرحة بالثقة بغير ما يتبع كثيرا عن البيولوماسية التي تعتبر اهم مقومات السياسات الخارجية للدول. وتصل هذه الصراحة الى درجة يفسرها مراقبون بانها «وقاحة» او «متع صلب». في حين يعتقد اريتريين ان ما يفعله لا يبعد كونه وقاحة. بد من اعلانهما حتى اذا اعتبرها الآخرون بيولوماسية يبدو ان اسرا تفضل الصراحة المباشرة بدلا منها.

يجلب روبرت بنيت محامي الرئيس في دعوى بولا جونز ودانيال غير محامي وبلي لتقديم شهادتهم. ويتوقع ان تضعم اللجنة الى المحامين وراء ابواب مغلقة. كما يتوقع ان تستدعي اللجنة بروس ليندسي مستشار الرئيس واقر صاقلته للشهادة. واستغرق مكتبون الموجود في طوكيو استدعاء اللجنة محامييه بنيت للشهادة قائلا ان ذلك لم يحدث ابدا في السابق.

### اسرائيل تتعقب

تتمة الصفحة الأولى

وفيما دخلت سيارات الشرطة الفلسطينية ٢٨ قرية فلسطينية وسط ترحيب فلسطيني عام رعدت خلاله صورا عرفت الاعلام الفلسطينية واعلنت زخات من الرصاص ابتهاجا بعودة اجزاء من الارض الامتيعت وعدم اطلاق اللسنين والرضع منهم حسب الاتفاق. وفي لندن، رحب وزير الشؤون البريطانية للشؤون الخارجية ديرك فانتيت بيده تفتيد المرحلة الأولى من اعادة الانتشار الثانية في الضفة. واضاف في بيان أمس ان بلاده تتطلع الى تطبيق المراحل المتبقية وتوقع الجانبين الى مواصلة تنفيذ التزاماتهم.

### بغداد: مطالب

تتمة الصفحة الأولى

يوضحون ان ما تطلبونه في رسالتكم يقع في صفين: الاول وثائق مزعومة لا وجود لها، والصنف الثاني هو تكرار لطبات سابقة قدما في شهاكل ان الاوضاع لتتوفر والحقيقة.

واضاف ان هذه الطلبات ليست لها صلة مباشرة بما اتجز من متطلبات نزاع السلاح بموجب القسم (ج) من القرار ٦٨٧. واضان القسمي الى ما ورد في رسالة بكار عن «اعطاء اللجنة الخاصة حرية الوصول الى ورشيف وزارة الدفاع وهيئة التصنيع العسكري وغيرها من بوائر الدولة العراقية». وقال ان اللجنة سبق ان اجرت سلسلة من عمليات التفتيش في ميني وشرق للفاع في آذار (مارس) ١٩٩٨ كان فيها تأكيد واضح على الوثائق. واخر من تلك، جرت عمليات تفتيش منظومة الامن لهيئة التصنيع العسكري في حزيران (يونيو) وكانون الاول (نيسبر) ١٩٩٧. وقيادة القوة الجوية في تون (يوليو) ١٩٩٨، وبنوار الامن (جهاز الامن الخاص) ٤ مرات في ١٩٩٧ - ١٩٩٨، والاستخبارات العسكرية مرتين عام ١٩٩٧، ومبرية الامن العامة ٤ مرات في ١٩٩٧ - ١٩٩٨، وجهاز المخابرات العراقية ٨ مرات في ١٩٩٧ وكها استغرقت ساعات طويلة ونفقت من بون عواقف وجرى فيها تأكيد كبير على الوثائق. ولا تعثر فرق التفتيش على شيء بخلاف بيانات العراق. لكنه في هذا لطلب ذا الطبيعة العامة وفي ذلك الوقت، يبدو لنا استغزاري الطابع اكثر مما هو سهني وتامل بان تتخلى اللجنة الخاصة عن هذا الاسلوب الذي ادى ويؤدي الى اطالة للعمل من بون مسوع. وبالتالي ابقاء الصراع.

وفي الرسالة الثانية، اشار القسمي الى طلب اللجنة تقديم معلومات جوهرية جديدة في الملف البيولوجي، على نسق تقديم اعلان بتعديلات واسعة او اعلان جديد. وقال ان هذا الطلب يوسع الى حد كبير الباقي

### جنوب لبنان

تتمة الصفحة الأولى

طول منطقة «حزام الامني» واوضح ان موقعا للجيش الاسرائيلي واخر لقوات الامم المتحدة (الطواريم الدولية) تعرضا للقصف. الامر الذي ضاعف على فرق القوات الدولية موكدا سقوط قنبلة مجهولة للنصر على بعد ٧٥ مترًا من مركز مراقبة الطواريم في بلدة رشاف.

على صعيد آخر، اعلنت معلومات ان اهالي بلدة اريون المحاصرة من جيش القوات الفلسطينية منذ مدة طويلة بدوا اسس بمخاديرها يتقدمهم مختارها، الى منية المنطقة بسبب التهديدات الاسرائيلية والمضايقات اللواصية. وتكرت المعلومات ان البلدة طرقت من معظم سكانها البالغ عددهم ٥٠ عائلة، تاركين منازلهم وممتلكاتهم.

### روما: اولجان

تتمة الصفحة الأولى

روما من اتحاء للعالم للعودة الى منازلهم وتعني عليهم الا يعودوا الى عتبات الانتحار حرقا، مشيرا الى ضرورة مواصلة التفاعل مع المسئلة الكرنية رئيسية والاساسية للسلا في للشرق الاوسط وابلغ احد قادة «الكريستيان» والحزب يعتبر للقرار الايطالي، والتحصار للقضية الكرنية باجمالا، لا اولجان لتجسس، واضاف: ما نحن نسلك الطريق للصحيح للتحقيق طويلا للتمسك بعقد مؤتمر دولي. بعد اعترافنا بضرورة نيل العنف ويجاد حل سلمي للقضية.

واستقبلت لقرة القرار الايطالي باسئاء بالغ. وقال وزير الدفاع الذي عصمت سيزين ان بلاده ستدعي النظر في التعاون العسكري مع ايطاليا. وسير قوميون ادراك تقاضات نحت بالقرار الايطالي فيما أعلن لحضور مباراة لكرة القدم بين البلدين، بعد رفض نظيره للتركي مسعود يلماز لقائه في المدينة.

### مونيكا غيت: ستار

تتمة الصفحة الأولى

اختلفت قليلا معه. واثاد ستار ايضا مناعية داش خصوصا انه استقال للمبدأ فقط. وتكرر باستقالة وزير الخارجية السابق سايروس فانس احتجاجا على العملية الفاشلة لإقناع الرهائن الأميركية في طهران عام ١٩٩٧.

وكان محاسن للبيت الأبيض كتيل ولجه ستار على مدى ساعة وانهمه بالمباعدة في تحقيقاته ويتكلمه عددا كبيرا من «المعون» الخاصة للحصول على معلومات حول تصرفات الرئيس كليتتون. وركز لمحامي كل كلامه على التفتت عن الوسائل غير الصحيحة التي استخدمها الحق الخاص ولم يطرح أي اسئلة حول مضمون الاتهامات التي وجهها ستار. وظهر ستار في احيان مضطربا، واجاب في احيان اخرى بالانقباض وودد الدعي على وجهه بعد الاساءة الطفولة التي امضاها امام اللجنة. وانهم كتيل ستار بتمسري اللطومات ومداولات ميلا للتحلفن الكبرى الى الصحافة لتتسببه سمعة الرئيس. ورد ستار عليه بقوة وبغضب، وقال انه ليلام جرد عامل لرفضه لمعلم الى ان البيت الأبيض سرب ايضا معلومات ذات طابع ايجابي للرئيس.

وقرت اللجنة للقضاة توسيع تحقيقاتها لتتدعي علاقة الرئيس كليتتون بولونيسي تتمثل قضية كتيلين وبلي التي ادعت في وقت ما ان الرئيس اليرتري حاول التحرش بها عندما امسك بها. وامرت اللجنة

### الكويت تنفي

تتمة الصفحة الأولى

قلافة في لثة من هذه الحصة في منتصف ايار (مايو) عام ١٩٩٧ في عملية تجارة بحة لاعدة تشكل مصفلة الهمة العامة للاستثمار. واشترت الهمة من خلال مكتب الاستثمار الكويتي في لندن، حصة ضخمة تصل الى ٢٠ في المئة من شركة النفط البريطانية عند تخصصصها في اواخر الثمانينات. واسفل المكتب التي خفض الحصة الى اقل من ١٠ في المئة في وقت لاحق بناء على طلب الحكومة البريطانية التي اكرات ان لا يملك أي طرف اجنبي حصة مسيطرة في الشركة أو في أي شركة بريطانية جرى تخصصصها بعد وصول حزب المحافظين الى السلطة عام ١٩٩٦. وسينجم عن نمج للشركتين تشكيل ثالث شركة قطع علاقة في العالم بقد ربحيتها المربوكة بنحو ١١٠ يالين بول، وثاني في لربة الثالثة بعد شركتي رويال داتش شلر، فيولنتية - البريطانية وداكسون، الامريكة.

### انتبهت الهمة

تتمة الصفحة الأولى

وزارة الخارجية رفض التخليق مباشرة على اعلان لكرعة الإغفانية بمراته ابن لادن. وقال د. الحياة: انه لا يريد ان يتحدث عن الموضوع بلهجة تهديدية. واصاف ان بلاده ان تترجع عن شبعها الى تحقيق سلام في افغانستان غير الحدث الى الفضائل كافة بما فيها «طالبان» وانها، ككله لن تتخلى عن موضوع اسامة بن لادن بلتكم بالشلوخ في تخجير كروبي وداد السلام.

وقال مسؤول امريكي ان طالبان، تسلطت بالفعل «نسخة من لاحة الاتهامات الأميركية الى ابن لادن» وهي لاحة عامة تفصل تورطه في جرائم ارهابية عده. وشكك في جهود «طالبان» لحاكمه ابن لادن، قائلا ان «الولايات المتحدة تكرر (طلبها) ان على طالبان ان تظرد ابن لادن الذي اقم رسميا في عملية اللق بدم بارد لـ ٢٣٣ بريدا كينيا وتنزانيا وامريكا، من اجل جيله للحاكمه بسرعة.

### تذكر سنة

في مئة سنة وفاة الماروف عليها

## ماري سليم الحاج (ميمي)

زوج القديدة سمين يوسف الحاج والابا يوسف وغادة ووليد يدعون الامل والاصفاء الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها الأحد ٢٢ تشرين الثاني الجاري، الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار تالا - الحازمية.





## العالم

### مونيكا الى لندن وأواخر الشهر المقبل

● لندن - الحياة - نشرت صحيفة «ذي اكسبرس» البريطانية أمس الجمعة ان التجربة السابقة في البيت الأبيض لمونيكا لوينسكي شتتت لزيارته لندن في أواخر كانون الأول (ديسمبر) المقبل للعمل مع الكاتب أندرو مورتن على أعداد مذكراتها.

ولم تكرر الصحيفة ان مونيكا ستحظى في لندن بإجراءات أمنية كبيرة لحمايتها. ورجحت ان تتخلل الزيارة مقابلة تجريبها مع «القناة الرابعة» في التلفزيون البريطاني تتحدث فيها عن علاقتها بالرئيس الأميركي بيل كلينتون.

وان تتقاضى مونيكا انعاماً لقاء المقابلة التلفزيونية، ويتوجب ان تحصل على موافقة مسبقة من المحقق المستقل كينيث ستار على ما ستكشفه خلالها. لكنها تلقت مبلغ مليون دولار لقاء مذكراتها لورتن الذي اشتهر بوضع السيرة الذاتية للأميرة ديانا.

### علاقة يلماز بالمافيا تقوده الى السقوط

● انقره - 1 ف ب - سجل البرلمان التركي مساء أول من أمس الخميس على جدول أعماله، مذكرات لحجب الثقة عن حكومة مسعود يلماز إينيتا غالبة ٢١١ نائباً في مقابل ٢١٢. وجاء ذلك في ضوء اتهام يلماز بإقامة علاقات سرية مع «أوساط المافيا». ويتوقع ان تسحب الغالبية الثقة من الحكومة الأسبوع المقبل.

وقدعت هذه المذكرات ثلاثة أحزاب تتجمع داخل البرلمان بغالبية مطلقة أي ٣٧٦ صوتاً وهو العدد المطلوب لإقالة الحكومة. وهذه الأحزاب هي: «الطريق القومي» (يميني تتزعمه تانسو تشيلير) و«الفضيلة» (إسلامي) وحزب الشعب الجمهوري «اشتراكي - ديموقراطي» (يتزعمه نيزر بايكال الذي سحب دعمه للحكومة).

وأعلن ياسين هاتيب أوغلو الذي رأس الجلسة، ان البرلمان سيناقش مذكرات حجب الثقة الاثنين المقبل قبل تصويت على تبنيها أو رفضها. نهائياً.

### مئات الجرحى وآلاف المشردين في هزتين في الصين

● بكين - رويترز - قال مسؤولون في الصين أمس الجمعة ان هزتين أرضيتين غرباً إقليم يونان (جنوب غربي) أول من أمس، ما أسفر عن إصابة أكثر من ١٢٠٠ شخص بجروح وتشريد عشرات الآلاف.

وقال مسؤولون في الإقليم ان من بين المصابين ٢١٠ أشخاص في حال خطيرة، لكن لم ترد أنباء عن وفاة أحد.

وقال أحد المسؤولين ان الهزتين دمرا ١٣٧٨٦ منزلاً في بلدة هواينغ.

ونكر مسؤول آخر ان ابنة دمرت في مساحة تزيد عن مليون متر مربع، في بلدة نينغلان المجاورة وأنها ١٨٠٠ منزل. وتشرد ١٣٦٠٠ شخصاً في البلدة. وضربت الهزتان اللتان بلغت قوة أحدهما ٦,٢ درجة على مقياس ريختر حدود إقليم يونان وسيشوان.

### مصارف كولومبيا عرضة لاعتداءات

● بوغوتا - 1 ف ب - أعلنت الشرطة الكولومبية ان ثلثي عيوات ناسفة انفجرت أمس الجمعة أمام مقرات مصارف في وسط العاصمة بوغوتا وفي أحد الأحياء الثرية شمالها وأسفرت عن خسائر مادية جسيمة.

ولم تشر المعلومات الأولية الى وقوع ضحايا في الانفجارات التي استهدفت خمسة فروع مصرف «بنكو غاناير»، وواحد لمصرف «بنكو كافيتيرو» ومصرفين آخرين لم تحدد أسماءهما.

وقدّرت الشرطة زنة كل عبوة بما يصل الى ثمانية كيلوغرامات من مادة الـ «دي.ان.تي» مشيرة الى ان شخصين كانا يشغلان بواسطة دراجة تارية وشخصاً آخر شوهدوا وهم يضعون العبوات.

ويشتبه «بنكو غاناير» الى مجموعة المصرف الاسباني «بنكو بيلباو» وبسببها، ولم تن أي جهة فوراً هذه الاعتداءات.



بريماكوف أمام نموذج الطائرة «أس يو» خلال زيارته مصنعاً حربيّاً. أس. (رويترز)

### كلينتون يشن حملة على بيونغياغ قبل مغادرته اليابان

## خلافات أميركية - كورية جنوبية في شأن التقارب مع الشمال

وقال كلينتون «لا نري اذا كان فضهم يعني انهم يريدون المزيد من المساعدات او ان ذلك يعني مزيداً من المعاداة».

في الوقت نفسه تحاول سيول مد بعض الجسور مع بيونغياغ، فللمرة الأولى منذ نصف قرن يزور ٧٠٠ سائح من كوريا الجنوبية جبالاً عبر الحدود الشمالية في إطار سياسة الشمس المشرقة.

وستحاول كوريا الجنوبية اقناع الولايات المتحدة بان سياسة الرئيس كيم الجديدة بشأن التقارب ناجحة.

ومن أولى ثمار هذه السياسة موافقة بيونغياغ على السماح لأشخاص عابدين من الجنوب بزيارة جبال المناس، الأسطورية عبر أكثر الحدود تحصيناً.

من جهة أخرى أعلن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية أمس الجمعة في جاكارتا ان الولايات المتحدة تؤيد الجهود المبذولة الى ابتعاد الجيش الأنونيسي عن الحياة السياسية.

وصرح هارولد كو مساعد وزير الخارجية المكلف بشؤون النزاع عن حقوق الإنسان ان «الجهود الرامية الى وضع حد لنزاع فيونجيسي يجب ان تلقى كل تشجيع». والـ «نو فونجيسي» كانت الولايات المتحدة طلبت من كوريا الشمالية السماح بالغة الأنونيسية، هي التسمية

بيونها الهائلة وتمكنها بالتالي من منح قروض جديدة.

وحرصاً منه على مراعاة القادة اليابانيين، اضاف كلينتون انه «من غير المنصف ان تحكم اقتصاد اليابان، لكنه شك في مدى فعالية هذه الإجراءات».

ففي مؤتمر صحافي عقده مع رئيس الوزراء الياباني كيزو اويوشي قبل مغادرته الى كوريا الجنوبية في آخر محطة له في رحلته الآسيوية أمس الجمعة، كلينتون ان «الإجراءات التحفيزية جيدة ولكن هل ستكون كافية؟ نست أرى».

وواضح ان هناك بعض الخلافات في وجهات النظر بين سيول وواشنطن سببها خلاف لقاؤه مع الرئيس كيم داي جونج.

ووصف الرئيس الأميركي التدابير التي سبق ان أعلنت لإصلاح النظام المصرفي الياباني بأنها جيدة الى حد ما، لكنه دعا في الوقت نفسه اليابان الى تدنية وضع المصارف بحق للتحكم من أخراج اقتصادها، وهو الثاني في العالم من الركود.

وقال ان القوانين التي اقراها البرلمان الياباني بشأن اصلاح المصارف اليابانية «جيدة جداً» انما تحافظ على مصالح المودعين ولا تستخدم اسواق ادفعي الضرائب الا للمصارف التي تلغي

### تزامنت مع اكتشاف مقابر جماعية ومحاوله لقي المفقودين التعرف اليهم

## أدلة على استخدام الصرب الغازات السامة ضد البوسنيين

● سكوبيه - جليل روفانين -

في غضون ذلك، أكدت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الأميركية في تقرير لها أمس ان لديها أدلة جديدة تثبت استخدام الصرب غازات السامة ضد البوسنيين في مدينة سربرينيتسا في شرق البوسنة أثناء حصارهم للمدينة في تموز (يوليو) ١٩٩٥.

وأضافت المنظمة ان استنتاج هذا الغاز السام، افقد المدافعين عن سربرينيتسا توازنهم وأصابهم بهلوسة انت بالضحايا الى قتل بعضهم بعضاً أو انتحار، ما أتاح للصرب اقتحام المدينة بسهولة واعتقال سكانها الذين لا يزال حوالي ٦ آلاف منهم في عداد المفقودين.

ويعد المنظمة محكمة جرائم الحرب في الهاي الى التحقيق في قضايا استخدام غازات سامة وأسلحة كيميائية أثناء الحرب البوسنية والاستماع الى شهادات الناجين من مذبح سربرينيتسا وغيرهم.

وأشارت المنظمة الى ان كل ما من رئيس صرب البوسنة السابق راتوفان كاراجيتش وقائدته العسكري الجنرال راتكو ملاديتش المتهمين بارتكاب جرائم حرب، يتحملان المسؤولية الرئيسية في استخدام المواد غير المشروعة.

عثر المحققون في جرائم الحرب البوسنية على مقبرة جماعية جديدة تضم ٢٩ جثة يعتقد أنهم من المسلمين والكروات الذين اعتقلهم الصرب في معسكر «راسانين» بالقرب من مدينة فيموتكو، على بعد ٢٠ كيلومتراً شمال غربي سراييفو.

وحضر للثلاث من ذوي المفقودين الى الموقع للتعرف على أصحاب الجثث من خلال ملابسهم وإسنادهم وما كان بجوارهم من أغراض.

وعلى مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون جرائم الحرب دافيد شيفر على ذلك بقوله ان «المصالحة في البوسنة تتطلب معرفة مصير آلاف المفقودين وانزال القالب بالجنات».

الى ذلك، أفادت صحيفة «ديلي» المستقلة الصادرة في بلغراد أمس الجمعة عن اكتشاف مقبرة جماعية أخرى قرب مدينة روغانيتسا في شرق البوسنة. ونشرت الصحيفة صورة امرأة مسلمة تسنة تحول التعرف على نويها المفقودين من بين العظام ومخلفات القتلى في المقبرة.

# حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

# نحن نوفرها لك

## النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القراء وخدمة القراء

## «أرشيف الحياة الإلكترونية» ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

### AI HAYAT on CD ROM

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: النوايا والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي مائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكلمات والتاريخ الميلادي والجري وأرقام الأعداد والصفحات.

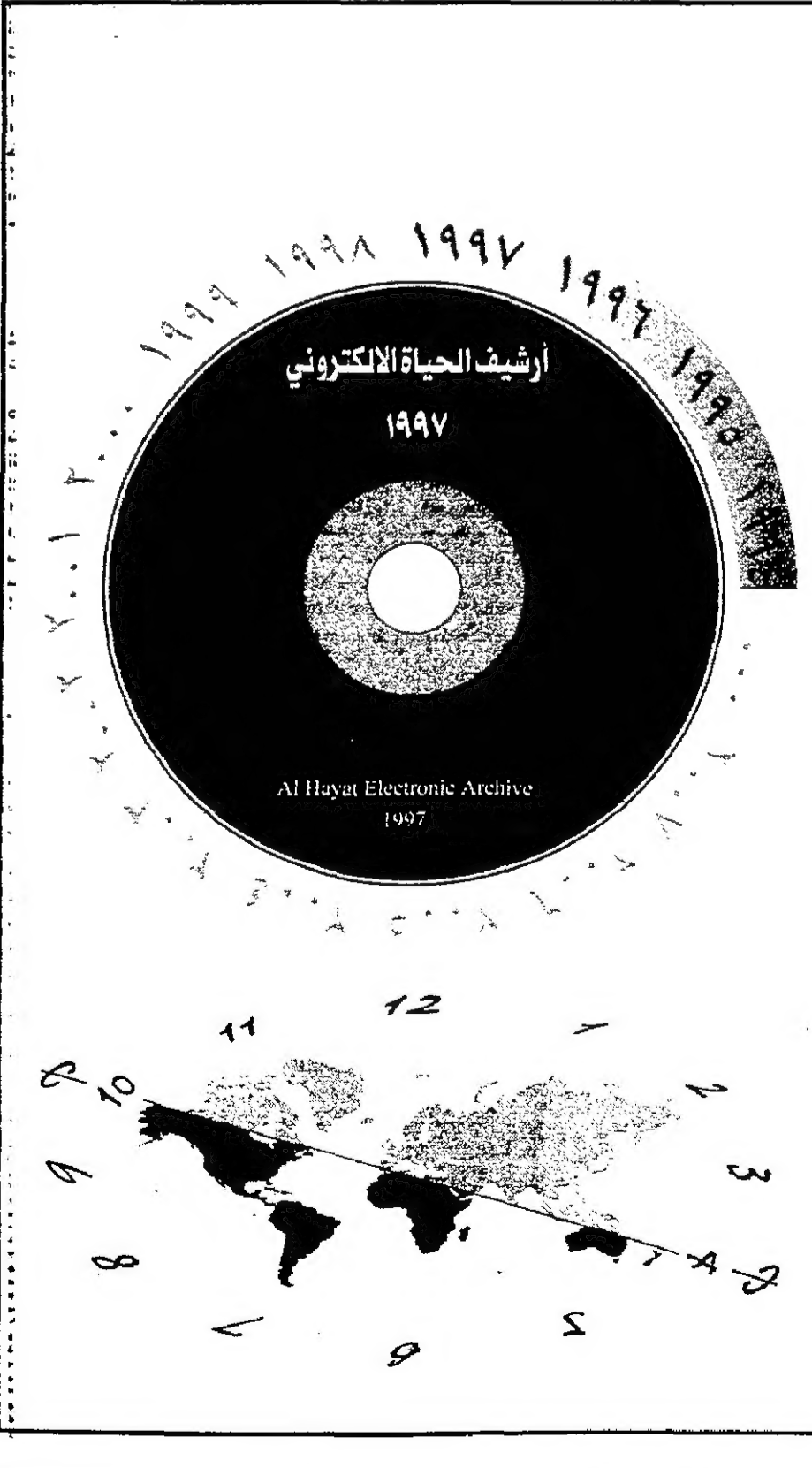
● سهل الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البولينية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

● السعر للعامة الواحد: ٩٩٠ دولار أميركي للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

● مستلزمات التشغيل:

- كمبيوتر أبل ماقنتوش مع
- سواقة الأقراص ليزن (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميجابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ٤٠ ميجابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com



١٣٠٤٥







**حلول إسلامية مبتكرة**

المستثمر الدولي

حلويات ممتعة

تليفون: ٢٤٧٧-٧٠ (٩١٥)  
فاكس: ٢٤٨٨-٨٠ (٩١٥)

الذهب	١.٦٩٢٧	الدينار العراقي	١.٦٨٨١
في سوق لندن	١.٦٩٥٥	الدينار الليبي	١.٦٨٨٨
اقتال الجمعة	٣٩٦.٣٠	الدينار التونسي	١.٦٨٨٨
السعر السابق	٣٩٥.١٠	الدينار الجزائري	١.٦٨٨٨

# الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

## اليمن: زراعة القات تستهلك ٣٠ في المئة من مياه الري

هكتار، وأن القات وحده يستنزف ٣٠ في المئة من إجمالي الاستخدامات المائية بينما تستهلك المنازل ٦ في المئة فقط من المياه.

ولفت مشروع الاستراتيجية إلى أن ٤٥ في المئة من المنازل في المناطق الحضرية ترتبط بشبكة المياه العامة وتراوح نسبة المياه المفقودة بين ٣٠ و ٥٠ في المئة، وفي المناطق الريفية أقل من نصف المنازل لديها مصدر مأمون للمياه.

وقال مشروع استراتيجية المياه إن المؤسسات الحكومية المعنية تعاني من ضعف بنائها المؤسسي وتفقر إلى التنسيق الفعال.

وطالب بالنظر في إنشاء وزارة مستقلة للموارد المائية والبيئة.

ورأى المشروع ضرورة إعادة سعر المياه وتعديل الصرفية تدريجياً بحيث تغطي كلفة التشغيل والصيانة على الأقل.

وحض المشروع الحكومة على تبني توسيع بؤى القطاع الخاص في غالبية فعاليات قطاع المياه والنظر في عقود الخدمة والإدارة والامتياز وإعداد برنامج استثماري موحد وواقعي لقطاع المياه.

صنعاء - إبراهيم محمود

قالت الهيئة العامة للموارد المائية أن اليمن يواجه اختلالاً مزمنًا في معالجة السكان والموارد المائية بسبب الشح المطلق في الموارد والزيادة السكانية بنسبة ٣٠ في المئة سنوياً.

وأوضح مشروع استراتيجية المياه الذي شارك في إعداده خبراء من البنك الدولي أن إجمالي الموارد المائية العذبة المتجددة تقدر بنحو ٢٥٠٠ مليون متر مكعب سنوياً منها ١٥٠٠ مليون مياه سطحية والـ ١٠٠٠ مليون متر مكعب مياه جوفية.

ونكر المشروع أن نصيب الفرد من الموارد المائية يقدر بنحو ١٥١ مترًا مكعباً في السنة ويتناقص بنسبة مساوية للنمو السكاني، وهو يمثل ١٤ في المئة من احتياجاته التي تبلغ ١١٠٠ متر مكعب سنوياً.

وأظهر المشروع أن الاستخدامات المائية في اليمن عام ١٩٩٥ بلغت ٣٢٠٠ مليون متر مكعب.

وأشارت دراسات رسمية إلى أن الزراعة وحدها تستهلك ٩٣ في المئة من المياه في ري ٤٨ ألف

## خام 'برنت' يحافظ على مستواه

لندن - الحياة - حافظ خام القياس وبرنت، قبل أسبوع من اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة أوبك، على مستواه المتخفي مع استمرار وفرة العرض في الأسواق الدولية.

وجرى تداول الخام في بورصة النفط الدولية في لندن في حدود ١١,٢٠ دولار للبرميل.

ونسبت وكالة رويترز، أمس إلى مسؤول في أوبك، قوله إن العراق لن يبيع مثلاً له على المستوى الوزاري.

لحضور اجتماع المنظمة الأسبوعي المقبل في فيينا، وقال المسؤول إن رئيس مؤسسة تسويق النفط العراقي سراس وقد العراق إلى جاكارتا قال وزير المناجم والطاقة كوتورون منكوسوبروتو



## المستحقات العربية على الرباط في حدود ١٢٥٢ مليون دولار

## الديون المغربية ١٩ بليون دولار

الرباط - محمد الشرقي

قالت وزارة المال والاقتصاد المغربية أمس أن مجموع الديون الخارجية تقدر بنحو ١٩,٥ بليون دولار تمثل نسبة ٥٨ في المئة من إجمالي الناتج المحلي. وتبلغ خدمات سداد الدين نحو ٣,٤ في المئة من مجموع نشاط ميزان التجاري.

وكانت الوزارة المغربية ترد ذلك على تصريحات نسبت إلى رئيس نادي باريس الفرنسي فرانسيس ماير الذي قال نهاية الأسبوع الماضي إن المغرب يتحمل عبء ديون خارجية تصل إلى نحو ٢ بليون دولار نصفها

## ضعف الاقتصاد اللبناني يُقيد تصنيف متانة المصارف

لندن - الحياة

يقول محللو شؤون المصارف في مؤسسة التصنيف الائتماني موديز، في تقرير تناول النظام المصرفي في لبنان، تدني الأسواق المالية اللبنانية المحلية معقدة بسبب قلة المستثمرين من امكانات لبنان الاقتصادية.

ويجول هذا القلق دون إقدام المصارف اللبنانية على اعتماد موازنات متوازنة ومريحة، من النوع الذي تعتمد مؤسسات مالية تتمتع بتصنيف جيد بالنسبة إلى قوتها المالية. ويخالف تصنيف الودائع، يستثنى تصنيف القوة المالية

**نفسك في إيه؟**

## كل اللي نفسك فيه موجود

تنوع مبهز وممتع؛ نهر خالد... سواحل ممتدة على بحرين.. الأبيض والأحمر.. فنون جماهيرية غنية.. طرب ومسارح وأفلام.. مع إحساس مريح وحميم بأهلك بين أهلِكَ وخلانك.. تتحدث لغتهم ويتقهمون روحك العربية وخصوصياتك الشرقية.. فقي مصر تشعر أنت، وكل العرب، أنك في بيتك.

**قصر**

**البيت بيتك**

زوروا موقع السياحة المصرية على الإنترنت: [www.touregypt.net](http://www.touregypt.net)

## معكم في أكرم مركز مدينة بريطانية



مطار هيثرو، لندن

تنتشر الحياة جيشاً ينتشر قراؤها، فلا تقصد نهراكم صحيفتكم المفضلة. تلك أن توزع الحياة، بات يغني معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة. أيضا كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترا وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يومياً بقرعة الحياة، فانت ستجدها حولك في كل وقت.

**الحياة**

معكم أينما كنتم

١٣٤٥ هـ / ٢١ نوفمبر ١٩٩٨









## إعادة عزية المغتصبة وإجهاض الحمل الناتج عن ذلك

# «شرف البنت» في مصر بين فتوى المفتي ومواقف الطب والقانون

□ القاهرة - أمينة خيرى

■ يبدو أن نصف مقولة عميد المسرح العربي الراحل يوسف وهبي الشهيرة في فيلم «اعترافات زوج» «أن شرف البنت كعهد الكبريت الذي لا يشتعل سوى مرة واحدة، صححته وصححه والنصف الآخر جانباه الصواب، فقد اثبتت مجريات الأحداث الأخيرة في مصر أنه يمكن أن يشتعل غير مرة.

قبل أيام، أحدثت فتوى أصدرها مفتي مصر الدكتور نصر فريد واصل فرقة عملية في الأوساط الدينية والاجتماعية والطبية، الفتوى تقيد بحق الفتاة للمغتصبة في الخضوع لعملية إجهاضها في حال حدوث حمل نتيجة الاغتصاب.

وعزيرة الفتاة في مصر - سواء المسلمة أو المسيحية وشأنها شأن الفتيات في أغلب الدول العربية - تكون عنواناً فريها وشرف أسرهما. لذا فإن أحداً لا يتعجب حين يقرأ عن حادث مقتل فتيحة خالد أو شقيق ابن عم الفتاة التي فقدت عزريتها - برضاها أو غصباً عنها - الشخص الذي أقدمها على اغتصابها.

ومع أن عدد حالات الاغتصاب في مصر لا يزال - لحسن الحظ - نادر الحدوث، إلا أنها حين تحدث تجد صدى إعلامياً متفجعاً، وتلك يعود إلى أسباب عدة، أبرزها أن الحوادث التي تمس الشرف - أي تعرض الفتاة لاعتداء جنسي - تعتبر غريباً عن الثقافة المصرية، وأحياناً هذه الأسباب أن للفتاة المكتوبة عن الحوادث الجنسية مقروءة، بل أن الإعلام المصري ما زالت تصور مشاهد الاغتصاب تحت بند الإغراء.

وعود إلى المفتي الذي فجر قنصلته تاركاً الكثير من علامات الاستفهام التي لا يخلو بعضها من عدم استحسان. وفي حوار أجرته مجلة مصرية اسبوعية مع شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي، رد على الجدل الذي سبب حول رايه في فتوى المفتي بإجهاض غشاء البكارة للمغتصبة بقوله: «لا أعرف فتوى فضيلة المفتي حتى أحكم عليها فأعاد الصفا في السؤال بقوله إن الفتى إجاز إعادة غشاء البكارة للمغتصبة بالجراحة، وهذا رد شيخ الأزهر، وادعى أنه شيء من هذا، وسألت المفتي في فتواه بقوله: كل ما يحدث من طريق الإكراه أو الاغتصاب أو القسر مهمل لا قيمة له في القواعد الشرعية المقررة، وكونها تريد أن تعيد البكارة فلا شيء في ذلك ما دامت رغبة

في ذلك ستراً لها. كما أيد شيخ الأزهر المفتي في السماح للمغتصبة التي حملت من جراء تلك بالإجهاض، وقال: «وجوه العلماء أجمع على أن الإجهاض من قبل ثلاثة أشهر أو الأربعة أشهر جائز». وعلى رغم ذلك التأييد، فإن التساؤلات المتعقدة لم تنقطع. ويقول استاذ أمراض النساء والتوليد في كلية طب جامعة عين شمس الدكتور إيهاب عبدالفتاح، من المؤكد أن من حق الفتاة الشريفة التي وقعت ضحية الاغتصاب وهي مغلوقة الظلم عنها، فتحملها علناً أن ترفع الظلم عنها، فتجلب لها عزريتها، وتجهض في حال حدوث حمل، لكن المشكلة أنني كطبيب لست متأكد من برائتها، ومهمتي ليست التحقق من الثبات.

لذا يقترح الدكتور عبدالفتاح أن تدرس كل حالة على حدة، وأن تحال هذه الحالات إلى فضيلة المفتي نفسه ليت فيها، شأنها شأن أوراق القائل التي تحال إليه قبل تنفيذ حكم الإعدام، وذلك ليتحقق المفتي من المؤكد أن من حق الفتاة الشريفة التي وقعت ضحية الاغتصاب وهي مغلوقة الظلم عنها، فتحملها علناً أن ترفع الظلم عنها، فتجلب لها عزريتها، وتجهض في حال حدوث حمل، لكن المشكلة أنني كطبيب لست متأكد من برائتها، ومهمتي ليست التحقق من الثبات.

ولم يمتدح عبدالفتاح إلى أن من حق الزوج «الخضوع» أن يرفع دعوى على الطبيب الذي أجرى مثل هذه العملية باعتباره مشاركاً في عملية التآمر. ومن الناحية الطبية، يوضح عبدالفتاح لقطعتين الأولى أن بقايا غشاء البكارة تظل موجودة، ولا تزال نهائياً إلا بعد إجراء العملية الجراحية ما يعني أن الفتاة المغتصبة تظل محقة بجانب منه، والثانية أن عملية إعادة غشاء البكارة - والتي يطلق عليها اسم «ترقيع» - يجب أن تجري قبل الزواج لمدة قليلة، ولا أصبحت عمية الفأدة. أما بالنسبة إلى الإجهاض، فيقول عبدالفتاح: «الطبيب الذي يجبر المرأة الحامل الحرة على الإجهاض الذي يفتقر إلى أسباب طبية، وذلك يسري على الجنين منذ كان خلية إلى أن يصبح مكتمل النسيج. فالإجهاض قتل، وتشتكى من ذلك الأم التي يثبت أن استمرار حملها يؤدي - وليس قد يؤدي - إلى



يدفع بها إلى الإكثار الذي سبقوها إلى الانتحار، إلا أن هذه أمور تستدعي استشارة أطباء نفسيين وفي تخصصات

مختلفة. يسلي كل منهم - بلوه، ومن الناحية القانونية، فإن عقود الزواج يجب فيها بصفة رسمية إن كانت العروس بكرًا أم لا، يسأل «بكيفية الزوج» والزوجة تحبب في عقود الزواج. السيرة. وفي ضوء فتوى المفتي، في عقد الزواج، لكنها بكر، لكن سبق. السيرة؟ وهل يكون ذلك خرقاً للقانون؟

تصف الحامية وقاء منصوص عضو المنظمة المصرية لحقوق الإنسان ومقررة لجنة الشؤون المرأة في ١٩٩٨، ١٩٩٨ الصادر بالمرجع. عليها ونوع من الحماية الجنائية. وتسييد طقس طالباً سرراً وتكراراً بتسييد عقوبة الاغتصاب. وحتى مع

## المراة السعودية والخجالت

● قالت أبحاث عن وطني يورثيها، إن إسني إذا خال في ذراه كثيرًا، ما سلك من الشعر السعودي النسائي، خصوصاً من الدارسين والإرسان لتسحر المرأة، أن هناك نقص في المراجع العلمية عنه.

لا تقتل هذه المساحة الضيقة تقديم رصد علمي كامل لكل العائلات، أو تحليل مفصل لأي علم بصورة فريدة، ولأرشد للحالات المطروقة شعراً، على رغم انحصارها، وإنما هو عرض سريع يشمل تجربة للشاعرة السعودية بصورة عامة ضمن التجربة الأعم للكتابة. وسقاوم برغي ضارم رغبة الزهر بما أنتجت الساحة من عطاءات متفرقة، متجنبة التخصيص للمعنى تحليلاً، ومكتفية برصد الظواهر الأعم.

وفي شج القاتلات التقنية أمل أن يحمل العرض السريع التالي إضافة بعض ما يحتاجه متابعو تفاصيل الإبداع للنسائي السعودي ككل.

تأتي الريادة زمنياً في مجال الشعر السعودي النسائي لثريا قابل في ديوان «الأزنان الباكية» الذي يعود إلى الستينات، وكذلك لها ريادة القصيدة الغنائية. ومنها لسلطانة السبيعي بيان من الشعر القصيدة الشعر منذ السبعينات وبداية وأسلوب معين. وفي القصيدة التفعيلية لخبيرة العمري موهج الأسبقية والنضج ولكنها مقلدة. ثم ظهرت أصوات أنثوية متميزة ولكنها ملثمة كـ «عجيرة الريف»، أو «غيداء اللثغة»، والمؤسف أنها توفقت عن النشر. بينما استمرت وملاء السعودية، عن اسم فاطمة القرني، وهي تقليدية الإيقاع والمباشرة، مع حسن السبك.

وجاءت أخيراً لشجان هندي ولطيفة قاري ملتزمتين بإيقاع التفعيلة وجدالة التعبير. ومثلهما، تقسم العمران ميل للتصديق في نظهما الشعر الشبيبي، بين الأجد في الساحة ابتسام الباهوت، وهي اللغوي، ولول بقرشان، وكل من تحت لنفسها طريقاً متفرداً، وفي قصيدة الشعر.

وهناك أيضاً جيران الأضعف صدى، فقد عمدت إحدى الباحثات جسيماً وفشيراً شاعرة سعودية يتقارن في تميز الشعر، وتقرن الأسلوب، وتضمن المأزاة، وعمق التجربة، والمثلث بما يسود الساحة الخارجية من تيارات. ولا شك في أن الحساب يتخضم أضعافاً لو، سيج لكل من سطرت ما تده شعراً أن تضم لقائمة الشعراء، وإن هناك شاعرات طال وشويعرات ومختصات بظلالهن العائليتين، بعض وأجزم بأنه من حيث النيب الكمية والتزايد العددي لا تختلف مناهجتا عن غيرها، إلا أن كثيراً من الأصوات الموهوبة والواعد تنطفئ بضغوط عائلية تمنعها أن تتطرق إلى القصي أفاق مداهما الواعد، والغالبية منها لا تصمد طويلاً في وجه الضغوط الوضعية خصوصاً بعد الزواج والأمنية، بينما في حالات تلج الوشائج العائلية بعض ذوات القدرة المحدودة. ثم كثير من الصامدات تشتت عطاؤهن في مجالات شتى للكلمة المكتوبة، تعرف ككاتبة مقالة أو اعلامية أكثر مما يعرف عطاؤهن الإبداعية كقاصدة أو كشاعرة، وإن تلك اللغة الإبداعية تفضيها، وإنك هنا المكتوبة فائتة شاكراً، والمكتوبة خيرة السناف، ونسامة عطا الله، وأجدا محمود رضا، ومريم شرف الدين، ومريم لأفامدي، فيكتلن التزامات المهنة في ساحة الصحافة والأعلام عن سلة أديع الأبي.

أما عن تجربتي كمفتي بالاعتراف أنني، على رغم غزارتها، لا أستطيع تقديمها، وأدع الحديث عنها لغيري، ممن فعلاً ويفعلون من القاد.

ثريا العريض

## قانون الطلاق الاسباني لا يحمي الزوجات من القتل!

□ مدريد - طلعت شاهين

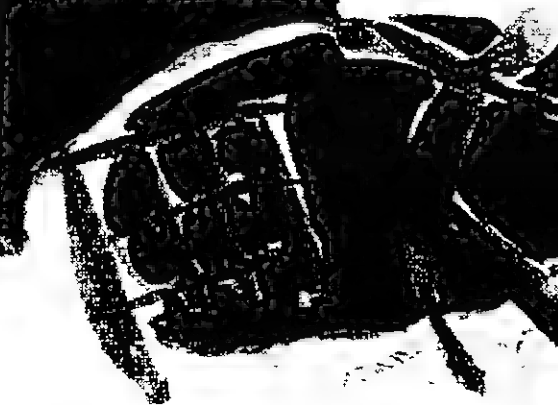
■ ما أن حلت الديموقراطية في اسبانيا حتى استتبش الأزواج وزوجيات خبيراً، ولهم كانوا يرون فيها الطريق الوحيد الذي يخلصهم من سلطة الكنيسة التي حكمت عليهم بزواج مسؤيد، ذلك أن الفاتكان والكنيسة الكاثوليكية يرفضان قوانين الطلاق تحت ادعاء أن ما جمعه الله لا يفترقه إنسان، مع أن الكنيسة والمفاتيكان والانس يعرفون أن من جمع الزوج والزوجة هو الإنسان، لأن الرغبة في الزواج تنبع من الحاجة إلى اشباع أرادة شخصين في لحظة معينة، وقد تتغير تلك الرغبة لتزول معية، وأن من يكذب تعاهد الزواج هو بشر من لحم ودم يتشكل في هيئة «بشر» ولا يستطيع أن يدعي أنه ظل الله في الأرض، ولا حتى أن لديه تفويضاً إلهياً ليجمع تلك الرجل مع تلك المرأة بأنذاته لتكونا معاً أسرة من زوج وزوجة وما يستجد بعد ذلك من أبناء.

لكن مع تطور الديموقراطية في المجتمع الاسباني، والعمل على إبعاد الكنيسة عن السياسة والتي كانت شبه مستحيلة في عهد الجنرال فرانكو الذي كانت الكنيسة تدعمه في مواجهة «الحمر»، أخذت قوانين الطلاق طريقها إلى برامج الأحزاب السياسية كل حسب اتجاهه، وبعض تلك الأحزاب، وبشكل خاص اليسارية، كانت تتحدث عن الطلاق باعتباره حاجة طبيعية، وبعضها الآخر مثل الأحزاب المحافظة كان يفتقد عن الطلاق على أنه حرام ما دامت الكنيسة تحرمه، ثم غورت هذه الأحزاب رايها لتتحدث بجداء عن حالة معينة يكون فيها الطلاق هو الحل الأمثل. إن تغير موقف اليمين السياسي المحافظ من الطلاق ينبع من الحاجة إلى جذب أصوات اليمين يرون في الطلاق شيئاً جديداً لممارسة حياتهم، ثم أصبحت قوانين الطلاق واقعاً بعد الاستفتاء عليها، مع حكومة أدولفو سواريز على رغم أنها كانت مؤلفة من أحزاب اليمين والوسط.

منذ صدور قانون الطلاق بكل تعديلاته الأولى، ثم التعديلات التي أدخلت عليه ليكون قانوناً ملائماً لحياة المجتمع، تطورت الأمور نحو ديموقراطية أكثر حرية وتحراً، مثل الاعتراف الرسمي بالزواج المدني، وعدم الاعتراف بالزواج الكنسي ما لم يكن مغرباً بزواج مدني، أو بتسجيل الزواج الكنسي في سجلات وزارة الداخلية ليحصل على شرعيته.

وعلى رغم حالات الطلاق الكثيرة التي شهنتها السنوات الأولى من تطبيق القانون، فإن حالات طلق الطلاق راحت تنخفض في الأعوام الأخيرة، وهذا الانخفاض يعود في رأي علماء الاجتماع إلى التغيير الذي طرأ على حياة المجتمع المدني الإسباني بعد سنوات من الممارسة للديموقراطية.

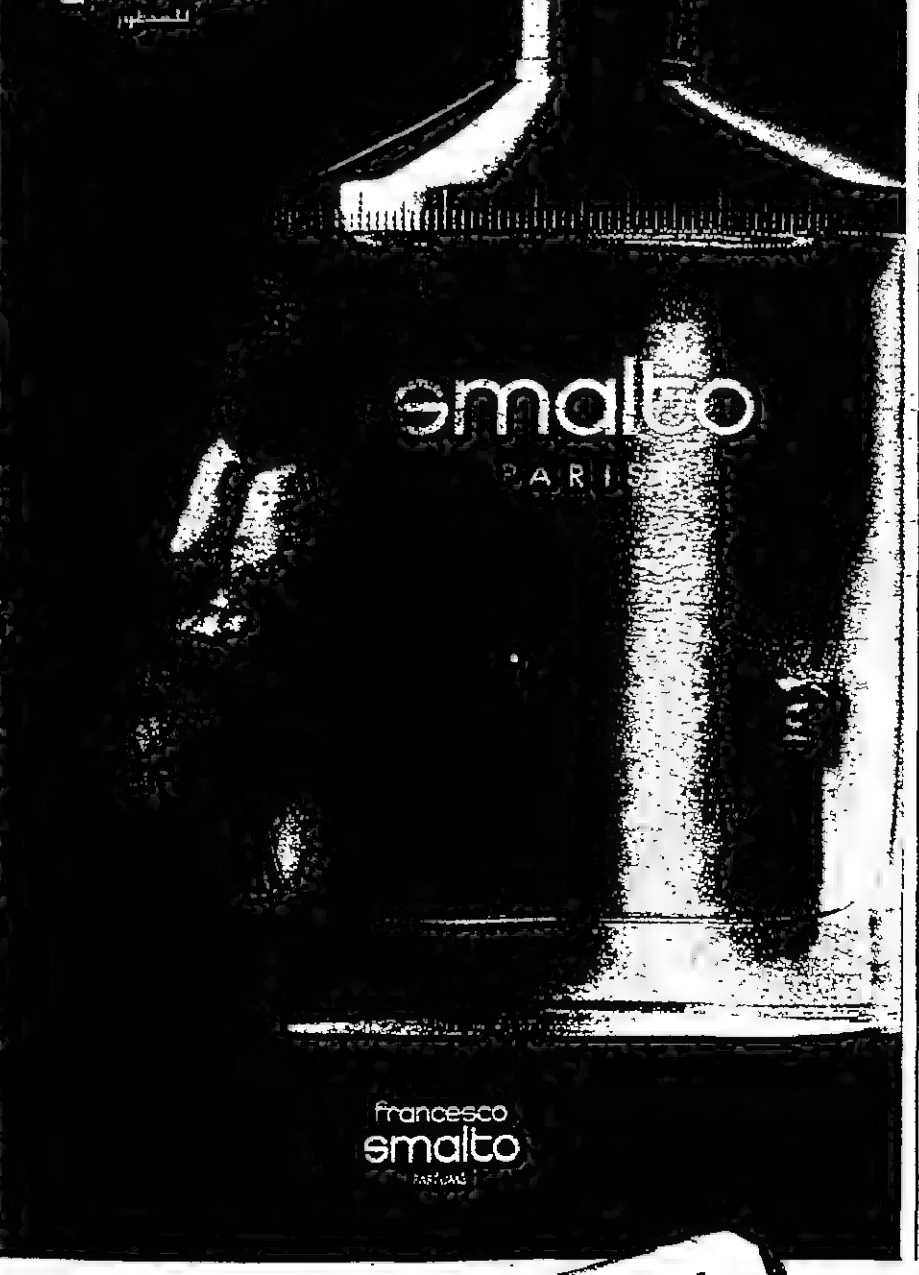
فأصبحت العائلات الفعلية - الحياة معاً من دون زواج رسمي - والزواج المدني أكثر سهولة في الانفصال من الزواج الكنسي، الذي لا تزال الكنيسة تحتج في المواقف عليه، ويكلف الكثير من المال، حتى أصبح لا يحصل عليه سوى الأثرياء. لكن هذه السهولة في الحصول على الطلاق منبهاً لم تمنع من عودة ظواهر تعود إلى زمن الزواج المؤبد، إذ شهدت السنوات الثلاث الأخيرة عودة إلى حالات قتل الزوجات في اسبانيا، وأعمات إلى الأثمن مشاهد أفلام سينمائية مثل فيلم «الطلاق» على الطريقة الإيطالية، وجرى في العام الماضي وحده ٩١ حالة قتل كانت الزوجة فيها ضحية الزوج، والطريقة الغالبية في التخلص من الزوجة هي قتلها طعناً بالسكين، مع حالات قليلة من الضرب للفتي إلى الموت، أو التعذيب الجسدي والنفسي، أو الحقن، أو استخدام آلات غير حادة. أما حالات التخلص من الزوج فهي موجودة أيضاً، لكنها لا تشكل ظاهرة لأنها معدومة، وما هو معروف منها يقل عن عدد أصابع اليد الواحدة. إزاء انتشار جرائم قتل الزوجات، بدأت وسائل الإعلام الاهتمام بتلك الظاهرة، وأصبح لها صدى واسع في الحياة اليومية للمجتمع الإسباني، وتشكلت جمعيات من الزوجات المنفصلات عن أزواجهن أو الزوجات المهددات بالقتل، أو اللاتي خضعن لأي نوع من التعذيب النفسي والجسدي من قبل الزوج، وتعارض هذه الجمعيات الشائكة نشاطاً اعلامياً قوياً.



وقال المدعي العام في تقريره بتشييد تلك العقوبات وعدم تفرقتها عن العقوبات التي توقع على مرتكبي مثل تلك الجرائم من خارج النطاق الأسري. واستجابة لتقرير المدعي العام والجمعيات النسائية، أعلنت الحكومة عن تقديمها لمشروع قانون جديد لتحديد عقوبات على قوانين العقوبات بهدف تشديد عقوبة التعرض للزوجة جسدياً بالسجن بدلاً من الخرامة، وإضافة جرائم جديدة منها التعذيب النفسي أو التهديد. وإلى أن يتم تحديد قوانين الطلاق وقوانين العقوبات، تقرر البحث الجدي في كل شكوى تتعلق بممارسة العنف ضد الزوجات بتلقاها البوليس، إضافة إلى وضع خبراء نفسيين واجتماعيين في أقسام البوليس للتخفيف عن الزوجة التي تتعرض لمل هذه المواقف وإنشاء مرشد من المؤسسات والملاجئ التي يمكنها إيواء الزوجات المنفصلات لحمايتهن من تهديد الزوج، واتخاذ إجراءات بوليسية حازمة في مواجهة الرجال الذين يتعرضون لزوجاتهم سوام بالتعذيب أو بالعنف الفعلي إلى أن يقوم القضاء بالفصل في قضاياهن.

قتلن أزواجهن العام الماضي البالغ عددهن ٩١، تقمعت ٨٩ منهن بشكاوى إلى البوليس يعلن فيها أنها تلقين تهديدات فعلية بالقتل، وأدعن يشعن على حياتهن من شرهاء حياتهن، ومع ذلك لم تقم الجهات الأمنية بالتحقق من جدية تلك الشكاوى، أو اتخاذ أية إجراءات لحماية السيدات الشاكيات.

وبالنسبة إلى لجوء الأزواج لممارسة العنف الجسدي ضد الزوجات، فحسب رأي المدعي العام، فهذا العنف خارج من الواسع الاجتماعي الذي تشا فيه الزوج، وغالبية تلك الأسر تنتمي إلى الطبقات الدنيا، والأزواج الذين ارتكبوا جرائم قتل زوجاتهم من مممني الخمر والمخدرات. إضافة إلى ذلك التوضيح يرى النائب العام أيضاً أن وصول الخلاف بين الزوجين إلى حد القتل يعود إلى أن قانون الطلاق الحالي يشترط مضي عامين ما بين الحكم بالانفصال الجسدي، بين الزوجين وتقرير الطلاق الكامل الذي يسمح للزوجة بالزواج من آخر، وإن اشترط هذه الفترة يضع الزوجة تحت وطأة تهديد الزوج، ويجرمها من إقامة علاقات اجتماعية جديدة معهن، لزوجاتها بعد الحكم بالانفصال النهائي، لأن الزوج ينفع إلى قتل زوجته تحت نواقيس مثل «الشرف» باعتباره لا تزال في حكم زوجة، ولا يحق لها أن تقيم علاقة جديدة قبل طلاقها البائن منه. وهناك أيضاً أسباب تعود إلى العقوبات التي توقع على ممارسي هذا العنف، لأن عقوبة ممارسة العنف ضد الزوجة من العقوبات الخفيفة للغاية وغير كافية، باعتبار أن هذه الجرائم تتم في محيط عائلي وتنازل ما تصل إلى علم السلطات.



١٣٠٤٥





مجموعة «نكست» الشتوية للمنطقة العربية

## نعومة اللون الرمادي لأيام خريفية

دوائر. وتتوافر هذه الفساتين باللونين الذهبي والفضي غير الملمع.

□ لندن - الحياة

طرح «نكست» أخيراً تشكيلتها الجديدة من الأزياء الخريفية - الشتوية في دول مجلس التعاون الخليجي وفي لبنان أيضاً. ويبدو للوهلة الأولى أن الطابع المميز للمجموعة الجديدة هو «نعومة اللون الرمادي».

وتتميز المجموعة كذلك بمظهر هادئ جذاب بفضل اقمشتها المضادة للجدد والوانها التي تتراوح بين مختلف درجات الرمادي. وتتضمن التشكيلة النسائية على فساتين من التطريز والتوللي، في حين تمتاز الملبوسات الرجالية بالاناقة والبساطة.

وتتضمن التشكيلة التي صممت في اعقاب عروض ازياء الموسم في باريس ولندن، على افضل تكنولوجيا المنسوجات والاقمشة الناعمة التي يمكن تنفيذها في الفساتين وتشتهر بخطوطها البسيطة والحيثة.

وتتم موازنة طيفان اللون الرمادي باللون العنابي والأزرق والأسود في الجاكيتات والبطلونات والتنانير. وتتميز أطوال التنانير بالمرونة مع توافر ثلاثة خيارات مختلفة كما تتوافر الجاكيتات بطرازين مختلفين لملاحة الجسم بصورة افضل. ويمكن ارتداء الجاكيتات في المناسبات الرسمية والعمل أو يمكن للسيدات اتباع خطوط الموضة والجمع بين الملابس الرسمية والسراويل المصبوكة ذات الحواف المخملية.

ولأضفاء لمسة ساحرة، أدخلت «نكست» أيضاً مجموعة فساتين ذات مظهر بسيط وتحتوي على التطريز وأطراف على هيئة انصاف

أزياء مريحة للرجال تستخدم «نكست» اقمشة تناسب مجيى المغامرات، مثل الليكرا، بصورة اكبر في الملبوسات الرجالية حيث البطلونات المستقيمة من دون كسرات من الاقمشة القطنية الرمادية المضلعة، والبدلات المتميزة ببساطة التصميم من الليكرا والصوف المخلوط. وتتناسب بدلات «نكست» بجاكيتاتها الرمادية الفاتحة ذات صف الأزرار الواحد مع القمصان السوداء/ الرمادية من القطن المخلوط، وربطات العنق المنقطة أو ربطات العنق الملونة باللون مختلفة كالأحمر والأصفر.

أما بالنسبة إلى الملبوسات غير الرسمية، فهذه كسرات ذات أطراف قطنية وياقات دائرية باللون الرمادي أو لون الشيكولاته، وايضا سترات رياضية بسحاب ذات بطانة صوفية باللون الرمادي والأزرق الساوي أو الأزرق النيلي.

وتخلو المجموعة الجديدة المخصصة للأطفال المولودين حديثاً من اللون الرمادي، وتتضمن سترات بسحاب ذات بطانة صوفية وبطلونات مناسية، وملابس تحتية وجوارب باللون الخوخ والأبيض والأزرق المعتدل للأطفال حتى وزن 5، 10 كغ.

أما بالنسبة إلى الفتيات الصغيرات، فتتضمن المجموعة منسوجات أرجوانية من الخمل ويلوزات ضيقة من الخمل الملون باللون مختلفة وبطلونات ضيقة ملائمة.



الحكومة السودانية تحت إشراف كريستوفر عبيد

1998-1999

مجلس الأمة الكويتي

مرسوم جمع الاسلحة

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية  
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الاسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصل بـ:

AL-HAYAT  
KENSINGTON CENTRE  
66 HAMMERSMITH RD.  
LONDON W14 8YT  
TEL: 0171-602 99 88  
EXT:2081  
FAX: 0171 602 49 63



# مهجرو الجنوب اللبناني المحتل: غداً نعود!

□ بيروت - مهدي زراقات



كلما تعود أمي من القرية تخضع لجلسة استجواب يديرها أبي التي أبحثه قوات الاحتلال الإسرائيلي ومنعته من العودة مرة ثانية إلى القرية...

يسأل ولا يمل من سماع الأجوبة نفسها: والعريشة هل كبرت؟ وشجرة الخوخ كيف صارت الساحة البركة هل بلطوها بيتنا... هل نطفته؟ عندما نعود سألني له فرمداً... و...

يقطع كلام منال صوت نهي متلهجاً: دكتي، لا تقولي المزيدي... الباحة سمعت والدي يقول لاصيلاً: غداً عندما نعود إلى القرية سأبيعوكم إلى نهر الحاصبياني... كما أنا ببيكم اليوم على ضفاف نهر الحاصبي... ثم تكلم بصوت مخنوق:

داخلف أن يموت أبي قبل أن يرى القرية. حتى الطفل الصغير مازن الذي لا يجد له مكاناً للعب في الحي الذي يسكن فيه يقول: داخرفتي جنتي عن وجود ملعب رملي في القرية غداً عندما يبحر الجنوب ساحلهم هناك...

غداً... عندما نعود. هي الجملة التي يسمع فيها الجنوبي عرق نهاره الذي يقضيه بعيداً عن أحلامه الليلية. فحلم العودة لم يؤجل الحياة ولم يوقفها وأن جعلها تقتصر على القناعة بأي شيء فيقول أبو علي من قرية الهبارية: طولا أمداً في العودة، ما كنا نحمل الحياة في هذا الحي...

يسكن أبو علي في حي الهبارية الواقع في الجهة الشرقية من حي السلم في الضاحية الجنوبية لبيروت التي تضم النسبة الأكبر من مهجري جنوب لبنان المحتل. وحي الهبارية كبير من الأحياء التي نشأت وتكاثرت على أطراف العاصمة بيروت كان حتى عشرين عاماً، تاريخ الاجتياح الإسرائيلي الأول لجنوب لبنان (١٩٨٢)، عبارة عن كروم زيتون... وهو اليوم، بيوت مكتظة بالسكان، مزارع عشوائية، مشكلة فيما بينها مفاهاً لا تبدو لها نهاية...

عندما حصل الاجتياح الإسرائيلي الأول لم نكن إلا بالجزء من ابن قريتنا حسن سليمان عيسى، الذي كان يسكن في بيروت منذ العام ١٩٦٧...

بحي عيسى، وهو أول من سكن في الهبارية قصة نشوء الحي، عندما أتت إلى بيروت، كتبت أبحث عن قطعة أرض أنقل إليها مزرعة البقر التي أملكها في القرية، لأنني كنت أعاش في بيع اللبن لسكان المحينة... وجدت أرضاً هنا وأتيت بها، فبدأت أفتح أقارباً بالحي للتعامل هنا لأن المنطقة تفتح بالمعامل (الببسي، الكولا، الزجاج، الصل...).

مع ازدياد عدد العمال فكرت في بيع مزرعة البقر وبناء بيوت للإيجار... كان الوضع جيداً والبيوت تعد على الأصابع بين البساتين حتى العام ١٩٧٨، عندما لجأ معظم أهالي قرنتي والقرى المجاورة (شعبا، كفر حمام...) إلى هنا. وبدأت حركة بناء جديدة في الحي، لم تكن تفكر، بنينا بشكل عشوائي لم يراع فيه إلا إغلاق الجدران الأربعة بسبب ضيق الحال فكانت العائلة الواحدة تكفي بغرفتين ولوازمهما. ومع مرور السنين كان يتم إضافة غرف وطوابق إلى المبني الأساسي...

مع تزايد عدد السكان كان لا بد من إيجاد بنية تحتية، فكثرت أني كنت قد اقترحت شخصاً مبلغاً من المال بعد أن وعيني بتوظيف ابني في

فوج الإطفاء ولم يفعل. يومها طلبت منه تعريفي أنا وبنيتي من الحي بكامل بيد الأسعد الذي كان رئيساً لمجلس النواب في حينه. ولم اللقاء الذي طلبنا خلاله إيصال الكهرباء أما للجاريين فتولينا نحن شراء التوازم والإمدادات. لكن عدد السكان تضاعف مع الاجتياح الإسرائيلي الثاني في العام ١٩٨٢، واستمرار عمليات الإبعاد التي تمارسها القوات الإسرائيلية، فاستمرت حركة البناء ليأخذ الحي شكله الحالي...

وكن كل مولود جديد كان لا بد من إيجاد اسم له. في الأساس المنطقة هنا اسمها العروسية والحي ياكملته في اليوم، ومرة جاء رئيس مجلس النواب تلبية بري والقي خطاباً في الجامع أعلن فيه تسمية الحي بحي الكرامة لأن جميع السكان كانوا من قرى الجنوب المحتل. لكن هذه التسمية لم تدم طويلاً وتحول الاسم تلقائياً إلى حي الهبارية نسبة إلى اسم القرية...

نشوء الحي بهذه السرعة وهذه الطريقة خلق الكثير من المشكلات التي يعاني منها السكان اليوم. فهم لم يجهزوا إلا بـ ٢٢٠ متراً للاستثمار من مساحة الحي البالغة ٣٦٦٠ متراً (طبعاً بشكل قانوني). أي ما يعادل ٤٦ رخصة بناء ما يعني أن معظم البيوت غير مفروزة أي غير قانونية. وما يطالب به أهل الحي هو قرن البيوت من قبل الدولة بالإنشراك (قانوني). يجب أن يتم قرن كل عمار على حدة...

الي هي المشكلة. فيستقر الحي إلى أبسط مقومات الحياة، ففي الشتاء تدخل المياه إلى الطوابق الأرضية بسبب فيضان نهر كرفشيا ما كاد يردى هذا العام إلى وفاة فتاة لا يتجاوز عمرها الأربعة أشهر إضافة إلى عدم وجود الإمدادات الصحية الكاملة وطرق المواصلات، وإنطاع المياه بشكل مستمر...

يعيش سكان الحي في علاقاتهم اليومية كما لا أنهم ما زالوا في القرية لجهة العلاقات الأسرية الرجوع في حل المشكلات إلى كبارهم. وحتى الطعام نقول أم أحمد ضاحكة: «حاول من وقت إلى آخر تكبيرهم بكية البطاطا، المفروكة كية العيس... على رغم أنهم تحسوا على الطعام السريع».

أما المؤونة من يرغل وكشك وزيت وزيتون ورب بتدور، فتأتي بها النساء اللواتي يذهبن في فصل الصيف بعد الحصول على تصريح من القوات الإسرائيلية إلى قرأهن.

الحيث عن نشوء الأحياء وكيفية الجماعات والتفكير بالعودة لا يعجب شادي عطوي (٢٥ سنة) «أشعر عندما استمع باني أسع الفسطينيين، لم نعد نختلف عنهم. لقد مر عشرين عاماً، غداً يمر خمسون ونحتفل بالثكنة...»

تسأؤم شادي يرد عليه الطفل مازن: وكيف تقول هذا، والمقاومة ماذا تفعل... بالتأكيد ستعود...

بعد... لا أحد يري! يطره الجنوبيون هذا التفكير بكلام يظنون بأنه يواسيهم: «اشم رائحة القرية من خلال كوز زين».

الحيث عن نشوء الأحياء وكيفية الجماعات والتفكير بالعودة لا يعجب شادي عطوي (٢٥ سنة) «أشعر عندما استمع باني أسع الفسطينيين، لم نعد نختلف عنهم. لقد مر عشرين عاماً، غداً يمر خمسون ونحتفل بالثكنة...»

تسأؤم شادي يرد عليه الطفل مازن: وكيف تقول هذا، والمقاومة ماذا تفعل... بالتأكيد ستعود...

بعد... لا أحد يري! يطره الجنوبيون هذا التفكير بكلام يظنون بأنه يواسيهم: «اشم رائحة القرية من خلال كوز زين».

الحيث عن نشوء الأحياء وكيفية الجماعات والتفكير بالعودة لا يعجب شادي عطوي (٢٥ سنة) «أشعر عندما استمع باني أسع الفسطينيين، لم نعد نختلف عنهم. لقد مر عشرين عاماً، غداً يمر خمسون ونحتفل بالثكنة...»

تسأؤم شادي يرد عليه الطفل مازن: وكيف تقول هذا، والمقاومة ماذا تفعل... بالتأكيد ستعود...

بعد... لا أحد يري! يطره الجنوبيون هذا التفكير بكلام يظنون بأنه يواسيهم: «اشم رائحة القرية من خلال كوز زين».

الحيث عن نشوء الأحياء وكيفية الجماعات والتفكير بالعودة لا يعجب شادي عطوي (٢٥ سنة) «أشعر عندما استمع باني أسع الفسطينيين، لم نعد نختلف عنهم. لقد مر عشرين عاماً، غداً يمر خمسون ونحتفل بالثكنة...»

تسأؤم شادي يرد عليه الطفل مازن: وكيف تقول هذا، والمقاومة ماذا تفعل... بالتأكيد ستعود...

بعد... لا أحد يري! يطره الجنوبيون هذا التفكير بكلام يظنون بأنه يواسيهم: «اشم رائحة القرية من خلال كوز زين».

الحيث عن نشوء الأحياء وكيفية الجماعات والتفكير بالعودة لا يعجب شادي عطوي (٢٥ سنة) «أشعر عندما استمع باني أسع الفسطينيين، لم نعد نختلف عنهم. لقد مر عشرين عاماً، غداً يمر خمسون ونحتفل بالثكنة...»

تسأؤم شادي يرد عليه الطفل مازن: وكيف تقول هذا، والمقاومة ماذا تفعل... بالتأكيد ستعود...

بعد... لا أحد يري! يطره الجنوبيون هذا التفكير بكلام يظنون بأنه يواسيهم: «اشم رائحة القرية من خلال كوز زين».

الحيث عن نشوء الأحياء وكيفية الجماعات والتفكير بالعودة لا يعجب شادي عطوي (٢٥ سنة) «أشعر عندما استمع باني أسع الفسطينيين، لم نعد نختلف عنهم. لقد مر عشرين عاماً، غداً يمر خمسون ونحتفل بالثكنة...»

تسأؤم شادي يرد عليه الطفل مازن: وكيف تقول هذا، والمقاومة ماذا تفعل... بالتأكيد ستعود...

بعد... لا أحد يري! يطره الجنوبيون هذا التفكير بكلام يظنون بأنه يواسيهم: «اشم رائحة القرية من خلال كوز زين».

الحيث عن نشوء الأحياء وكيفية الجماعات والتفكير بالعودة لا يعجب شادي عطوي (٢٥ سنة) «أشعر عندما استمع باني أسع الفسطينيين، لم نعد نختلف عنهم. لقد مر عشرين عاماً، غداً يمر خمسون ونحتفل بالثكنة...»

تسأؤم شادي يرد عليه الطفل مازن: وكيف تقول هذا، والمقاومة ماذا تفعل... بالتأكيد ستعود...

بعد... لا أحد يري! يطره الجنوبيون هذا التفكير بكلام يظنون بأنه يواسيهم: «اشم رائحة القرية من خلال كوز زين».

## «واسطة الخير» يقرع الأبواب... ويحل خلافات الانكليز!

□ لندن - «الحياة»

تتأكد كلمة الوساطة أن تفقد مئولها الإيجابي الذي تضاهل بفعل عوامل عدة في مقابل تضخم جانبيها الآخر - السلبى - خصوصاً في قاموس الجدل الذي نشأت بعد انتشار ظاهرة «الاصلاحيات» الجزئية، والهزات الثورية. فكتبت ما اقتدر بين الاصلاح والنهضة بالقضاء على الفساد والرشوة والوساطة حتى تحب معنى التوسط للحصول على منصب أو وظيفة لا تستحقها بالمعنى النبيل «واسطة الخير» ذلك المفهوم الذي يجسد واحداً من أجمل تقاليدنا الاجتماعية وأعرافها.

واسطة الخير، الشخص موجود دائماً عند الحاجة اليه وهو مهذب النفوس وصانع السلام وحافظه الذي ينتهي عنده تسمية كبيرة من المذاذات وسوء الفهم والاختلافات، وكثيراً ما يقد بين ضحية ما وانتقالها للقضاء وحاول حلها بالحسنى أو تدخل لها بعد أن عجزت المحاكم عن ذلك. فهي لا تتوصل كل مرة إلى حل مرضي الطرفين ولا بد من غالب ومغلوب وشعور بالخين وعلاقات متوترة بعد ذلك إضافة إلى كلفتها المالية ومشقة المراجعات وطول نفس الحكومة.

تقول مورين بورا مديرة مركز الوساطة بين الجيران» في منطقة أيلينغ غرب لندن أن الانكليز جربوا كل ذلك ويكتفون به يوماً، وهم من أكثر الناس اعتماداً على القوانين والقضاء والشرطة والمحاكم واكتشفوا أن خير وسيلة لحل الكثير من المشاكل هي إعادة الاعتبار لفكرة الوساطة بل واقتراح مكاتب رسمية لممارسة تدعيم الدولة.

وتضيف مورين: نحن نعيش في مدن مزمنة ومجتمعات بشرية كثيفة لا تعرف معنى الجيرة القبلية ولا تتلقى وتتفاعل وتتبادل المعلومات وخبرات الحياة كما كانت تفعل في السابق. الناس الآن لا يعرفون أسماء جيرانهم ولا يدرون ماذا يفعل الجار وكيف يعيش، وهم يغيرون أماكن سكنهم باستمرار ويشتكون بالآخرين ويفضلون العزلة. فالجار أو الغريب صار

مصدر مشاكل والقلق أكثر منه مشروع صداقة وإلفة، وأصبحت العزلة أكثر مدعاة للأمان وراحة البال. الأمر الذي يعزّن الاعتماد على مؤسسات الدولة وأنظمتها. لكن مهما كان إيماننا بالنظام القضائي وقبولنا به كبيراً، فإن حوله تبقى فوقية ومفروضة بقوة ما، كما أن الكثير من المشاكل لا يحلها القانون ولا يتعامل معها وهي تنتمي إلى طبيعة السلوك والتربية وشكل العائلة وفهمها للصداقة والجوار وغير ذلك. من هنا كان لا بد من البحث عن شكل بديل أو مساعد كان موجوداً وصالحاً للعمل ولا يزال كذلك خصوصاً وأن المحاكم تعاني ضغوطاً شديدة وتكلف الدولة أموالاً طائلة.

تضرب مورين مثالاً على ذلك ببعض تلك الخلافات البسيطة التي يمكن لها أن تتحول إلى مشاكل كبيرة بسبب تدخل الشرطة والحكمة ومنها أن عائلة اشكت أن جيرانها في الطابق الأعلى يحذون ضجيجاً كبيراً بعد منتصف الليل وأنها تعتقد بأنهم يمارسون نوعاً من عمل ذي طبيعة غير قانونية. ولأنهم لا يتحدثون إلى بعضهم فقد قرروا إبلاغ السلطات. وهو حسن الحظ أن الوساطة علموا بالامر قبل وصول الشرطة فاكشفوا أن سكان الطابق الأعلى هم عائلة مسلمة كانوا ينهضون من النوم بعد منتصف الليل إمام شهر رمضان لأعداد السحور، وتم حل الأمر بجلسة استغرقت عشر دقائق. ومن الطبيعي أن الشرطة كان يمكن أن تحل الموضوع أيضاً - تقول مورين - لكنها كانت ستترك إحساساً بالمرارة وعدم الرضا ليساهم في إلقاء حياة العائلتين لغسرة مقبلة: نحن لا نعمل على حل المشاكل فقط بل نؤسس نوعاً جديداً من العلاقات بين الناس.

ونظام الوساطة في غرب لندن حيث العهد يهض به حوالي ٣٠ متطوعاً مدنياً إضافة إلى مدبريه المدانية مورين بورا، وهو يتعامل مع قضايا متنوعة تندرج من المذاذات حول الضجيج المزعج وجود البيوت واسيجتها إلى مشاكل الأطفال والسيارات والحيوانات. وهذه القضايا تحال للجنة الوساطة عن طريق مؤسسات

وتضرب مورين بورا مديرة مركز الوساطة بين الجيران» في منطقة أيلينغ غرب لندن أن الانكليز جربوا كل ذلك ويكتفون به يوماً، وهم من أكثر الناس اعتماداً على القوانين والقضاء والشرطة والمحاكم واكتشفوا أن خير وسيلة لحل الكثير من المشاكل هي إعادة الاعتبار لفكرة الوساطة بل واقتراح مكاتب رسمية لممارسة تدعيم الدولة.

وتضيف مورين: نحن نعيش في مدن مزمنة ومجتمعات بشرية كثيفة لا تعرف معنى الجيرة القبلية ولا تتلقى وتتفاعل وتتبادل المعلومات وخبرات الحياة كما كانت تفعل في السابق. الناس الآن لا يعرفون أسماء جيرانهم ولا يدرون ماذا يفعل الجار وكيف يعيش، وهم يغيرون أماكن سكنهم باستمرار ويشتكون بالآخرين ويفضلون العزلة. فالجار أو الغريب صار

مصدر مشاكل والقلق أكثر منه مشروع صداقة وإلفة، وأصبحت العزلة أكثر مدعاة للأمان وراحة البال. الأمر الذي يعزّن الاعتماد على مؤسسات الدولة وأنظمتها. لكن مهما كان إيماننا بالنظام القضائي وقبولنا به كبيراً، فإن حوله تبقى فوقية ومفروضة بقوة ما، كما أن الكثير من المشاكل لا يحلها القانون ولا يتعامل معها وهي تنتمي إلى طبيعة السلوك والتربية وشكل العائلة وفهمها للصداقة والجوار وغير ذلك. من هنا كان لا بد من البحث عن شكل بديل أو مساعد كان موجوداً وصالحاً للعمل ولا يزال كذلك خصوصاً وأن المحاكم تعاني ضغوطاً شديدة وتكلف الدولة أموالاً طائلة.

تضرب مورين بورا مديرة مركز الوساطة بين الجيران» في منطقة أيلينغ غرب لندن أن الانكليز جربوا كل ذلك ويكتفون به يوماً، وهم من أكثر الناس اعتماداً على القوانين والقضاء والشرطة والمحاكم واكتشفوا أن خير وسيلة لحل الكثير من المشاكل هي إعادة الاعتبار لفكرة الوساطة بل واقتراح مكاتب رسمية لممارسة تدعيم الدولة.

وتضيف مورين: نحن نعيش في مدن مزمنة ومجتمعات بشرية كثيفة لا تعرف معنى الجيرة القبلية ولا تتلقى وتتفاعل وتتبادل المعلومات وخبرات الحياة كما كانت تفعل في السابق. الناس الآن لا يعرفون أسماء جيرانهم ولا يدرون ماذا يفعل الجار وكيف يعيش، وهم يغيرون أماكن سكنهم باستمرار ويشتكون بالآخرين ويفضلون العزلة. فالجار أو الغريب صار

مصدر مشاكل والقلق أكثر منه مشروع صداقة وإلفة، وأصبحت العزلة أكثر مدعاة للأمان وراحة البال. الأمر الذي يعزّن الاعتماد على مؤسسات الدولة وأنظمتها. لكن مهما كان إيماننا بالنظام القضائي وقبولنا به كبيراً، فإن حوله تبقى فوقية ومفروضة بقوة ما، كما أن الكثير من المشاكل لا يحلها القانون ولا يتعامل معها وهي تنتمي إلى طبيعة السلوك والتربية وشكل العائلة وفهمها للصداقة والجوار وغير ذلك. من هنا كان لا بد من البحث عن شكل بديل أو مساعد كان موجوداً وصالحاً للعمل ولا يزال كذلك خصوصاً وأن المحاكم تعاني ضغوطاً شديدة وتكلف الدولة أموالاً طائلة.

تضرب مورين بورا مديرة مركز الوساطة بين الجيران» في منطقة أيلينغ غرب لندن أن الانكليز جربوا كل ذلك ويكتفون به يوماً، وهم من أكثر الناس اعتماداً على القوانين والقضاء والشرطة والمحاكم واكتشفوا أن خير وسيلة لحل الكثير من المشاكل هي إعادة الاعتبار لفكرة الوساطة بل واقتراح مكاتب رسمية لممارسة تدعيم الدولة.

وتضيف مورين: نحن نعيش في مدن مزمنة ومجتمعات بشرية كثيفة لا تعرف معنى الجيرة القبلية ولا تتلقى وتتفاعل وتتبادل المعلومات وخبرات الحياة كما كانت تفعل في السابق. الناس الآن لا يعرفون أسماء جيرانهم ولا يدرون ماذا يفعل الجار وكيف يعيش، وهم يغيرون أماكن سكنهم باستمرار ويشتكون بالآخرين ويفضلون العزلة. فالجار أو الغريب صار

مصدر مشاكل والقلق أكثر منه مشروع صداقة وإلفة، وأصبحت العزلة أكثر مدعاة للأمان وراحة البال. الأمر الذي يعزّن الاعتماد على مؤسسات الدولة وأنظمتها. لكن مهما كان إيماننا بالنظام القضائي وقبولنا به كبيراً، فإن حوله تبقى فوقية ومفروضة بقوة ما، كما أن الكثير من المشاكل لا يحلها القانون ولا يتعامل معها وهي تنتمي إلى طبيعة السلوك والتربية وشكل العائلة وفهمها للصداقة والجوار وغير ذلك. من هنا كان لا بد من البحث عن شكل بديل أو مساعد كان موجوداً وصالحاً للعمل ولا يزال كذلك خصوصاً وأن المحاكم تعاني ضغوطاً شديدة وتكلف الدولة أموالاً طائلة.

تضرب مورين بورا مديرة مركز الوساطة بين الجيران» في منطقة أيلينغ غرب لندن أن الانكليز جربوا كل ذلك ويكتفون به يوماً، وهم من أكثر الناس اعتماداً على القوانين والقضاء والشرطة والمحاكم واكتشفوا أن خير وسيلة لحل الكثير من المشاكل هي إعادة الاعتبار لفكرة الوساطة بل واقتراح مكاتب رسمية لممارسة تدعيم الدولة.

وتضيف مورين: نحن نعيش في مدن مزمنة ومجتمعات بشرية كثيفة لا تعرف معنى الجيرة القبلية ولا تتلقى وتتفاعل وتتبادل المعلومات وخبرات الحياة كما كانت تفعل في السابق. الناس الآن لا يعرفون أسماء جيرانهم ولا يدرون ماذا يفعل الجار وكيف يعيش، وهم يغيرون أماكن سكنهم باستمرار ويشتكون بالآخرين ويفضلون العزلة. فالجار أو الغريب صار

مصدر مشاكل والقلق أكثر منه مشروع صداقة وإلفة، وأصبحت العزلة أكثر مدعاة للأمان وراحة البال. الأمر الذي يعزّن الاعتماد على مؤسسات الدولة وأنظمتها. لكن مهما كان إيماننا بالنظام القضائي وقبولنا به كبيراً، فإن حوله تبقى فوقية ومفروضة بقوة ما، كما أن الكثير من المشاكل لا يحلها القانون ولا يتعامل معها وهي تنتمي إلى طبيعة السلوك والتربية وشكل العائلة وفهمها للصداقة والجوار وغير ذلك. من هنا كان لا بد من البحث عن شكل بديل أو مساعد كان موجوداً وصالحاً للعمل ولا يزال كذلك خصوصاً وأن المحاكم تعاني ضغوطاً شديدة وتكلف الدولة أموالاً طائلة.

تضرب مورين بورا مديرة مركز الوساطة بين الجيران» في منطقة أيلينغ غرب لندن أن الانكليز جربوا كل ذلك ويكتفون به يوماً، وهم من أكثر الناس اعتماداً على القوانين والقضاء والشرطة والمحاكم واكتشفوا أن خير وسيلة لحل الكثير من المشاكل هي إعادة الاعتبار لفكرة الوساطة بل واقتراح مكاتب رسمية لممارسة تدعيم الدولة.

وتضيف مورين: نحن نعيش في مدن مزمنة ومجتمعات بشرية كثيفة لا تعرف معنى الجيرة القبلية ولا تتلقى وتتفاعل وتتبادل المعلومات وخبرات الحياة كما كانت تفعل في السابق. الناس الآن لا يعرفون أسماء جيرانهم ولا يدرون ماذا يفعل الجار وكيف يعيش، وهم يغيرون أماكن سكنهم باستمرار ويشتكون بالآخرين ويفضلون العزلة. فالجار أو الغريب صار

مصدر مشاكل والقلق أكثر منه مشروع صداقة وإلفة، وأصبحت العزلة أكثر مدعاة للأمان وراحة البال. الأمر الذي يعزّن الاعتماد على مؤسسات الدولة وأنظمتها. لكن مهما كان إيماننا بالنظام القضائي وقبولنا به كبيراً، فإن حوله تبقى فوقية ومفروضة بقوة ما، كما أن الكثير من المشاكل لا يحلها القانون ولا يتعامل معها وهي تنتمي إلى طبيعة السلوك والتربية وشكل العائلة وفهمها للصداقة والجوار وغير ذلك. من هنا كان لا بد من البحث عن شكل بديل أو مساعد كان موجوداً وصالحاً للعمل ولا يزال كذلك خصوصاً وأن المحاكم تعاني ضغوطاً شديدة وتكلف الدولة أموالاً طائلة.

تضرب مورين بورا مديرة مركز الوساطة بين الجيران» في منطقة أيلينغ غرب لندن أن الانكليز جربوا كل ذلك ويكتفون به يوماً، وهم من أكثر الناس اعتماداً على القوانين والقضاء والشرطة والمحاكم واكتشفوا أن خير وسيلة لحل الكثير من المشاكل هي إعادة الاعتبار لفكرة الوساطة بل واقتراح مكاتب رسمية لممارسة تدعيم الدولة.

وتضيف مورين: نحن نعيش في مدن مزمنة ومجتمعات بشرية كثيفة لا تعرف معنى الجيرة القبلية ولا تتلقى وتتفاعل وتتبادل المعلومات وخبرات الحياة كما كانت تفعل في السابق. الناس الآن لا يعرفون أسماء جيرانهم ولا يدرون ماذا يفعل الجار وكيف يعيش، وهم يغيرون أماكن سكنهم باستمرار ويشتكون بالآخرين ويفضلون العزلة. فالجار أو الغريب صار

مصدر مشاكل والقلق أكثر منه مشروع صداقة وإلفة، وأصبحت العزلة أكثر مدعاة للأمان وراحة البال. الأمر الذي يعزّن الاعتماد على مؤسسات الدولة وأنظمتها. لكن مهما كان إيماننا بالنظام القضائي وقبولنا به كبيراً، فإن حوله تبقى فوقية ومفروضة بقوة ما، كما أن الكثير من المشاكل لا يحلها القانون ولا يتعامل معها وهي تنتمي إلى طبيعة السلوك والتربية وشكل العائلة وفهمها للصداقة والجوار وغير ذلك. من هنا كان لا بد من البحث عن شكل بديل أو مساعد كان موجوداً وصالحاً للعمل ولا يزال كذلك خصوصاً وأن المحاكم تعاني ضغوطاً شديدة وتكلف الدولة أموالاً طائلة.

تضرب مورين بورا مديرة مركز الوساطة بين الجيران» في منطقة أيلينغ غرب لندن أن الانكليز جربوا كل ذلك ويكتفون به يوماً، وهم من أكثر الناس اعتماداً على القوانين والقضاء والشرطة والمحاكم واكتشفوا أن خير وسيلة لحل الكثير من المشاكل هي إعادة الاعتبار لفكرة الوساطة بل واقتراح مكاتب رسمية لممارسة تدعيم الدولة.

وتضيف مورين: نحن نعيش في مدن مزمنة ومجتمعات بشرية كثيفة لا تعرف معنى الجيرة القبلية ولا تتلقى وتتفاعل وتتبادل المعلومات وخبرات الحياة كما كانت تفعل في السابق. الناس الآن لا يعرفون أسماء جيرانهم ولا يدرون ماذا يفعل الجار وكيف يعيش، وهم يغيرون أماكن سكنهم باستمرار ويشتكون بالآخرين ويفضلون العزلة. فالجار أو الغريب صار

مصدر مشاكل والقلق أكثر منه مشروع صداقة وإلفة، وأصبحت العزلة أكثر مدعاة للأمان وراحة البال. الأمر الذي يعزّن الاعتماد على مؤسسات الدولة وأنظمتها. لكن مهما كان إيماننا بالنظام القضائي وقبولنا به كبيراً، فإن حوله تبقى فوقية ومفروضة بقوة ما، كما أن الكثير من المشاكل لا يحلها القانون ولا يتعامل معها وهي تنتمي إلى طبيعة السلوك والتربية وشكل العائلة وفهمها للصداقة والجوار وغير ذلك. من هنا كان لا بد من البحث عن شكل بديل أو مساعد كان موجوداً وصالحاً للعمل ولا يزال كذلك خصوصاً وأن المحاكم تعاني ضغوطاً شديدة وتكلف الدولة أموالاً طائلة.

السكان والشرطة والبلدية والمحاسبة. وتقوم طريقة العمل على أساس عدم تقديم أي نوع من تصانح محددة لأي من طرفي النزاع، وعدم محاولة فرض رأي ما والإكتفاء بتهيئة الجو المناسب لمساعدة الفرقاء في إيجاد الحلول الخاصة بهم. فليس هناك انحياز لطرف أو أحد مخطئ وآخر مصيب، ووجهات نظر الجميع جديرة بالاستماع لها واعتبارها.

أما الوساطة فيمرن عادة بدورات مكثفة من أجل شخص قسراتهم على الاستماع ومواجهة الأوضاع المتوترة، فالجواء تكون أحياناً عدائية مليئة بالشكوك والتحاميل والظنون الخاطئة ويتوجه الوساطة إلى كل طرف على حدة ويستأون أن كان يرغب في خدماتهم ثالث ليس طرفاً في النزاع، ثم يتم ترتيب لقاء مباشر بين الطرفين في مكان محايد.

إن ازدياد عوامل التوتر والضغط الاجتماعي مثل فقدان العمل وفلة الإمان يساهم في «معارك العتبات» كما تسميها مورين، وتضيق نفق كل طرف إذا لم تكن ترغب في الانتقال من بيتك وتغير محل إقامتك فيجب عليك أن تعود العيش إلى جانب جيرانك. ربما أنك لا تحبهم ونحن لا نستطيع تغيير ذلك في نفسك، ولكن ليس هناك سوى التفكير بالتعايش.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافتها بها وهي تبحث عن وسائل أكثر انسانية وحلول أكثر دواماً.

وتعطي مورين قائمة: «إن اقبال الناس على خدمات مؤسستنا يعني أن مشاكلنا الاجتماعية لم تزد وأن الوصول للأخر والتعامل معه أصبح أكثر صعوبة خصوصاً مع تراجع دور المؤسسات الاجتماعية المختلفة بعد تراجع دعم الدولة لها. لكن من جهة أخرى ينعكس رغبة الناس في رؤية نوع جديد من العلاقات تنشأ بينهم علاقات مبنية على الاحساس بوجود الآخر وضروته وربما عاد شكل ما من أشكال الجيرة القديمة والعيش المشترك. إضافة إلى أن الناس سلمت المحاكم وبدأ الناس يتسربن إلى نفوسها من المؤسسات الرسمية وتضعفت ثقافت







بين سمسة النحاس ومشغولات العقيق ورسومات الحنة في 'سوق السفر'

## الجناح اليمني في لندن: حضور لافت إستلقت الأنظار والحرف اليدوية العريقة سحرت الزوار الدوليين

□ لندن - إبراهيم خياط

■ محلات الأجنحة حفل بها معرض سوق السفر العالمية ٩٨، الذي شارك فيه أكثر من خمسة آلاف شركة وهبة تطلعت بـ ١٧٠٢ ألف مندوب واستمر أربعة أيام من الاثنين حتى مساء الخميس الماضي.

الجناح اليمني استلقت الأنظار بخصرة عدد العارضين الذين تجاوزت مشاركتهم عدداً وحجماً وأهمية الحضور اليمني الذي عرفه المعرض الكبير الذي ينظم في العاصمة البريطانية منذ عام ١٩٨٠، تصمّم الجناح الذي حاشى الهندسة المنيعة والجميلة التي يميز بها فن العمارة اليمني الأصيلة لفت بصره أنظار المشاهدين والزوار. والحسناوات اللواتي توفرن هذه وقصصه من جسيم أروع المعرض زين مصاصهن وأكفن بالحنة اليمنية بعنصر سحرهن النقوش والرسومات التي تكتن رسماً الفخيات اليمنية وزين بها لدى تجولهن وانتقالهن في بقية الأجنحة التي حفل بها المعرض.

مدير عام مراكز الحرف اليدوية والفنون في اليمن السيد جمال كنعان أشرف على تصمّم الجناح، قال: «الحاجة سعينا عبر المعرض إلى نقل رسالة عن اليمن بعاداتها وتقاليدها فضلاً عن واقعها التجاري والتمتعنا الميزة للمعالم اليمنية والمركز في مدينتي صنعاء وحضرموت. لكل دولة سمة معينة يبرز من خلالها أهم معالمها. وكان لنا في هذا المعرض العالي أن نخشع نصيباً جسيماً لولاية اليمن كونها تعتبر إحدى البوابات الرئيسية التي لا تزال حية وهي المنفذ إلى صنعاء القديمة ومن خلالها يمر الزائر لينطلق إلى محفل الحنية بأزقتها الواسعة والضيقة حيث يشاهد نقاش من الحرف الحرة اليمنية البسيطة والأصيلة والمتمثلة في أعمال الفخيات والأعمال الجلدية والنسجية وأيضاً اللواويل والأسواق القديمة».

وأشار إلى أن في وسط المدينة مركزاً حرفياً هاماً يستضيء سمسة النحاس وهو تابع له الهيئة العامة لمحافظة على المدن التاريخية، التي هي جزء لا يتجزأ من وزارة الثقافة والسياحة. وقال: ندرك في هذا المركز الحرف اليدوية وقد تخرج منه ٥٤ ألف طالب وطالبة. والمركز تأسس عام ١٩٨٧ بمساعدة من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة. وهو مكون أساساً من ثلاثة مراكز مشتركة الأول هو سمسة النحاس والثاني هو سمسة المنصورة والثالث هو بيت سنان أبو لوصم الذي هو مركز نسوي. ولنا مطوع في أن ننشئ هذه المراكز على مستوى الجمهورية اليمنية ككل.

وأضاف معرضنا نال الإعجاب كونه أتى ليصبر عن الهوية اليمنية في خضم هذا الجمع وهذا الضخم الدولي. وأثبت المعام اليمنية بيروايتها العريقة ونمطه الفريد أنه يحتل مكاناً محسوساً في وجدان جميع الحاضرين. وكانت له أصداً إيجابية واضحة من خلال ما شاهده من تعابير وتقاسيم صلاح وجوه الزوار الدالة على الرضا والإعجاب بهذا الفن القوي والبسط في آن.

وأشار إلى أهمية التعريف بالفنون الحرفية اليمنية التي قال إنها تشكل نقطة انطلاق كبيرة يعتمد عليها في عالم الترويج السياحي للمعالم والأماكن الوطنية. وأكد أن اليمن عرف منذ القدم بالحرف اليدوية العريقة التي تصمم النكهة اليمنية وتختص أصالة شعبية. وما اهتمامنا بهذه الحرف من خلال مراكزنا الثلاثة إلا خطوة أولى تهدف إلى إغناء هذه الفن العريقة ومعها القطاع السياحي. وشدد على أن اليمن تشتهر بمناخها المعتدل والممتد الذي يجذب الزوار ويتنوع تضاريسها ومناخها من صحراء وجبال وسهول ومياه دافئة ونباتات حارة وإسكان الغوص والغري السياحية المعلقة في قمم الجبال، والتي اعتبرها دالة واضحة على رفاقة حس اليمني ومدى الشجاء علاقته مع الطبيعة. إلا أنه لاحظ أن أكثر ما يغري السياح على القدوم هو بحسن الوفادة والكرم اللذين يتسم بهما السكان والمعاملة الحسنة والضيافة التي تلقاها الزائر لدى التقائه بالحدى أعرق الحضارات في العالم.

وأضاف أن هناك عامل جذب سياحياً من الطراز الأول تتميز به اليمن ويتمثل في تنوع المناظر كلما اجتاز لمرء مسافة لا تتجاوز المئة كيلومتر. ونكر أن المناظر الدافئة في المنطقة الساحلية التهامية بينما الجو البارد



الرسم السحري بالوان الحنة والشمس بين ايادي الحسناوات في الجناح اليمني في معرض سوق السفر العالمية ٩٨ (تصوير سالم خوري)

وهي غنية بحرفها التي تختلف من منطقة لأخرى فإذا انتقلنا إلى الجانب الساحلي التهامي وجدنا حرفاً وأنواراً وملابس نسوية غير موجودة على بعد ١٠٠ أو ٢٠٠ كيلومتر في صنعاء. والأمم نفسه ينطبق على صنعاء نفسها إذا انتقلنا إلى منطقة الحويوت أو صنعاء أو حجة لأننا سنجد أيضاً نقاش من الحرف مصنوعة ومختلفة بمنتجاتها وزخارفها عن المنطقة الأولى وهكذا الأمر لو توجهنا لتقاء لحج أو تعز. وعلى سبيل للنشال فإن السورال السور في المنطقة الواحدة لديه عشرات الطرازات المختلفة من الزخارف وكذلك الأمر مع صيدرية المرأة أو أكمامها أو حليها وهي دائماً متميزة وعميقة المعنى والدلالات. وهذا التنوع يظهر إن التراث اليمني عامل أساسي من أسس الترويج للسياحة اليمنية لأنه يربط معنى الأصالة الذي يبحث عنه السياح.

وتابع يقول: «المنطقة والرقص والحرب الوان فولكلورية وشعبية أخرى تتم المحافظة عليها وتعليمها. وهناك الرقص الذي يدل على الحرب كالبعر الصنعاني أو الرقص التهامي وكذا الرقص اللحي له سمة مميزة عن غيره من الرقصات الشعبية كالبيضاوية والحضرية وكل من هذا بحر من بحر الموسيقى والغناء الشعبي والتراثي».

وتابع يقول: «من خلال مراكز الحرف واليدوية الثلاثة لدينا نحاول أن نحافظ على فن صناعة الحرف والمشغولات التقليدية كالفضيات ومشغولات العقيق اليمنية ذات الشهرة الواسعة والمشغولات الخوصية والسليبية وكذا النحت على الخشب. هذه الحرف اليدوية كانت بدائيات المراكز لتتشابها من الانهيار والإضمحلال. والمتجذرات من هذا القيد بدأت تملأ الأسواق ويقبل عليها السياح يشغف زائده».



المناطق الشمالية للبحرية وإذا غاص أكثر في المناطق الشمالية لوجد سهولاً صحراوية ذهبية اللون تسيطر فوقها الشمس ويبدوها أظفء.

## الريان: الاتفاق بين 'مصر للطيران' و'الخطوط السعودية' قائم على التكامل

□ جدة - عمر جستنية

■ قال رئيس مجلس إدارة شركة «مصر للطيران» المهندس فهد الريان أن المفاوضات مع مؤسسة الطيران المصرية حول أسعار النقل (النافعا) وفرت للشركة نحو ٤,٥ مليون دولار خلال السنة الجارية. بعد الاتفاق على تخفيض أسعار الوقود لطائرات «مصر للطيران» في ظل تنامي أسعار النفط على مستوى العالم.

وأضاف أن أرباح شركات الطيران العربية تقل محدودة على رغم توسيع نطاق خدماتها الأمر الذي يتطلب إعادة جدولة رحلاتها بين اليمن والأخرى. وتكيف مع حاجة السوق لتحقيق مكاسب تتكس على مستوى الخدمات التي يقدمها للنقل العربي بصورة مستمرة.

وأكد في تصريحه إلى «الحياة» أن «الاتحاد العربي للنقل الجوي» حقق بعض للجزء في اتجاه الشراء الموحد للوقود، والتأمين، ومقود مناوله الخدمات في المطارات الأجنبية. وهو يصدد مشاريع أخرى تحت الدراسة ستعكس إيجابياتها على الشركات العربية إن

توافرت الظروف للملائمة لتنفيذها. ومصر أن «مصر للطيران» عضو اللجنة التنفيذية في «الاتحاد العربي للنقل الجوي». وقال أن الاتفاق بين «الخطوط السعودية» و«مصر للطيران» قائم على التكامل لجهة الخدمات فقط.

وهو اتفاق يراعى في صورة دورية وفق تطور حاجات السوق ومتغيراتها. وأكد أن نشوء حرب أسعار بين الناقلين سيضرهم إلى خسائر كبيرة ومؤلة.

وبين الريان أن الاتفاق حول حصص النقل يقضي أن تتولى «السعودية» نقل للدرسين المرتبطين بحدود رسمية مع الدولة إلى جمهورية مصر العربية. فيما تتولى «مصر للطيران» نقل الحجاج للقرعة والمتمتعين وزارة الداخلية المصرية وفق نظام القرعة والمتمتعين إلى المملكة على أن يظل باب المنافسة قائماً حول السبلعة من وإلى السعودية والعكس. ويصف الريان حركة النقل الجوي بين البلدين بأنها من أكبر الحركات على مستوى العالم.

ورفض رئيس مجلس إدارة شركة «مصر للطيران» الحديث عن برامج الشركة لدعم السياحة في جمهورية مصر العربية قائلاً أن ذلك يخضع في المقام الأول إلى الجوى الاقتصادية. ولكنه رحب بالتعاون مع جهات تشجيع السياحة. وكان الريان حذر أخيراً حفل تكريم وكالات السفر والسياحة والشحن في السعودية للتعاونة مع «مصر للطيران» لزيادة ونعم أولمصر العلاقة بين الطرفين وتظيم الفوائد. وبعد الحفل الأول من نوعه الذي تقيمه شركة نقل عربية للشركات السعودية.

## مشروع ضخم في مصر لإنقاذ معبد إسنا الأثري

□ إسنا (جنوب مصر) - حجاج سلامة

■ بدأ المجلس الأعلى للأثار المصرية تحت إشراف أمير العام الدكتور جاب الله على جاب الله تنفيذ مشروع ضخم لإنقاذ معبد إسنا الأثري في صعيد مصر من الانهيار. وذلك بسبب اختراق المياه الجوفية لجدران المعبد. وتضمن عملية الإنقاذ مشروعاً لخضف منسوب المياه الجوفية أسفل أعمدة المعبد وأرضيته من خلال تجميعها. ثم التخلص منها بواسطة ماكينات شفط وضع إلى أعلى مع حقن التربة بمادة كيميائية للحفاظ على الأساسات.

كما تضمنت ترميمات للرسم والنقوش، وتدعيم الأعمدة والأسقف والجدران.

ويجري حالياً العمل على تطوير المنطقة المحيطة بالمعبد بالتعاون مع السلطات المحلية لدية إسنا، وإقامة مرافق خدمية للسياح.

يذكر أن تشييد معبد إسنا بدأ على أيدي ملوك الدولة الفرعونية الثامنة عشرة (١٥٥٠-١٤٣٠ قبل الميلاد) وأتم بناؤه الملك بطليموس السادس في أثناء حكم الرومانيين.

ويجوز للمعبد صالة تعد أجمل صالة أعمدة في معابد مصر لتمثل نسبها وبقائها محفوظة في حال تكاد تكون كاملة. بالإضافة إلى طرافة تيجان أعمدتها. كما تحوي نقوش المعبد تصوراً من الآداب المصرية الكلاسيكية. وتصوراً عن العالم وأصل الحياة وفرتل ذات عاطفة روحية عظيمة ممثلة في صورة شعريّة.

بالعنوان مع السلطات المحلية لدية إسنا، وإقامة مرافق خدمية للسياح.

يذكر أن تشييد معبد إسنا بدأ على أيدي ملوك الدولة الفرعونية الثامنة عشرة (١٥٥٠-١٤٣٠ قبل الميلاد) وأتم بناؤه الملك بطليموس السادس في أثناء حكم الرومانيين.

ويجوز للمعبد صالة تعد أجمل صالة أعمدة في معابد مصر لتمثل نسبها وبقائها محفوظة في حال تكاد تكون كاملة. بالإضافة إلى طرافة تيجان أعمدتها. كما تحوي نقوش المعبد تصوراً من الآداب المصرية الكلاسيكية. وتصوراً عن العالم وأصل الحياة وفرتل ذات عاطفة روحية عظيمة ممثلة في صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.

صورة شعريّة.



**تورس ٩٨**  
**فقط ١,٦٩٩,٠٠٠ ريال \* شهرياً!**  
**و الآن... مجاناً ضمان لمدة ٥ سنوات دون تحديد المسافة!**



- مكيف هواء بارد/حار متطور مع نظام تنقية الهواء الداخلي.
- المقود هيدروليكي قابل للإمالة مع مثبت للسريعة.
- زجاج التوافد واقفال الأبواب وللرأيا الخارجية تعمل على الكهرباء.
- راديو كاسيت ستريريو (AM/FM).
- والعديد من اللزايا الأخرى التي تفخر بها فورد.

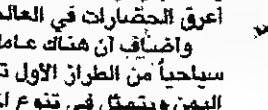
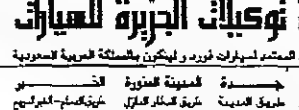
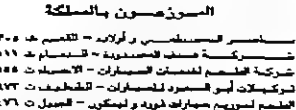
- للوامصفات القياسية:
- محرك ٦ اسطوانات، سعة ٣ ليترات.
  - ناقل حركة أوتوماتيكي ٤ سرعات مع ميزة أوفردرايف.
  - جهاز منع الانغلاق للعجلات الأربعة (ABS).
  - وسادات هوائية واقية للسائق والراكب الأمامي.
  - أقفال خلفية مقاومة لعبث الأطفال.

السعر النقدي ٦٢,٥٠٠ ريال

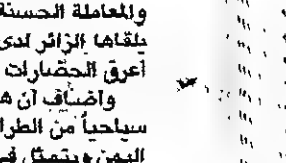
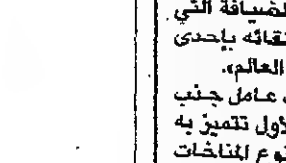
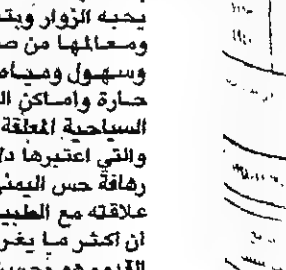
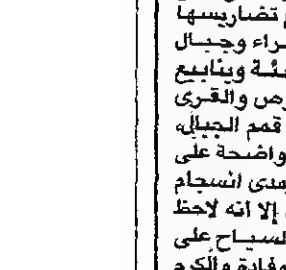
\*(١) عقد التأجير لمدة ٤٢ شهر ينتهي بالتسليم.

(٢) دفعة أولى وأخيرة ميسرة. (٣) تأمين شامل طوال مدة العقد.

لزيد من التفاصيل تفضلوا بزيارة أحد معارضنا.



دائماً الافضل لـ ... فورد!



شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات

شركة توكياك الجزيرة للسيارات



# تجربة مرسيدس - بنز "إس كلاس" الجديدة: أين الجاكوزي؟

□ فنتزناو (سويسرا) -  
بشاره أبو النصر



■ ماذا تتوقع من سيارة تفقحها وتشغل محركها بلمسة أصبع، أو تحيط وتُسرع أوتوماتيكياً لضبط مسافتها عن السيارات الأخرى؟ ثم لا يكتفي مقعدها باستضافتك، بل يمسد جسمك بنعومة بينما تقولي مرآوحة الداخلية سحب أي رطوبة قد تتشكل بين الجلد وجسمك، تقويها على طرقات تجعلها تماماً من وسط زوريج مثلاً إلى فينتزناو على بحيرة لوسرن في سويسرا، ثم من هناك إلى مساقط الرلين في شلوسن (ديملكر-إيسلر البوم) في شتوتغارت من دون الإكثار على غير نظام ملاحة إلكترونية بعيد حساباته حسب تيلته أتيام الإزجاجات، هذا عدا عن التلفون والتلفزيون وجهاز آخر قد تجدها، أو لا تجدها في أي سيارة فئمة أخرى؟

■ لا يحق السؤال الآن لماذا لا يندرج الجاكوزي أيضاً في قائمة تجهيزات سيارة كهذه؟ لم يكن في وسع الصانع الألماني إغلاص صوبيل أهم من الجيل الجديد من "إس كلاس"، إذ إذاً يتحسّل ديمر-بنز إلى ديمر-إيسلر ج.ي. لا تتطلب "إس كلاس" الجديدة قيادة طويلة لثباتها بل خافقتها ليست مجرد تصميم خارجي، بل سلامة تنساب بين يديك كالثجلة على الطرقات السريعة والفرعية، بل حتى بين المنعطفات الجبلية. وراء هذه السلسلة أكثر من رغبة في التخلص من عقدة بدانة الجيل السابق (بدايو ١٤٠)، فهي تستهدف أيضاً خفض معدل أعمار زبائن عميد موبيلات الماركة الألمانية... بل عميد الموبيلات الفخمة في العالم. ومن هذه الزاوية تُقسّر "إس كلاس"،



وجهاً لوجه: إس كلاس الجديدة (بدايو ٢٢٠) و٣٠٠، التي أنتجت بين ١٩٩٥ و١٩٩٧. وفي الإطار تبدو تحفة الجيل الجديد في المؤخر والجانبين.

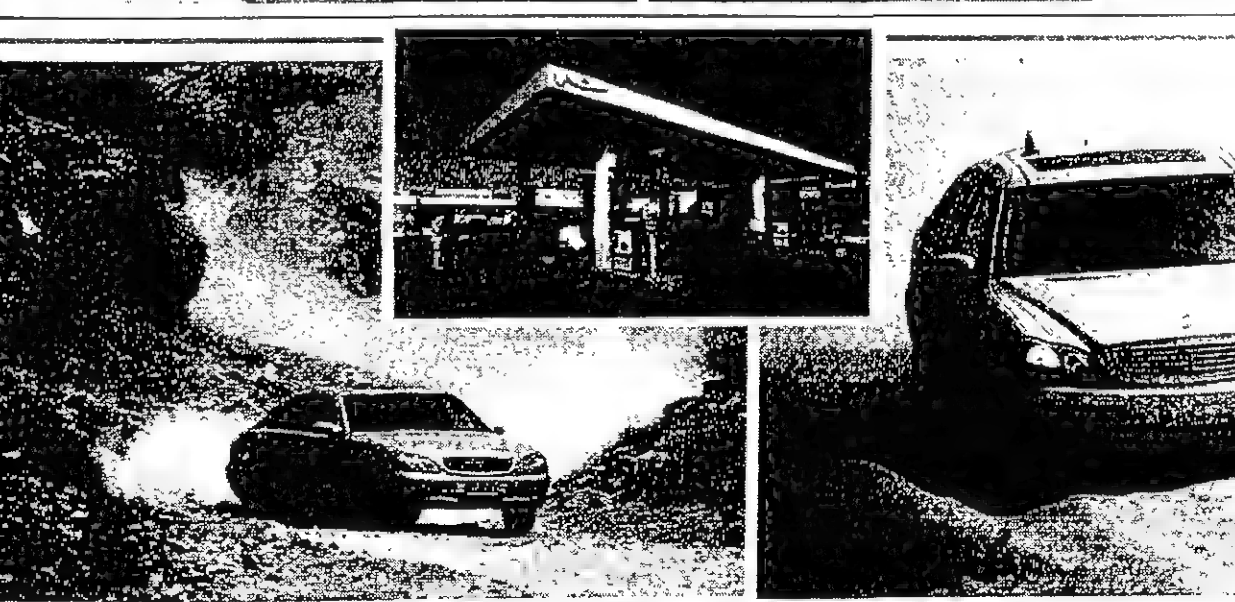
## المقاعد: ودع رقع العرق... مع التمسيد والتهوية

■ تزعج الحرارة والرطوبة على المقعد في أيام الحر؟ يمكنك تجنب شدة الحر على مقعد "إس كلاس" الجديدة، وخصوصاً رقع العرق التي تبقى على الظهر بعد قيادة طويلة نسبياً، مع خيار المقاعد القابلة للتهوية الداخلية والتمسيد، وبحركة تشمر بنعومتها أولاً قبل التعود عليها بعد ساعات قليلة فلا تعود تشمر منها بغير... قلة التعب من مئات الكيلومترات.

ويتألف النظام الذي يمكن طلبه (إضافياً) في المقعد الأماميين و/أو الخلفيين الجانبين للباين (لن يقود السائق سيارتهم) من العناصر التالية لكل من التهوية والتمسيد:

- عشر مراوح صغيرة موزعة (ست في مجلس المقعد وأربع في ظهره)، قوة كل منها ١٢ وات ويمكنها نفع حتى ٢٠٠ ليتر من الهواء في الدقيقة الواحدة.
- تضمين المراوح في أنابيب مطاطية طيعة وتتكيف مع ضغط جسم الراكب.
- تقرب في جلد المقاعد، لتوزيع التهوية بالتساوي على مختلف أنحاء المقعد.
- تحاشياً لبرذات الفعل المضرة (أو مجرد الإنزعاج) من تباین كبير بين حرارتي المقصورة والمقاعد، تشطف المراوح هواها من تحت المقاعد

حيث يبقى الهواء دائماً أبرد بقليل من هواء أعلى المقصورة (تقل كثافة الهواء كلما ازداد سخونة، لذلك يرتفع الهواء الساخن إلى أعلى، وفي أي مكان). فلا يشعر الجالس بفارق كبير في الحرارة، بل ببرودة ناعمة وتمتص في الوقت ذاته رطوبة الثياب تدريجاً.



إس كلاس في سلطنة عُمان

خضعت "إس كلاس" لإختبارات مكثفة في أنحاء مختلفة في العالم، منها سلطنة عُمان. مع ذلك، لا تشق الشركة الألمانية موبيلها وكله مصمم لهذه السوق أو تلك، لأنه مصمم بكل بساطة لتلبي الإعجاب في العالم كله. تلك هي العولة التي عُرفت يوماً في موبيلات مرسيدس-بنز.

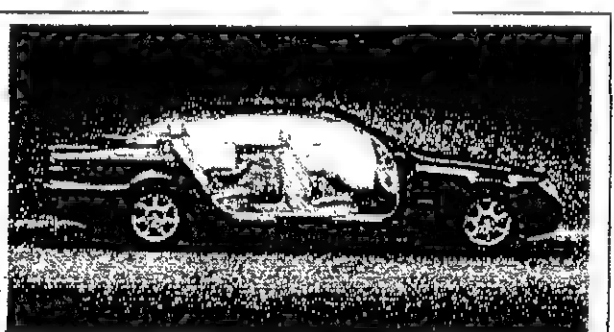


(عن الجيل السابق)، على الرغم من فارق التجهيزات الأساسية (يبعث ٤٠٧ وحدة من الجيل السابق بين ١٩٩١ و١٩٩٨). وبعد تجربة "إس ٥٠٠" و"إس ٤٣٠"، تقترح عليك "الحياة"، إختيار الترتيب الذي تشاءه للتعرف على خصائص السيارة، عوضاً عن شريط واحد يطول مثل قائمة تجهيزاتها.

■ ستجد في المقصورة طبعاً مستوى الجودة الذي يحق لك توقعه في هذا القطاع، ولو بدا بعض البلاستيكيات بنوعية "عسائية" في بعض الأماكن المستورة، كذلك التي تظهر عند فتح غطاء مستدي السواعد الأمامي والخلفي مثلاً. التحول والخروج من أسهل ما يكون (مع تحريك أوتوماتيكي للمقود والمقاعد)، والمقع والخلفي واسع جداً حتى في الفئمة الصغيرة، مع ارتفاع ممتد للسقف، لا تسال عن مستوى الهدوء الداخلي، فهو لا يتركك إلا روعة هدير الأسطوانات الثماني وثلاثي، حتى سرعة تناهز ٢٥٠ كلم/ساعة في "إس ٥٠٠" على الأوتوبان. "إس ٤٣٠" أو "إس ٥٠٠" في الحقيقة هناك طبعاً فارق في القوة والعزم، لكن لديك منهما في الفئتين وفرة ثور تفصيل عدد من الوكلاء (ومعهم السعودي) إستيراد فئتي "إس ٣٢٠" باستطائاته الست (٦-٧)، وهو محرك معروف أيضاً بنعومته، أو "إس ٥٠٠" (٧-٨).

### أبرز المقاييس الخارجية

■ يبلغ طول السيارة التي تطوّرناها ٢٩ شهراً (من إقرار التصميم إلى بدء الإنتاج، ٥٦ شهراً من تحديد المواصفات إلى الإنتاج، وبكافة تقارب مليون دولار أميركي) ٥.٠٣٨ متر في فئة "إس"، و٥.١٥٨ في الفئة الطويلة الموجهة خصوصاً إلى الراغبين بالنقل مع سائق شخصي (كان الطول ٥.١١٠ و٥.٢١٠ على التوالي في فئتي الجيل السابق)، وقاعدة العجلات ٢.٩٦٥ في "إس ٥٠٠" و٢.٨٥٠ في الطويلة (كانت ٢.٨٤٠ و٢.١٤٠ في الجيل السابق)، والعرض ١.٩٥٥ متر. الوزن الصافي (حسب الفئات) ١٧٧٠ في "إس ٤٣٠" و١٨٥٥ كغ.



### ستائر هوائية ووسادات غازية ثنائية التفريغ

■ تبدأ الحماية الساكنة من الوساتين الهوائيتين المواجهتين في المقعد، وتجهز وسادة الراكب الأمامي بميون غازيتين: في الحوادث البسيطة (٢٠ إلى ٣٥ كلم/ساعة)، تُفرغ إحدى الميون غازيتها لملء الوسادة الهوائية نسبياً، وفي الحوادث الأقوى تُفرغ الميونتان مخزونهما لملء الوسادة في مهلة أقصر وبكمية أكبر من الفأزات. وفي التجهيز الأساسي أيضاً وسادة جانبية في كل من الأبواب الأربعة، مع أحمزة سلامة ذاتية الإنقباض (تشد كل من الراكب الجانبين للأبواب إلى مقعده فور وقوع حادث)، ثم ترتخي قليلاً لمنع تضرس العنق والصدر من إشتداد الحزام. وتتأمن حماية الرؤوس بواسطة ستارتين هوائيتين تنتفع أي منهما في حال حصول حادث، فوق نافذتي البابيين للصانين. وتتوافر أجهزة رصد لعدد الراكب الجالسين في السيارة (في مجلس كل من المقاعد) فلا تنطلق إلا الوسادات الهوائية قرب المقاعد المستخدمة.



إنتاج للشد الجانبي للهيكل - الضغط المفروضة على العجلات - موقع تدخّل أي أي بي

### إي إس بي والحماية الفاعلة

■ تتضمن وسائل الحماية الفاعلة (وهي التي تحمي بتقادي وقوع الحادث أساساً) جيلاً مطوراً من البرنامج الإلكتروني لحفظ الأشياء وأي إس بي (ESP، Electronic Stability Program)، والذي يتضمن العناصر التالية (في التجهيز الأساسي):  
- مانع الإزلاق الكبحي، مع مكابح قرصية في العجلات الأربع (الفرصان الأماميان مهوون في فئة "إس ٣٢٠" والخلفيان مليشان، والأقراص الأربعة مهوون في فئتي الأسطوانات الثماني).  
- مانع الإزلاق النعقي من خلال نظامين: أولهما أي إس آر (ASR) الذي يصنع دوران أي من المحطتين الدافعتين سدى على أرضية إنزلاقية (بسبب شدة الزمن) فيتدخل مكبح العجلة المهووسة لضبطها (مع تخفيف بخ الوقود عن المحرك إن لزم الأمر).  
- وبينما تنحصر مهمة أي إس آر بمانع الإزلاق عند الإنطلاق، يأتي دور أي إس بي - بنفسه في

القيادة العادية بتدخله لمنع شروخ السيارة بفعل العزم أو الشد الجانبي للهيكل عند الإنعطاف.  
وعدا عن ضبط العجلة الدافعة إن بدأت بالدوران بسرعة "مهيوسة" (بواسطة الكبح وتخفيف البخ)، فيتدخل أي إس بي أيضاً في حال ميالفة الهيكل في الإنعطاف (Oversteer) فيكبح العجلة الأمامية الخارجية (ويخفف البخ إن لزم الأمر) ويصوب إتصافها، أو في حال التلاصق في الإنعطاف (Understeer) فيكبح العجلة الخلفية الداخلية.  
- ويتضمن النظام أيضاً تجهيز دعم الكبح (Brake Assist) الذي يزيد فعالية الكبح (بريابة الضمك الهيدروليكي) إن كبح السائق بعسوة ويستمرار، لكن مع شي من التردد في إستغلال كامل قمرات الكبح. عندما يتدخل جهاز دعم الكبح بزيادة الضغط لتأمين أكبر مقدار مسكن من الكبح في أقصر الجبل الممكنة.















حول مقالات محمد جمال باروت عن الأحزاب السورية:

# ليس الشيوعيون السوريون مجرد كتل متصارعة آيلة الى الهلاك

## الفشل المتماهي يثير التساؤل المشروع عن «ضرورة» الأحزاب

محمود الريماوي \*

■ زلة لسان لم يلبث صاحبها وهو قيادي في حزب أرمني أن اعتذر عنها، إذ اعتبر تلك العبارة في كلامه يوتج تألقه النقي في شبيهة إليه أن الأحزاب «غير ضرورية» أو أن أوانها لم يثن بعد. كيف يرعي حزبي قيادة الحزبية بعدم الجوى؟ بهذا تسال مشكوك ومروءة بأنه يسعى للقطعة على مصاعب في حزب الواسي. والصال أن زلة اللسان تلك كانت بمثابة اعتراف وكشف السر عن حصار تجربة قصيرة. ويمكن لهذا الاعتراف أن يثير جدلاً خصباً أو يفرج مجمل الذلابة عن حاضرها ومصيرها في دائرة الفعل الثقافي والعمل والاجتماعي والسياسي. وتحول الجاه بعيداً عن طلوحه الياس الدائرة، وقد صاغ للشيوعيين وطوروا مفاهيم جديدة للحوار والتعاون ومعايير وقواعد للعمل المشترك والتوحيد، وطرحوا مبادرات للحوار والتعاون مع أحزاب الجبهة الوطنية والتنمية والمثقفين الوطنيين ورجال الدين المستقلين، ولانجاز أعمال مشتركة معهم عن احترام أرائهم ومعتقداتهم. ومعروف أن الحياة أفاضت مشكلات كثيرة وجديدة على تلك التي ناقشها الشيوعيون طويلاً، ويتطلب الأمر منهم جهوداً إضافية لهمها والعمل بها.

صحيح أن الأزمة والانتقادات اتعدت الشيوعيين وأزجعت أصغاهم، لكنها كانت درساً فلسفياً وضرورياً في حد تعبير لي، منها تعلموا منه أشياء كثيرة، منها تنظيم النقاش وقراءة الواقع بالتحسين على شروطها الموضوعية والناطقة والقراءة النقدية للتراث والاستقلالية والعمل الجماعي، وأردوا أن فوق أكتافهم رؤوساً لا فيعك كما أشار رسول حمزوف.

■ كاتب سوري، عضو أسرة تحرير دنفال الشعب.

أهم سمات الحياة التنوع والتعدد، والغنى، وهو أمر لم تعهده الأحزاب السياسية في ظل غياب الشرعية، وحال الطوارئ الاستبدادية. موسك لراب الصدح - أخطر ما وجهه بكداش الى مراد يوسف تهمة العلاقة مع الخابرات العراقية - ونزير بكداش في اشاعة روايح الأزمة والنقح فيها... الخ، حتى معارضة الحزب لمنح شركة تريكو الأميركية حق التنقيب عن النفط في سورية لتعارضه مع الشعار الوطني المذبح في ميثاق الجبهة الداعي الى استعمال نفطاً بحيرات وطنية. اعتبره الكاتب من صنع خالد بكداش، وجرى توزيعه لتشكيل قوات ربيع، داخل الحزب وتوقيع كتلة وإضعاف أخرى (كدا). وحلفت القلعة بكثير من عبارات الانتماء والخمور والتراجع والاحتياط، والغنى التي يدل بها الباحث على أن الحزب الشيوعي السوري يسعى الى الهلاك.

في صورة الحزب الشيوعي السوري التي عرضها الكاتب أظهرت جماعات ضيقة معزولة من محيطها تنتميها للثاق، وتنهشها الصراعات. وأن مقالة كهذه والمغالطات وشواهدا واستنتاجاتها لا تنتمي الى العلم، لكنها تنتمي الى العلم الناقص الذي هو أخطر من الجهل البسيط كما يقول سلامة موسى، واستحضار أجواء الأزمة وتقلباتها في وقت تنجده فيه الجهود نحو الحوار والتوحيد، الجهود لا ينتج إلا الاحتياط والانكفاء. وكنت أتوقع من الباحث بارتون أن يشير بتوسع الى دور الشيوعيين البارز في تعميق الديمقراطية، وتضحياتهم في النفاذ عن حرية الرأي والتعبير، وضوابطهم وقائهم الأخلاقي ومصدقهم، والتي تكسبهم أهمية الجانب الاقتصادي في تحقيق الانسجام الوطني والوحدة القومية، خلافاً للشعار الحالم المبني على المساعير والازالة الذي طرحه بعض الشيوعيين أو الشعار «الديمقراطي» الذي طرحه الاسلاويون للتزمتون حول الأزمة الاصلاحية وهذه الحقائق اكدها مثقفون ومفكرون كثيرون من غير الشيوعيين. ولكن الباحث الانجليزي غير الخلقاءات في النظام القديم، يريد مع ذلك أن تساع في بناء النظام الجديد، وأن يحدد ما ربما من يجب أن يكون نحن انفسنا كما انكره بان

الشيوعيين أنفسهم - وهو جزء من الصراع الدائر في المجتمع - حول برامج وأفكار واليات عمل تنظيمية وتقنيّة (مشروع البرنامج عام ١٩٧٦ - النظام الداخلي ومبادئ التنظيم وتطبيقاتها عام ١٩٧٨ - تنظيم عمل الهيئات وتحديد الصلاحيات وضمان تعدد الآراء عام ١٩٨٤) وهذه العناوين التي حال المناخ السائد في الحزب وخارجيه دون الوصول الى نتائج حولها مع الحفاظ على وحدة الحزب، هي العناوين نفسها التي عاد الشيوعيون بصفتهم المتعددة الى مناقشتها والاتصاف الى آراء المناقشة والحوار. مقدوا مؤتمراً توحيدياً عام ١٩٩١، وقاموا الفصيل الشيوعي الذي يقوده خالد بكداش الحوار في الخلافات الأخيرة، ولم يشارك في حضور المؤتمر التوحيدي.

ولا يرى أن طريقة مناقشة الكاتب للأحداث وتعبينه للفتات والكتل التي شارك فيها، واستنباطه النتائج، وتكره الأرقام، تقسم بالذمة والموضوعية، وقد قيل من قبل خالد بكداش حول ذلك، شارك فيه المعارفون بالشأن الحزبي والسياسي وسواهم، ووجد كثير من السامعين والمختصين في انهيار الاتحاد السوفياتي فرصة مواتية لتصفية مميزات الاشتراكية وإبراز أخطاء التجربة السوفياتية، وكيل الاتهامات للشيوعيين السوريين ونسبهم بأوصاف المسألة اللاوطنية، ونسبهم تضيقاتهم وبرامجهم وأعمالهم.

كما وجد بعض المثقفين المحيطين الفرصة مواتية لاستعادة صوابيتهم، وإعانتهم احتكار الحقيقة، ولفت الانتظار، بتصرفهم، وتعرض عجزهم وهامشيتهم في خلال الانتفاص من دور الحزب الشيوعي السوري، في وقت يحاول فيه الحزب مد الجسور الى كل طائفة خيرة، ويروض احتكار الحقيقة، ويسعى مع كل القوى الوطنية والديمقراطية الى بناء مؤسسات المجتمع المدني وتوسيع المشاركة السياسية والشفعية في إدارة البلاد. ولن ألق كثيراً عن تسجل أو توضع أحداث انقلها الباحث، أو الأسلوب التقريبي الذي اتبعه، ولن أومس على المفردات التي استخدمها خارج سياقها، وهو المهتم كثيرا

القومية. وغاب عن بال الباحث أن زعة الاستئثار بالسلطة وامتنانها إرث راسخ في الدولة العربية، جلب الكثير من الكوارث، وهو العارف بالاستبداد الشرقي وتصوراته الاحادية التي عصفها حول الحكم والارادة والعلاقات العربية والولائية، وغابت عن بال الباحث تأثيرات النظام الأبوي والعلاقات العشائرية، وهشاشة البنية الاجتماعية التي انتجتها، وأثرا على التكوينات السياسية والاجتماعية والادارية في البلدان العربية، وغفل الباحث، أو تخالف عن الإشارة الى أن عصرنا حقل بصراع يجري اليوم في كل مكان، وفي صميم كل امبراطورية وامة وطبقة وعرق وفرد، بين طريقتين في التفكير والتصرف والفعل، على حد تعبير انغرامسون، وأن الشيوعيين السوريين يعيشون في خضم هذا الصراع وليسوا في جزيرة معزولة، ولهم مناقضاتهم وتصوراتهم المتباينة حول مسائل كثيرة، وسبل معالجة هذه المناقضات أخطار وتأثيرات لم يشر اليها الكاتب، فغلب العنصرية وسيادة زعة الاستئثار بالسلطة والحزب، بدعا الصراع الى طرق متعرجة وكوالبسية، بعيداً عن النصوص والقرارات التي احسن الكاتب الرجوع اليها، لكنها لا تقول كل شيء، ولا تفصل في أسباب الأزمة وتعرجاتها، وليس خافياً على أحد أن هذه الأمور شلت دور الهيئات، وأبعدت الاصطفافات عن أن تكون حول فكرة أو هدف، وجهتها صوب التجمع حول هذا القائد أو ذاك، أو حسب تأثير «البوصلة السوفياتية» وهو التأثير الذي طاول معظم الأحزاب الشيوعية والانتظمة الشيوعية للاتحاد السوفياتي، ويمكن ربطه بظروف الحرب الباردة والاستقطاب الدولي. وليس خافياً ما أحدثته هزيمة عام ١٩٧٧ في المجتمع العربي كله من تديلات، وقد اقتطعت في قواه الحية روح التساؤل والبحث عن مخرج من التدهور، وضرب الانتشار الانظمة العربية والوطنية والأحزاب والمثقفين، وتصدت الطبقة الوسطى على حد تعبير طيب تيزيني، أو تاكلت، والشيوعيون - رغم تمثيلهم العمال والفلاحين والمثقفين - تحسروا بمعظم كوارثهم من الفتات الوسطى أو صدوا اليها بخيراتهم، ودان الصراع بين

خليل البطار \*

■ نشرت «الحياة» في عددها الصادر يوم ١٩٩٨/١٠/٢١ مقالة لـ محمد جمال باروت عن حال الحزب الشيوعي السوري وانقساماته، عرض فيها وجهة نظره حول الانتطارات العمومية التي حلت بالحزب، والتدهور الذي أصابه، ومسؤوليات القادة، والتجولات التي طرأت على مواقفهم، والتناحر بين الكتل والاصطفافات المتناقضة، التي جعلت الحزب فصيلات عدة، التام بعضها عام ١٩٩١، وهي الآن فصائل: «بكداش»، «مخاضة»، «فد كويمة» «البندي» والعربي «مصلحة» «الغالبية» «الكبرى»، وتجهيز عليه منظومة عائلية، لكنه يؤمن عنصراً من عناصر الانسجام الوطني، وفيصلي، «ليبرالي» مفتاح الثالثة في العالم، لا يزيد حجم عضوية فعلاً عن ألف عضو، لكن وزنه السياسي أكبر من وزنه التنظيمي.

■ أكتفى الباحث في مقاله - على غير عادته - بسرد الوقائع الملموسة عن سباقاتها وانجزاتها، وتكيفها للوصول الى نتيجة قهرها مسبقاً - على رغم بعض التزيينات الطليغية - وتكرها على لسان موريس بوفريجي، ومغالبا أن الأحزاب كالإنسان تولد وتعيش وتشيخ وتوت.

■ وكان متوقفاً من الباحث الذي أصر عدداً من الكتب والدراسات المعقدة، بينها «النبوة القارية» و«حركة القوميين العرب» و«حوارات النهضة العربية»، أن يستخدم منظومته المعرفية في تحليل الأسباب التي أدت الى الصراع والأزمة في الحزب الشيوعي السوري وفي المجتمع العربي كله، أنفذه ونصّبها وأحزاباً ووطنياً وفئات وأفراداً، فصور عقدين بعد الاستقلال السياسي حافلين بالتحولات الاجتماعية والسياسية، والتغيرات الحالية، كان كافياً لتمضي والتطورات نحو التبدل، وتوسع التعليم، وتنشيط الفئات الاجتماعية والأحزاب السياسية عن دورها في صناعة القرار، وتعرض برامجه الرامية الى تحقيق أهداف الأمة في العدالة والتنمية والتقدم والوحدة

رد آخر:

## ما هي مصادر الكتابة عن أحزاب تنشط «تحت الارض»؟

محمد خليفة \*

■ يتسم تاريخ الحركة السياسية المعاصرة في سورية بقدر كبير من اللاموضوح كنتيجة حتمية للنظر الرسمي الشامل على النشاط الحزبي واضطراب معظم التنظيمات (تحت الارض). وذلك منذ بداية (عهد الوحدة) عام ١٩٥٨ ثم كبريسه بفرض حال الطوارئ والأحكام العرفية عام ١٩٦٣ إثر انقلاب ٨ آذار (مارس) الذي قاده ضباط قوميين لم تخض لاحقاً عن هزيمة حزب البعث مفقوداً على السلطة، أما الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الأسد عام ١٩٧٠ فاستجابت لشئ من مطالب الأحزاب المعارضة، وخصوصاً تشكيل تحالف وطني تقضي لتدعيم الوحدة الوطنية ومواجهة آثار هزيمة ١٩٦٧ أمام إسرائيل. إلا أن اعترافها بعدد من الأحزاب الشيوعية والناصرية واشراكها في ما سمي (الجبهة الوطنية الديمقراطية) لم ينجح لهذه الأحزاب الخروج من تحت الارض ومزاولة نشاطها فوق الارض كفتح مكاتب وإصدار صحف وتنظيم جمعيات شعبية وغير ذلك، تماماً مثلما ان عودته والسيطرة والبركان عام ١٩٧٢ لم يطرورا الى إلغاء للاحكام العرفية وحال الطوارئ. لذا فقد ظل تاريخ الحزب السياسي في سورية - وهو من أثير وأخصب ما في العالم العربي - متسماً بقدر كبير من التعتيم المفروض الآن، الأمر الذي يجعل فهم الكثير من أحداثه وتطوراتها وصراعاته اشكالاً معقدة للغاية لا مقل مسألة مستحيلة. وأضاف من هذه الظروف الاستثنائية عدم وجود (إرشادات أو ملفات) لدى الأحزاب، وشاركوها في شيوخ تقاليد التسجيل والتدوين الشامل تخافوا لوقوعها في ايدي الأجهزة الأمنية، وكذلك شره التأليف كتابية

الحركة الشيوعية وعن الحركة الإسلامية وعن الناصرية في سورية. ويقدر ما استعدتي محاولة إضاعة بعض الجوانب من تاريخ الحركة السياسية السورية بقرن الأثار في نخني شكوكاً مشروعة كالتى تشغل عادة في عيون الباحثين عن الحقيقة والموضوعية والتوصيين خيفة من الحيف والزيغ والافتقار، وعلى سبيل المثال فقط، ويعومية شديدة ولكن مبغية ومنهجية، كيف تسنى للباحث الحفر في تلك النماذج المعقدة والوصول الى الاسرار التنظيمية والمعلومات المضملة التي يوردها بالاسم والتاريخ - أحياناً - عن الحركة الإسلامية أو الحركة الناصرية، أو عن الحركة الشيوعية.

انني بحكم مشاركتي ومتابعتي لأحدى هذه الحركات الثلاثين سنة وإطلاعي على غيرها من داخل سورية وخارجها حيث الانكناية اكبر للتعرف واللقاء والحصول على المعلومات، استطعت القول أن القسط الأعظم من «الناش» الاسرار والمعلومات يستحيل الوصول اليه إلا بالاحاطة به في قبال الأجهزة الأمنية المتخصصة التي تجمعت بطبيعة الحال وإن متخلفة في كشف اسرار التنظيمات المعارضة، وعلى أي حال، فإن الأحزاب المنكورة لم تصدر تقارير ولا بيانات ولم تنشر روايات رسمية عن تاريخها وتجاربها وتفصيل خلافتها الداخلية وانقساماتها. كما ان حظر السلطة على مثل ذلك ما زال ساري المفعول. وإجزم بناء على ما سبق أن بعض ما ذكره باروت أن مثل تلك كثيرة لا يعلمه حتى أعضاء التنظيمات والأحزاب المعنية، إسلامية ما ناصرية ما ماركسية، أنه محصور في نطاق أفراد أو مستويات ضيقة للغاية، وإذا كان في إمكان باحث ما الوصول الى بعض هذه المعلومات عن طريق علاقات شخصية فإن من المستحيل على جمع كمية كبيرة كتلك التي وردت في المقالات الثلاثة ضمن الظروف الموصوفة. وحتى إذا حقق معجزة في الاطاحة بإسار حركة سياسية

المكرات ونشر الشهادات الشخصية عن طريق الكتب أو الصحف وما شابهها. وهكذا بقي تاريخ هذه الحقيقة الطويلة شفويًا (١٩٥٨ - ١٩٩٨)، فماتت حقائق كثيرة ثم موت شهودها وصناعها ومزجها، وضاعت تفاصيل مهمة وخسر التاريخ مادة ثمينة وكثيراً ما فرضت المقارنة نفسها على بين الحالة السورية والحالة المصرية في هذه الزاوية. فمع أن مصر اشتركت مع سورية في حظر النشاط السياسي والحزبي خلال الخمسينات والستينات، إلا أنها اختلفت عن شقيقها بتعويض ذلك لاحقاً بصور مئات المؤلفات والمذكرات التي تروي أو تسجل أو توضح أحداث تلك الحقيقة وخفاياها التنظيمية والسياسية والفكرية، وحتى الاضنة على صعودي السلطة والثيرات المعارضة، وبنية أو يسارية أو ديموقراطية، بحيث تراكت بين ايدي المؤرخين مادة علمية كافية لإعادة كتابة التاريخ وإزالة الغموض عن بعض حقائقه وعله الفجوات التاريخية فيه. أما في الحالة السورية فحمة قوة عميقة يبلغ قفراها الزمني أربعين عاماً لا يملأها غير العدم والفراغ، ويعتبر التحرك فيها بالنسبة للباحث نوعاً من التحوّل في القضاء البعيد، إلا أن هذا كان هذا التحرك مقصراً على أبناء هذه الحركة أو ذاك الحزب، وفي النطاق المحدود وحسب.

وفي النتيجة يمكن القول: اختفى (تحت الارض) تاريخ حقبة كاملة ونضال جيل وشعب ولم يعد له أثر إلا ما احتفظت به ملفات أجهزة الأمن والاستخبارات، وهي بطبيعة الحال تحتوي كثرًا من المعلومات لكنها في نفس الوقت تنفق للموضوعية وموتة بطريقة بعيدة عن التحليل العلمي الدقيق.

في ضوء هذه الحقيقة التي تعلمها جيداً نحن السوريون، لا سيما الذين عاينوا الحزب، وشاركوها في التوشطات الحزبية المختلفة تحت الارض، قرأت ونايت مع كتيه محمد جمال باروت على صفحات «الحياة» أخيراً عن

الحركة الشيوعية وعن الحركة الإسلامية وعن الناصرية في سورية. ويقدر ما استعدتي محاولة إضاعة بعض الجوانب من تاريخ الحركة السياسية السورية بقرن الأثار في نخني شكوكاً مشروعة كالتى تشغل عادة في عيون الباحثين عن الحقيقة والموضوعية والتوصيين خيفة من الحيف والزيغ والافتقار، وعلى سبيل المثال فقط، ويعومية شديدة ولكن مبغية ومنهجية، كيف تسنى للباحث الحفر في تلك النماذج المعقدة والوصول الى الاسرار التنظيمية والمعلومات المضملة التي يوردها بالاسم والتاريخ - أحياناً - عن الحركة الإسلامية أو الحركة الناصرية، أو عن الحركة الشيوعية.

انني بحكم مشاركتي ومتابعتي لأحدى هذه الحركات الثلاثين سنة وإطلاعي على غيرها من داخل سورية وخارجها حيث الانكناية اكبر للتعرف واللقاء والحصول على المعلومات، استطعت القول أن القسط الأعظم من «الناش» الاسرار والمعلومات يستحيل الوصول اليه إلا بالاحاطة به في قبال الأجهزة الأمنية المتخصصة التي تجمعت بطبيعة الحال وإن متخلفة في كشف اسرار التنظيمات المعارضة، وعلى أي حال، فإن الأحزاب المنكورة لم تصدر تقارير ولا بيانات ولم تنشر روايات رسمية عن تاريخها وتجاربها وتفصيل خلافتها الداخلية وانقساماتها. كما ان حظر السلطة على مثل ذلك ما زال ساري المفعول. وإجزم بناء على ما سبق أن بعض ما ذكره باروت أن مثل تلك كثيرة لا يعلمه حتى أعضاء التنظيمات والأحزاب المعنية، إسلامية ما ناصرية ما ماركسية، أنه محصور في نطاق أفراد أو مستويات ضيقة للغاية، وإذا كان في إمكان باحث ما الوصول الى بعض هذه المعلومات عن طريق علاقات شخصية فإن من المستحيل على جمع كمية كبيرة كتلك التي وردت في المقالات الثلاثة ضمن الظروف الموصوفة. وحتى إذا حقق معجزة في الاطاحة بإسار حركة سياسية

## ذاكرة الثورة المشروية

٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦  
التوتر بين طهران والأميركيين  
يصل الى ذروة

■ ترى، أي مبعوضة «عقصة» إيران، في ذلك الحين، حتى جعلتها تقف تلك المواقف التي انطبعت ان لم يكن بعدا، فعلى الأقل بانتقاد شديد للجهة تجاه الأميركيين والآنكليز؟

خلال العام ١٩٦٦، وبند وصول أمير عباس هويدا الى سدة الحكم كرئيس للحكومة في طهران، بدا أضحا أن ثمة لهجة جديدة ليس من شأنها أن تروق للغربيين كثيراً، أو بالتحديد، للبريطانيين والأميركيين. هذه اللمجة الجديدة التي وصلت الى نورتها يوم ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦، عبر عنها هويدا، حين قال في ذلك اليوم مخاطباً حلفاء إيران السابقين: «إن إيران باتت في غيط آراء، موقوف شركائنا الغربيين، الذين شاركوا في التوقيع على ميثاق حلف المعاهدة المركزية (سنشو)، وكان من الواضح أن «الشركاء الغربيين» الذين يعينهم هويدا، هم الأميركيون والآنكليز، الذين بدوا يشيدين التردد في مد الجيش الإيراني بما يحتاج اليه من سلاح، وكان من الواضح أن أموراً كثيرة اغاظت الأميركيين - والآنكليز بالاتي، أبرزها التصريح الذي ابلت به شاه إيران قبل ذلك بشهر وقال فيه أن محرب فيتنام يجب أن تتوقف، لأنها تضع العالم وسلام العالم في موضع الخطر.

أما هويدا (الصورة) فإنه بعد تصريحه الشهير ذلك، راح يريي أن يجب أن يصغي اليه، كيف انه «متم»



اضفنا الى ذلك، التقارب للملاقي بين طهران وموسكو، يصبح في إمكاننا أن نفهم أكثر وأكثر غضب الأميركيين والآنكليز. والحال أن ذلك التقارب المزودج (من باريس من ناحية، ومن موسكو من ناحية أخرى) كان مفاجئاً، خصوصاً أن اغتيال منصور كان تم على يد عضو في حزب «فدائيي الاسلام» استجاب لدعوة الامام الخميني (في ذلك الحين) للثأر من «استسلام منصور أمام الأميركيين الذين راحوا يقتلون في فرض الشروط

\* كاتب أرمني.

إبراهيم العريسي



الصعدي القادر على الأكاديميين (١٩١٧ - ١٩٨٥)

# حامد عبدالله عاشق تفرغ للرسم

علي رزق الله \*

صعدياً تزجت من الجنوب لتعمل مراكبية على نيل النيل وهو أحد الأحياء الشعبية العريقة. يدرس حامد عبدالله ما بين ١٩٣١م إلى ١٩٣٥م تشكيل الحديد بمدرسة الفنون التطبيقية. لاحظوا اختيار الخامة الصعبة التي تلائم صلابته الرجل. تفسر لنا هذه الدراسة استخدام حامد عبدالله للحظ الأسود الرصين المحيط بكل أعمال سنوات الأربعينات والخمسينات التي عبرت عن وجوه وشخوص مصرية شعبية. كان للفن وأين البلد والفلاح هم شخصيات أعماله في تلك الفترة. تذكرنا أننا في الأربعينات تحوّلنا من تأثيرية ناعمة فرسان السوريات التي استقبلت أهم مواهب تلك الفترة الثرية من محمود سعيد إلى الجزار وحامد فدا ثم فؤاد كامل وآخرين كثير است في مجال صغرهم جماعات الفن مثل الفن والحرة والفن للجميع. تجمعات الفنانين لكن حامد عبدالله وكامل خليفة تقربا بتخصصها الفنية التي لا تصلح للانضمام إلى أي جماعة أو تجمع. فنهال دائماً أحاده أو ما يقول عندهم صديقي الشاعر السامح عبدالله «الواحدون» وأنا واحد منهم.

أرجل إلى باريس حاملاً معي أعجابه وأنيبهازي حامداً حامداً عبدالله الذي تحققت في الأربعينات والخمسينات من هذا القرن لم أبحث عن الرجل حينذاك فقد كنت مثلاً مشغولاً فناناً يدرس أنه لم يتضح بعد ليسمحوا التفتت بالفتن المحبوب. أقيم معرضي الأول ولم أغير بدوة الفنان الأثير إلى قلمي خوفاً ووجلًا. فنان عاقل لا يرضى معرضي الثاني بعد نجاح كان قد حقق في المعرض الباريسي الأول. وأقرب في دعوة حامد عبدالله. يتصانف أني كنت في خلاف مبدئي مع الأنسويين في المعرض بالمرکز الثقافي الفرنسي آنذاك. باتت فنان كبير مصري إلمامي يعيد التمسك بما رآه حقاً. أتجسّد، بعد هذا اللقاء بساعة باتتني صوت على الهاتف قائلاً: أنا حامد عبدالله وأرجب بالفتن قائلاً: جئت لحظة دعوتك إلى معرضي. يقاطعني الرجل بمبرية مضمين كان لا يجد عنها في حواراته اليومية العادية - أعتمد أن هذا ملحم عظيم شخصيته وتماثله وحسب القومي. يقول لي حامد عبدالله على الهاتف أنت رجل والرجال قليل. يوقظ صبحي ويخبرني: أنا مخلص. سنبعث أصواتاً نلتقي بمعرضك. وقامت بيتنا صدقة دامت - استمرمت منذ يومها الأول بمصممة واحترام وجه. أقرب من الفنان ليرزاد إعجابي بفنه والفنان الرجل أيضاً. وأبحث في أوراقه أعرفه لقلوبكم لك في كلمات أنا أعرف منذ البداية قصوره. فهذا فنان يستحق منا جوداً أكاديمية علمية وثوق وحمل وتلقي الضوء وتستخدمه ليس فقط السبق. لكنني سكتني انضباط فنان فنان أحبه وأحب أعماله وهذا كل ما أستطيع. ولعل به بعض الفنانة.

هو حامد عبدالله في العاشر من آب (أغسطس) ١٩١٧ بمدينة القاهرة. ابن أسرة

باريس ولندن وإسطنبول وروتردام وكوبنهاغن وواشنطن ونيويورك. هذا بالإضافة إلى بعض البلاد العربية خاصة سورية - وتوالت أعمال الفنان. ويعتبر حامد من أوائل الفنانين العرب الذين قد استخدموا الحروف العربية في لوحاتهم. وتتميز لوحات حامد الحروفية بأنها لم تسقط في هوة تحويل الحروف إلى زخافات موسيقية شكلية فرغت طقس الكتابة العربية وتقاليدها الرصينة من قيمها التشكيلية وحولتها - تلك اللوحات التي سقطت في هوة الزخرفية - إلى أشكال تجريبية تدفع النطق الاستشراقي الغربي. الكلمة عند حامد عبدالله تحولت حرفها إلى شخص شرس ومعبدة. فلوحة مثل «الغضب» أو «الخان» أو «الهزيمة» ولو اختار لوحة «الزينة» مثلاً فقد لا تستقيم استكمالها إن كنت مصرياً. تحولت الكلمة إلى رجل راكع في وضع مهين يدعو إلى استغلاله. إنها تجر فيك إحساساً غريباً برفض الهزيمة والعراك معها بل ومحاولة الخروج منها حينئذ تتفكك لوحة انهض بتخصصها السائرة المباشرة. هذه المجموعة تشقّق بحثاً مفرداً تقوم به رسالة تكسوه بدلاً من الموضوعات السطحية.

سطوح أعمال حامد عبدالله منذ بداية أعماله تدعونا إلى تأملها والوقوف عند جمالية التشكيل الفنية. بعض لوحاته وصل فيها إلى تشقّق تراها في أرض مصر العتيقة إلى الماء أحياناً. لا محالة أو شبيهتها بل هو تحقق ويحدث في مجموعات اللوحات التي تمثل صخوراً وتجريدية وألوانها في الأسود والأبيض بحث آخر.

أعزف لكم بارغم من أن التحق الفني في كل أعمال حامد عبدالله كان لافتاً للنظر. ولا يخفى على العين أبدأ ويشترك في إقرار الصراف حين قال: لا أفن أن أفن هذا من يتجاوز يأسه الآن. قالت عنه المخرصة حليم عندما جاني يا علي وضع رأسه على كتفي ويصر الرجل على العودة ويقدم شهيراً طوية بموقف نون كيشوتي نيل. وفرحنا لعودته واستشرنا خيراً. إن مرض العين هاجمه وحاول مصارحته. يقول لي جورج البهجوري الذي يعتبر نفسه قد تكلّم على رسم حامد عبدالله وما نمر أمام المستطفي أن حامد عبدالله غم بينه صارخاً أن تهمزني. كان يبحث الرض وكان هذا قبل رخصه بيوم واحد. وأغروقت عيناه بالدموع. ومات في باريس.

حامد عبدالله أحد أبناء مصر العريقة. ولا تجود الطبيعة بعقل تلك الموهبة إلا نادرًا. وفي العالم المتقدم يحقّقون بذلك المواهب وأنجازاتهم أحياء أو أموات. حتى لو أخطأوا في تقدير المواهب يستدركون الخطأهم ولو بعد الموت ولكن لأعمال حامد عبدالله بعض حق وتصيب أعمال فنان غوغ. ماذا لو ألقنا متحف فنية إلى هؤلاء الأعداء وأنا رايت بعيني مدى دأب وإخلاصه في تصوير تلك الخطوط السوداء التي تلازم مساحة كبيرة من سطح اللوحة بالخوارص حيث الأعم والأصفر والأزرق بكل نصوصهم وشوئهم المبرحة تحكيهم وترشدها وتطبعها الخطوط السوداء حياة خاصة فتتضد الألوان بأحياء. وأرى أن شراسة وسطوة حامد عبدالله تتوازى مع سطوة وشراسة بيكاسو وجويا. تتألفهما ويتأريهما ولا تقل عنهما بأي حال من

\* فن تشكيلي مصري.

## مقابلات من العالم

اختارها وأعدّها: حازم صاغية

برلين عاصمة أوروبا

● برلين عاصمة لألمانيا؟ نعم وقريباً. هذا غداً معروفًا ومنوطاً بقرار غير هارد شوبير الانتقال من برلين. أما برلين عاصمة لأوروبا. فهذا هو الموضوع الأهم الذي لم يبق مثقف أوروبي يأنز إلا كتب عنه احتفالاً به ولا تطبيقاً عليه.

الموقع الجغرافي لألمانيا في الوسط الأوروبي.



لكن بينما تحتفل نيويورك، من خلال معارضها، بالموعة اليابانية. تعلن لندن، منافستها على لقب المدينة الكونموبوليتية الأولى، تشيخ أسبوع للفن الأسوي.

### في الكتابة على الحيطان

● ذات مرة كان السؤال المزعج: هل الرسم والكتابة على الحيطان فن أم لا؟ لكن يررون إليه تبيير عن فوضى وثقة تربية ترينسان للدينة وجدرانها. أما التقسيمين على أفعالهم فاعتبروه فناً يدل إلى حالات غنية ومعقدة للفن الأطفال المحرومين من اللغات المكلفة لحكم الفن وممارسته. كما اعتبروه ذا قيمة تزيينية وعظيمة في المدينة وجدرانها. فإذا أضفنا أن المهاجرين يقطنون بكثافة في المناطق التي ترسم الأسوار والرافلون على حيطانها، أمكننا أن نوثق حصيلة فن فنية متعددة الألوان وبألغة الاختلاف. تبعاً للاختلاف والصور التي وقد منها أبناء المهاجرين هؤلاء.

السؤال الآن لا يعد محطراً إذ تكرر اعتبار هذا النشاط فناً. والليل هو ما شهته نيويورك قبل أيام حيث بيعت بالزاد أجرة إتيانية لجان ميشال باسكيا ٣.٠ مليون دولار. وبسكيا، المولد في بروكلين بنيويورك لأم بورتوريكية وأب من هايتي، هو الذي ولد في الثمانينات من الرسم على الحيطان، ليؤدي قبل

عشر سنوات عن ٢٧ عاماً من جراه. أمسانه على المخرات.

وسيرة باسكيا كانت آثاره لفظاً منذ بدأت رسالته للجزيرة بالظهور على حيطان شوارع

مأهاتن ممهورة بتوقيع «سامو» الذي خضع لتأويلات عدة. ولأن آثاره أعماله استولوا الذين اعتبروها تهمة بل تهمة. فقد أثاره فنيان الفن الذين ألفتحت نيويورك وما لبثت البنية الفنية هناك أن لفتحت عليها. لا سيما مع إقامة «معرض [باسكيا] تيليز سكوير» في ألمانيا.

### وظيفة الموزع؟

● بمناسبة الذكرى الثمانين لانتهاه الحرب العالمية الأولى، تفتت على الأسواق في الولايات المتحدة وبريطانيا عشرات الكتب التي تراجم أعماله هذه أو توثقها أو تعيد النظر في تاريخها الرسمية والمعتمدة. بيد أن متحدث الحرب ما لبث أن اتصل بموضوع آخر من وظيفة التاريخ. السبب لنعني الفرضيات التي تكرر ظهورها في الكتب للذكورة في أن القرن الأول كان من كمد فنانين.

الحق الأدبي لصحيفة «تايمز» في «إل إس» توقف عند كتابين من تلك التي صدرت مؤخرًا: «ما: الحرب العالمية الأولى» لجون كيشان (عن دار منتشرون) و«شفقة الحرب» لنيل فيرغوسون (عن

آن لاين). أما الناقد مايكل هوراد (بروفيسور تاريخ الحرب في أكسفورد) الذي علّق على الكتابين فنهى، مستخلصاً، بالتالي:

«وإن مل كانت الحرب «هضورية» كل من كيشان وفيرغوسون يحاج بقها لم تكن كذلك. وأن السياسيين لو اتخذوا قرارات أخرى، والجنود لو وضعوا خطأ أخرى، لربما كان في وسعهم تجنبها. فأن تكون [الحرب] مأساة، لهذا ما يرقى إليه الشك. لقد تم كسبها بكلفة ضخمة في ارتقاءها كما كانت آثارها مخيفة لكن لم تكن ذات «غير ضرورية». كما يقول كيشان، أو بحسب كلمات فيرغوسون: «الخطا الأكبر في التاريخ الحديث» بالنسبة إلى موزع، هذا سؤال عديم المعنى، فالأنا اعتقد أنها ضرورية، إن لم يكن لسبب آخر فلأنها، تبعاً للبعث، معانة للأمل وبطولية، كما أنها مضادة لقوى الظالم التي تهدد بالظلم عليهم. لهذا وسعوا زاعماً بلقائياً ليسبر حديراً أوروبية والبريطانيون اعتقدوا أنها ضرورية لمواجهة خطر على إمبراطوريتهم، لا بل خطر على بقائهم كمة مستقلة فوق الخطر الذي كان طرحه عليهم نابليون. وهذا وسعوا زاعماً أوروبياً ليسبر حديراً عالمياً. هذه المعتقدات للتجربة عبقاً في ثقافتها، أثرت في قرارات قادتها، ما جعل أفعالهم تتخلفهم قرارات أثار ذات نتائج مختلفة أقرب إلى اللعب الكلامية لتخيل الظلام. هذا لا يعني أن القرن الأول الحرب كانت حتمية، أكثر من أي حدث تاريخي آخر حتمياً. إلا أننا لا نستطيع الزعم بأن العالم لم يسلك المسار (١). وكان سلك العالم (٢). ذلك أن هجر حيدر حيدر وعصر سافر إلى رومانيا. يفتح الباب لسلطة من التنازع المكنة والبلغة اللاسويية التي لا يستطيع أي خيال أن يمتريها. فحتى لو أن أصحاب القرار أبد مهارة أو أحسن نوايا، لا بل أكثر مهارة، لظل من الممكن أن تنتهي في النتيجة نفسها. والحال أن صانعي القرار في ١٩١٤ كانوا في معظمهم بالي المهارة وحسن النية والمهارة. وكانوا يقومون بما يقومون به لخدمة ما يعتقدونه في مصلحة بلدانهم.

إن المؤرخين قضاء، وأبوسوا محامين أو هيئة محلفين، يوفيقنا لا يمكن أن تكون إلا اكتشاف ما الذي حدث ومحاولة تفسير سبب حدوثه.

### توضيح واعتذار

أزكتب خطأ في زاوية مقابلات من العالم، لمؤسس السبب للمشي يوفيف ملكس ليرنست أنترو بروتون. العمل الاتقائي للذكورة في ما خص الأسماء التي يجمعها جامع ما هو، على ما يبدو، ما تسبب في هذا الخطأ القادر الذي

اعتذر عنه.

ج. هـ.

## مختارات بالعربية لقصائد أوديسيوس إيليتيس

الركود والاتحلال كالكلن فوق الشعراء الذين عاشوا بعد كارثة ١٨٧٢. بعدما عانت اليونان هزيمة قاسية على يد

الترك في ثلاثين يوماً بالإضافة إلى أولئك الشعراء الذين عاشوا بعد كارثة ١٩٢٢. الأندس خريزاً، وقتسها كف

اليونانيون عن فكرة «اليونان الكبرى» التي يجب أن تصارع الإمبراطورية العثمانية القديمة.

وكانت السيرة البالية هي التي منحت شاعرنا مفتاح عالم محظون كان يتطلع وجوهه بشكل غامض. بعدما أعجب بكونستانطين كافافيس، وكتب: «يؤوه، وجورج سيفريوس، بارغم من عدم فوضه مع عوالمها الأدبية، وبالصداقة وقع الشاعر الشاب «إيليتيس» في عامه الثامن عشر. أي في سنة ١٩٠٢ - على يدوان لبول إليادو، فحزرت لاهله مخيلة الشاعر الصغير، ومنحه الزاوية العتيقة التي كان يتحسس الطريق بها.

في عام ١٩٢٥ ترك «إيليتيس» دراسة الحقوق بجامعة أثينا، ثم قسّمه «سارانتيس» في العام نفسه إلى جماعة «الأدب الحقيق» التي كانت فطعة أركان لكل جديد في الشعر والنثر. وفي عام ١٩٣٢ نشر أول نوايته «نوحجاش» ثم توات أعماله الأخرى، «ساعة للجوهول الرملية» ١٩٣٧، وفي العام ١٩٤٩ صدرت سيمفونيته الشعرية الهائلة طه الجدة التي قمحت لمخزج الأشمل لفتاره البنية والفلسفية ومغاصراته الشكلية الفنية، ومواقفه الوطنية والعالمية. ثم انضم إلى صفوف المقاومة ضد الاحتلال النازي لليونان (١٩٤١ - ١٩٤٤). وفي الفترة من ١٩٤٩ إلى ١٩٧١ انتقل «إيليتيس» إلى باريس ليرسب الأدب بالسويون. وهناك التقى كبار الفنانين والأدباء، ثم حصل على جائزة الدولة في الشعر عن «له الجسد»، ١٩٦١، ووسام «الليتيق» عام ١٩٦٥، ومنحه مؤسسة فورد ١٩٧٢، ثم فاجأ الجميع برفض الجائزة القومية الكبرى للآداب العام ١٩٧٣، ليفوز أخيراً بجائزة نوبل العام ١٩٧٩.

إن مهمة الشاعر، كما قال «إيليتيس»، ذات مرة: «أن ينشر في الظلام فطرات من النور».

نوحجاش

نوحجاش

نوحجاش

نوحجاش

نوحجاش

نوحجاش

نوحجاش

نوحجاش

نوحجاش

نوحجاش

نوحجاش

نفسه - قبل أن يسأله أحد في مقدمته للكتاب - فيقول: ماذا أوقعت نفسك في ورطة هذه الخيانة المثلثة؟ ويجب على نفسه فيقول: يعرف الجميع خيانة ترجمة الشعر، ويعرف الشاعر عنها ما لا يعرفه الجميع. ويقتدما «مطر» الخيانة الخائنة هي خيانة الاعتماد على لغة وسيطة - العربية - والتي تبعد النص للنقل خطوط فكر إيفالا في البعد عن أصله الجوهري. أما الخيانة الثالثة التي أوقع «مطر» نفسه فيها، فهي ورطة التصدي للترجمة من اللغة الوسيطة - الإنكليزية - للمعامرة - بينما يوجد من هو أقرب وأعمق تفهماً.

إذن، ما الذي أوقعه - أيها الشاعر - في مشبك هذه الخيانات؟ يقول «مطر»، لنفسه رداً على هذا السؤال: «هذا هو قرض التكملة ما دامت قد أملت فروض العين من النقلة والترجمة، إن يكن جهد من قبل فهو شرف المحاولة. وإن تكن فقرة من بحر القصائد في ملحا طعم النبل وإشارة البلاغ وتلوقة العابر وطفة من النثر، وإن تكن ظهور جرة أو وقاحة اقتحام، فلها آثار وإغراء للقارئون يفوقون من لغات على ثراث الدنيا يكونون العربيين من ثقافات الأمم والشعوب، في مشارق الأرض ومغاربها ما يثرى ويغنى الحوار ويؤكد الحداثة والمكان على خارقة الحياة والأشنان الناطق المبدع.

أما شاعرنا اليوناني الكبير، فلكي يعزل نفسه عن صخب عالم الصناعة، تحت نفسه لبقاً يدل على رهافة مزاجه ومخاليات فقه، وأخترج وصلة لنفسه أسماً مستعاراً هو إليطس Elitis بعد أن اختار المقطع الأول من بعض ما هو معهود مثل Ollas أو Hellas أي هيلاس أو اليونان. أو كلمة Elpidha أي آمل، أو اسم لجمال الجميلات هيلين فقه، وأخترج وصلة لنفسه أسماً مستعاراً هو إليطس Elitis بعد أن اختار المقطع الأخير من الاسم أي مقطع يحدد انتماءه لجزء معين من اليونان واختار المقطع الدال على الانتماء العام كما في كلمة polis أي «موطن».

ومنحه عرابه اسم أشهر الإبطال الهومريين: «أوديسيوس»، ومن ثم حلم «إيليتيس» أن يصبح بطلاً رياضياً، ولكن علة في الخند جعلته أكثر انطواءً فقراً،

نفسه - قبل أن يسأله أحد في مقدمته للكتاب - فيقول: ماذا أوقعت نفسك في ورطة هذه الخيانة المثلثة؟ ويجب على نفسه فيقول: يعرف الجميع خيانة ترجمة الشعر، ويعرف الشاعر عنها ما لا يعرفه الجميع. ويقتدما «مطر» الخيانة الخائنة هي خيانة الاعتماد على لغة وسيطة - العربية - والتي تبعد النص للنقل خطوط فكر إيفالا في البعد عن أصله الجوهري. أما الخيانة الثالثة التي أوقع «مطر» نفسه فيها، فهي ورطة التصدي للترجمة من اللغة الوسيطة - الإنكليزية - للمعامرة - بينما يوجد من هو أقرب وأعمق تفهماً.

إذن، ما الذي أوقعه - أيها الشاعر - في مشبك هذه الخيانات؟ يقول «مطر»، لنفسه رداً على هذا السؤال: «هذا هو قرض التكملة ما دامت قد أملت فروض العين من النقلة والترجمة، إن يكن جهد من قبل فهو شرف المحاولة. وإن تكن فقرة من بحر القصائد في ملحا طعم النبل وإشارة البلاغ وتلوقة العابر وطفة من النثر، وإن تكن ظهور جرة أو وقاحة اقتحام، فلها آثار وإغراء للقارئون يفوقون من لغات على ثراث الدنيا يكونون العربيين من ثقافات الأمم والشعوب، في مشارق الأرض ومغاربها ما يثرى ويغنى الحوار ويؤكد الحداثة والمكان على خارقة الحياة والأشنان الناطق المبدع.

أما شاعرنا اليوناني الكبير، فلكي يعزل نفسه عن صخب عالم الصناعة، تحت نفسه لبقاً يدل على رهافة مزاجه ومخاليات فقه، وأخترج وصلة لنفسه أسماً مستعاراً هو إليطس Elitis بعد أن اختار المقطع الأول من بعض ما هو معهود مثل Ollas أو Hellas أي هيلاس أو اليونان. أو كلمة Elpidha أي آمل، أو اسم لجمال الجميلات هيلين فقه، وأخترج وصلة لنفسه أسماً مستعاراً هو إليطس Elitis بعد أن اختار المقطع الأخير من الاسم أي مقطع يحدد انتماءه لجزء معين من اليونان واختار المقطع الدال على الانتماء العام كما في كلمة polis أي «موطن».

ومنحه عرابه اسم أشهر الإبطال الهومريين: «أوديسيوس»، ومن ثم حلم «إيليتيس» أن يصبح بطلاً رياضياً، ولكن علة في الخند جعلته أكثر انطواءً فقراً،

نفسه - قبل أن يسأله أحد في مقدمته للكتاب - فيقول: ماذا أوقعت نفسك في ورطة هذه الخيانة المثلثة؟ ويجب على نفسه فيقول: يعرف الجميع خيانة ترجمة الشعر، ويعرف الشاعر عنها ما لا يعرفه الجميع. ويقتدما «مطر» الخيانة الخائنة هي خيانة الاعتماد على لغة وسيطة - العربية - والتي تبعد النص للنقل خطوط فكر إيفالا في البعد عن أصله الجوهري. أما الخيانة الثالثة التي أوقع «مطر» نفسه فيها، فهي ورطة التصدي للترجمة من اللغة الوسيطة - الإنكليزية - للمعامرة - بينما يوجد من هو أقرب وأعمق تفهماً.

إذن، ما الذي أوقعه - أيها الشاعر - في مشبك هذه الخيانات؟ يقول «مطر»، لنفسه رداً على هذا السؤال: «هذا هو قرض التكملة ما دامت قد أملت فروض العين من النقلة والترجمة، إن يكن جهد من قبل فهو شرف المحاولة. وإن تكن فقرة من بحر القصائد في ملحا طعم النبل وإشارة البلاغ وتلوقة العابر وطفة من النثر، وإن تكن ظهور جرة أو وقاحة اقتحام، فلها آثار وإغراء للقارئون يفوقون من لغات على ثراث الدنيا يكونون العربيين من ثقافات الأمم والشعوب، في مشارق الأرض ومغاربها ما يثرى ويغنى الحوار ويؤكد الحداثة والمكان على خارقة الحياة والأشنان الناطق المبدع.

أما شاعرنا اليوناني الكبير، فلكي يعزل نفسه عن صخب عالم الصناعة، تحت نفسه لبقاً يدل على رهافة مزاجه ومخاليات فقه، وأخترج وصلة لنفسه أسماً مستعاراً هو إليطس Elitis بعد أن اختار المقطع الأول من بعض ما هو معهود مثل Ollas أو Hellas أي هيلاس أو اليونان. أو كلمة Elpidha أي آمل، أو اسم لجمال الجميلات هيلين فقه، وأخترج وصلة لنفسه أسماً مستعاراً هو إليطس Elitis بعد أن اختار المقطع الأخير من الاسم أي مقطع يحدد انتماءه لجزء معين من اليونان واختار المقطع الدال على الانتماء العام كما في كلمة polis أي «موطن».

ومنحه عرابه اسم أشهر الإبطال الهومريين: «أوديسيوس»، ومن ثم حلم «إيليتيس» أن يصبح بطلاً رياضياً، ولكن علة في الخند جعلته أكثر انطواءً فقراً،

نفسه - قبل أن يسأله أحد في مقدمته للكتاب - فيقول: ماذا أوقعت نفسك في ورطة هذه الخيانة المثلثة؟ ويجب على نفسه فيقول: يعرف الجميع خيانة ترجمة الشعر، ويعرف الشاعر عنها ما لا يعرفه الجميع. ويقتدما «مطر» الخيانة الخائنة هي خيانة الاعتماد على لغة وسيطة - العربية - والتي تبعد النص للنقل خطوط فكر إيفالا في البعد عن أصله الجوهري. أما الخيانة الثالثة التي أوقع «مطر» نفسه فيها، فهي ورطة التصدي للترجمة من اللغة الوسيطة - الإنكليزية - للمعامرة - بينما يوجد من هو أقرب وأعمق تفهماً.

إذن، ما الذي أوقعه - أيها الشاعر - في مشبك هذه الخيانات؟ يقول «مطر»، لنفسه رداً على هذا السؤال: «هذا هو قرض التكملة ما دامت قد أملت فروض العين من النقلة والترجمة، إن يكن جهد من قبل فهو شرف المحاولة. وإن تكن فقرة من بحر القصائد في ملحا طعم النبل وإشارة البلاغ وتلوقة العابر وطفة من النثر، وإن تكن ظهور جرة أو وقاحة اقتحام، فلها آثار وإغراء للقارئون يفوقون من لغات على ثراث الدنيا يكونون العربيين من ثقافات الأمم والشعوب، في مشارق الأرض ومغاربها ما يثرى ويغنى الحوار ويؤكد الحداثة والمكان على خارقة الحياة والأشنان الناطق المبدع.

أما شاعرنا اليوناني الكبير، فلكي يعزل نفسه عن صخب عالم الصناعة، تحت نفسه لبقاً يدل على رهافة مزاجه ومخاليات فقه، وأخترج وصلة لنفسه أسماً مستعاراً هو إليطس Elitis بعد أن اختار المقطع الأول من بعض ما هو معهود مثل Ollas أو Hellas أي هيلاس أو اليونان. أو كلمة Elpidha أي آمل، أو اسم لجمال الجميلات هيلين فقه، وأخترج وصلة لنفسه أسماً مستعاراً هو إليطس Elitis بعد أن اختار المقطع الأخير من الاسم أي مقطع يحدد انتماءه لجزء معين من اليونان واختار المقطع الدال على الانتماء العام كما في كلمة polis أي «موطن».

ومنحه عرابه اسم أشهر الإبطال الهومريين: «أوديسيوس»، ومن ثم حلم «إيليتيس» أن يصبح بطلاً رياضياً، ولكن علة في الخند جعلته أكثر انطواءً فقراً،

نفسه - قبل أن يسأله أحد في مقدمته للكتاب - فيقول: ماذا أوقعت نفسك في ورطة هذه الخيانة المثلثة؟ ويجب على نفسه فيقول: يعرف الجميع خيانة ترجمة الشعر، ويعرف الشاعر عنها ما لا يعرفه الجميع. ويقتدما «مطر» الخيانة الخائنة هي خيانة الاعتماد على لغة وسيطة - العربية - والتي تبعد النص للنقل خطوط فكر إيفالا في البعد عن أصله الجوهري. أما الخيانة الثالثة التي أوقع «مطر» نفسه فيها، فهي ورطة التصدي للترجمة من اللغة الوسيطة - الإنكليزية - للمعامرة - بينما يوجد من هو أقرب وأعمق تفهماً.

إذن، ما الذي أوقعه - أيها الشاعر - في مشبك هذه الخيانات؟ يقول «مطر»، لنفسه رداً على هذا السؤال: «هذا هو قرض التكملة ما دامت قد أملت فروض العين من النقلة والترجمة، إن يكن جهد من قبل فهو شرف المحاولة. وإن تكن فقرة من بحر القصائد في ملحا طعم النبل وإشارة البلاغ وتلوقة العابر وطفة من النثر، وإن تكن ظهور جرة أو وقاحة اقتحام، فلها آثار وإغراء للقارئون يفوقون من لغات على ثراث الدنيا يكونون العربيين من ثقافات الأمم والشعوب، في مشارق الأرض ومغاربها ما يثرى ويغنى الحوار ويؤكد الحداثة والمكان على خارقة الحياة والأشنان الناطق المبدع.

أما شاعرنا اليوناني الكبير، فلكي يعزل نفسه عن صخب عالم الصناعة، تحت نفسه لبقاً يدل على رهافة مزاجه ومخاليات فقه، وأخترج وصلة لنفسه أسماً مستعاراً هو إليطس Elitis بعد أن اختار المقطع الأول من بعض ما هو معهود مثل Ollas أو Hellas أي هيلاس أو اليونان. أو كلمة Elpidha أي آمل، أو اسم لجمال الجميلات هيلين فقه، وأخترج وصلة لنفسه أسماً مستعاراً هو إليطس Elitis بعد أن اختار المقطع الأخير من الاسم أي مقطع يحدد انتماءه لجزء معين من اليونان واختار المقطع الدال على الانتماء العام كما في كلمة polis أي «موطن».

ومنحه عرابه اسم أشهر الإبطال الهومريين: «أوديسيوس»، ومن ثم حلم «إيليتيس» أن يصبح بطلاً رياضياً، ولكن علة في الخند جعلته أكثر انطواءً فقراً،

نفسه - قبل أن يسأله أحد في مقدمته للكتاب - فيقول: ماذا أوقعت نفسك في ورطة هذه الخيانة المثلثة؟ ويجب على نفسه فيقول: يعرف الجميع خيانة ترجمة الشعر، ويعرف الشاعر عنها ما لا يعرفه الجميع. ويقتدما «مطر» الخيانة الخائنة هي خيانة الاعتماد على لغة وسيطة - العربية - والتي تبعد النص للنقل خطوط فكر إيفالا في البعد عن أصله الجوهري. أما الخيانة الثالثة التي أوقع «مطر» نفسه فيها، فهي ورطة التصدي للترجمة من اللغة الوسيطة - الإنكليزية - للمعامرة - بينما يوجد من هو أقرب وأعمق تفهماً.

إذن، ما الذي أوقعه - أيها الشاعر - في مشبك هذه الخيانات؟ يقول «مطر»، لنفسه رداً على هذا السؤال: «هذا هو قرض التكملة ما دامت قد أملت فروض العين من النقلة والترجمة، إن يكن جهد من قبل فهو شرف المحاولة. وإن تكن فقرة من بحر القصائد في ملحا طعم النبل وإشارة البلاغ وتلوقة العابر وطفة من النثر، وإن تكن ظهور جرة أو وقاحة اقتحام، فلها آثار وإغراء للقارئون يفوقون من لغات على ثراث الدنيا يكونون العربيين من ثقافات الأمم والشعوب، في مشارق الأرض ومغاربها ما يثرى ويغنى الحوار ويؤكد الحداثة والمكان على خارقة الحياة والأشنان الناطق المبدع.

نفسه - قبل أن يسأله أحد في مقدمته للكتاب - فيقول: ماذا أوقعت نفسك في ورطة هذه الخيانة المثلثة؟ ويجب على نفسه فيقول: يعرف الجميع خيانة ترجمة الشعر، ويعرف الشاعر عنها ما لا يعرفه الجميع. ويقتدما «مطر» الخيانة الخائنة هي خيانة الاعتماد على لغة وسيطة - العربية - والتي تبعد النص للنقل خطوط فكر إيفالا في البعد عن أصله الجوهري. أما الخيانة الثالثة التي أوقع «مطر» نفسه فيها، فهي ورطة التصدي للترجمة من اللغة الوسيطة - الإنكليزية - للمعامرة - بينما يوجد من هو أقرب وأعمق تفهماً.

إذن، ما الذي أوقعه - أيها الشاعر - في مشبك هذه الخيانات؟ يقول «مطر»، لنفسه رداً على هذا السؤال: «هذا هو قرض التكملة ما دامت قد أملت فروض العين من النقلة والترجمة، إن يكن جهد من قبل فهو شرف المحاولة. وإن تكن فقرة من بحر القصائد في ملحا طعم النبل وإشارة البلاغ وتلوقة العابر وطفة من النثر، وإن تكن ظهور جرة أو وقاحة اقتحام، فلها آثار وإغراء للقارئون يفوقون من لغات على ثراث الدنيا يكونون العربيين من ثقافات الأمم والشعوب، في مشارق الأرض ومغاربها ما يثرى ويغنى الحوار ويؤكد الحداثة والمكان على خارقة الحياة والأشنان الناطق المبدع.

أما شاعرنا اليوناني الكبير، فلكي يعزل نفسه عن صخب عالم الصناعة، تحت نفسه لبقاً يدل على رهافة مزاجه ومخاليات فقه، وأخترج وصلة لنفسه أسماً مستعاراً هو إليطس Elitis بعد أن اختار المقطع الأول من بعض ما هو معهود مثل Ollas أو Hellas أي هيلاس أو اليونان. أو كلمة Elpidha أي آمل، أو اسم لجمال الجميلات هيلين فقه، وأخترج وصلة لنفسه أسماً مستعاراً هو إليطس Elitis بعد أن اختار المقطع الأخير من الاسم أي مقطع يحدد انتماءه لجزء معين من اليونان واختار المقطع الدال على الانتماء العام كما في كلمة polis أي «موطن».

ومنحه عرابه اسم أشهر الإبطال الهومريين: «أوديسيوس»، ومن ثم حلم «إيليتيس» أن يصبح بطلاً رياضياً، ولكن علة في الخند جعلته أكثر انطواءً فقراً،

نفسه - قبل أن يسأله أحد في مقدمته للكتاب - فيقول: ماذا أوقعت نفسك في ورطة هذه الخيانة المثلثة؟ ويجب على نفسه فيقول: يعرف الجميع خيانة ترجمة الشعر، ويعرف الشاعر عنها ما لا يعرفه الجميع. ويقتدما «مطر» الخيانة الخائنة هي خيانة الاعتماد على لغة وسيطة - العربية - والتي تبعد النص للنقل خطوط فكر إيفالا في البعد عن أصله الجوهري. أما الخيانة الثالثة التي أوقع «مطر» نفسه فيها، فهي ورطة التصدي للترجمة من اللغة الوسيطة - الإنكليزية - للمعامرة - بينما يوجد من هو أقرب وأعمق تفهماً.

إذن، ما الذي أوقعه - أيها الشاعر - في مشبك هذه الخيانات؟ يقول «مطر»، لنفسه رداً على هذا السؤال: «هذا هو قرض التكملة ما دامت قد أملت فروض العين من النقلة والترجمة، إن يكن جهد من قبل فهو شرف المحاولة. وإن تكن فقرة من بحر القصائد في ملحا طعم النبل وإشارة البلاغ وتلوقة العابر وطفة من النثر، وإن تكن ظهور جرة أو وقاحة اقتحام، فلها آثار وإغراء للقارئون يفوقون من لغات على ثراث الدنيا يكونون العربيين من ثقافات الأمم والشعوب، في مشارق الأرض ومغاربها ما يثرى ويغنى الحوار ويؤكد الحداثة والمكان على خارقة الحياة والأشنان الناطق المبدع.

أما شاعرنا اليوناني الكبير، فلكي يعزل نفسه عن صخب عالم الصناعة، تحت نفسه لبقاً يدل على رهافة مزاجه ومخاليات فقه، وأخترج وصلة لنفسه أسماً مستعاراً هو إليطس Elitis بعد أن اختار المقطع الأول من بعض ما هو معهود مثل Ollas أو Hellas أي هيلاس أو اليونان. أو كلمة Elpidha أي آمل، أو اسم لجمال الجميلات هيلين فقه، وأخترج وصلة لنفسه أسماً مستعاراً هو إليطس Elitis بعد أن اختار المقطع الأخير من الاسم أي مقطع يحدد انتماءه لجزء معين من اليونان واختار المقطع الدال على الانتماء العام كما في كلمة polis أي «موطن».

ومنحه عرابه اسم أشهر الإبطال الهومريين: «أوديسيوس»، ومن ثم حلم «إيليتيس» أن يصبح بطلاً رياضياً، ولكن علة في الخند جعلته أكثر انطواءً فقراً،

نفسه - قبل أن يسأله أحد في مقدمته للكتاب - فيقول: ماذا أوقعت نفسك في ورطة هذه الخيانة المثلثة؟ ويجب على نفسه فيقول: يعرف الجميع خيانة ترجمة الشعر، ويعرف الشاعر عنها ما لا يعرفه الجميع. ويقتدما «مطر» الخيانة الخائنة هي خيانة الاعتماد على لغة وسيطة - العربية - والتي تبعد النص للنقل خطوط فكر إيفالا في البعد عن أصله الجوهري. أما الخيانة الثالثة التي أوقع «مطر» نفسه فيها، فهي ورطة التصدي للترجمة من اللغة الوسيطة - الإنكليزية - للمعامرة - بينما يوجد من هو أقرب وأعمق تفهماً.

إذن، ما الذي أوقعه - أيها الشاعر - في مشبك هذه الخيانات؟ يقول «مطر»، لنفسه رداً على هذا السؤال: «هذا هو قرض التكملة ما دامت قد أملت فروض العين من النقلة والترجمة، إن يكن جهد من قبل فهو شرف المحاولة. وإن تكن فقرة من بحر القصائد في ملحا طعم النبل وإشارة البلاغ وتلوقة العابر وطفة من النثر، وإن تكن ظهور جرة أو وقاحة اقتحام، فلها آثار وإغراء للقارئون يفوقون من لغات على ثراث الدنيا يكونون العربيين من ثقافات الأمم والشعوب، في مشارق الأرض ومغاربها ما يثرى ويغنى الحوار ويؤكد الحداثة والمكان على خارقة الحياة والأشنان الناطق المبدع.

أما شاعرنا اليوناني الكبير، فلكي يعزل نفسه عن صخب عالم الصناعة، تحت نفسه لبقاً يدل على رهافة مزاجه ومخاليات فقه، وأخترج وصلة لنفسه أسماً مستعاراً هو إليطس Elitis بعد أن اختار المقطع الأول من بعض ما هو معهود مثل Ollas أو Hellas أي هيلاس أو اليونان. أو كلمة Elpidha أي آمل، أو اسم لجمال الجميلات هيلين فقه، وأخترج وصلة لنفسه أسماً مستعاراً هو إليطس Elitis بعد أن اختار المقطع الأخير من الاسم أي مقطع يحدد انتماءه لجزء معين من اليونان واختار المقطع الدال على الانتماء العام كما في كلمة polis أي «موطن».

ومنحه عرابه اسم أشهر الإبطال الهومريين: «أوديسيوس»، ومن ثم حلم «إيليتيس» أن يصبح بطلاً رياضياً، ولكن علة في الخند جعلته أكثر انطواءً فقراً،

نفسه - قبل أن يسأله أحد في مقدمته للكتاب - فيقول: ماذا أوقعت نفسك في ورطة هذه الخيانة المثلثة؟ ويجب على نفسه فيقول: يعرف الجميع خيانة ترجمة الشعر، ويعرف الشاعر عنها ما لا يعرفه الجميع. ويقتدما «مطر» الخيانة الخائنة هي خيانة الاعتماد على لغة وسيطة - العربية - والتي تبعد النص للنقل خطوط فكر إيفالا في البعد عن أصله الجوهري. أما الخيانة الثالثة التي أوقع «مطر» نفسه فيها، فهي ورطة التصدي للترجمة من اللغة الوسيطة - الإنكليزية - للمعامرة - بينما يوجد من هو أقرب وأعمق تفهماً.

إذن، ما الذي أوقعه - أيها الشاعر - في مشبك هذه الخيانات؟ يقول «مطر»، لنفسه رداً على هذا السؤال: «هذا هو قرض التكملة ما دامت قد أملت فروض العين من النقلة والترجمة، إن يكن جهد من قبل فهو شرف المحاولة. وإن تكن فقرة من بحر القصائد في ملحا طعم النبل وإشارة البلاغ وتلوقة العابر وطفة من النثر، وإن تكن ظهور جرة أو وقاحة اقتحام، فلها آثار وإغراء للقارئون يفوقون من لغات على ثراث الدنيا يكونون العربيين من ثقافات الأمم والشعوب، في مشارق الأرض ومغاربها ما يثرى ويغنى الحوار ويؤكد الحداثة والمكان على خارقة الحياة والأشنان الناطق المبدع.

أما شاعرنا اليوناني الكبير، فلكي يعزل نفسه عن صخب عالم الصناعة، تحت نفسه لبقاً يدل على رهافة مزاجه ومخاليات فقه، وأخترج وصلة لنفسه أسماً مستعاراً هو إليطس Elitis بعد أن اختار المقطع الأول من بعض ما هو معهود مثل Ollas أو Hellas أي هيلاس أو اليونان. أو كلمة Elpidha أي آمل، أو اسم لجمال الجم



# ALL in

## ثرواتهم... وثرواقتنا؟

■ عندما شهدت السبعينات أزمة نفطية كبرى يوم استخدام سلاح النفط استغلت الدول الكبرى، وأجهزة الإعلام تقابل لها وتزعم، ارتفاع أسعار المحروقات لترفع أسعار جميع المتجات والسلع وتضاعف أرباحها وتكسب البلايين لتضيفها إلى ثرواتها التي لا تقدر وأكثرها منهوية من الشعوب المظلوم على أمها!

على أوروبا، وضعت الملكية الاعلامية الجهنمية اللوم كله على العرب، ومصورتهم بالجهل والفساد والمستغلين، وبأنهم السبب في هذا الغلاء، الفاحش، بل وفي كل مصيبة تلحق بالمواطن في أي مكان في العالم فحسرت عصفورين وبجدر واحد: تحقيق أرباح طائلة بتعاقد اقتصاديات الدول الكبرى التي كانت تعاني من الركود والكساد وتشويه صورة العرب وتحطيم معيشتهم بعد خسائر السادس من تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣. وضعت الأيام وتغيرت الأحوال وغيبت أسعار النفط عن ٢٤ دولاراً إلى ٢٤ قلم من دون أن تشهد في المقابل تحضراً في أسعار أية سلع من السلع كبريها وصغيرها ما يدفعنا إلى التساؤل عن سر من الزيادة الجارية في هذا المجال أيضاً؟ كيف يرتفع سعر كل شيء في العالم عندما ترتفع أسعار النفط، ولا ينخفض سعر أية سلع عندما تنخفض الأسعار بل يرتفع في وبقائها في بعض الأحيان؟ وهل نحن بحاجة لنجم لفساد لسنر لنا سر هذه الظاهرة؟ من داخل العرب في كل ذلك علماً أن دول الأعضاء في الدول الأعضاء ليست كلها عربية، كما أن المشكلة الحقيقية تكمن في الدول المنتجة للنفط من خارج «أوبك»؟ ما لنا بتأجيل في بريطانيا أخيراً لظهور من رفع أسعار المحروقات في اليوم نفسه الذي وصلت فيه أسعار النفط إلى أقل من ١٠ دولارات البرميل. ولم يحاولوا من قبل تضخيم ثروات العرب وإثارة الرأي العام ضدهم وتصويرهم بأنهم آثام اغتصاب العلم ووصفهم بالجهل والفساد والتبذير مع أن دخل المواصلات والقطاعات بمقتضى الاتفاقية يفوق دخل أية دولة منتجة خاصة في ظل الأزمة الحالية واستنزاف الثروات العربية.

ومن لا يصدق ليقا هذه الأرقام: مجمل الميزانيات العربية، أي من المحيط إلى الخليج لا يتعدى ١٥٥ بلليون (مليار) دولار. فيما تبلغ ارقام الميزانية الاميركية ١١,٧٣ ترليون دولار. كما ان الولايات المتحدة صمدت سلعاً زراعية خلال عام بقيمة ١٤٠ مليون دولار اي ما يوازي الميزانيات العربية مجتمعة، بينما بلغ حجم تجارة الصين الخارجي فقط ٣٤٥ مليون دولار وخمضت الحكومة اليابانية ٤٠ بلليون دولار لدعم النظام المالي؛ وبلغ الفائض التجاري الياباني من تجارة السلع والخدمات عام ١٩٩٧ حوالي ٩٣ بلليون دولار، اما اصول مصرفيين سويسريين نجحاً أخيراً فقد بلغت ٦٨٧ بلليون دولار.

صدق او لا تصدق؟.. نعم صدق.. ولكن لا تصدق اية كلمة  
عن ثراء العرب الاسطوري... وثرواتهم التي لا تتضبط ويا  
حسرة علينا!

### مطلحة:

كل شيء يصوت  
بالسكنة القلبية  
أو الدماغية  
إلا الحب الحقيقي  
فشرائينه واسعة  
وقلبه مفتوح على

عرفان نظام الدین



ثالثاً مصرية في متحف اللوفر الفرنسي (١ من ٢)

## الكنوز النادرة ما زالت تحمل إلى هناك منذ حملة بونابرت

**الحسين عبد البصير \***

■ يعتبر متحف «اللوفر» واحداً من أهم وأعرق المتاحف عالمية، وفي البداية شيد كقنطرة لعمى مدينة باريس، وأصبح قرا للحكم، ثم متحفاً خالداً حفظ للبشرية ذاكرتها عبر الأزمان.

ويعد الجناح المصري في  
الولفر في ألبانجنته. وبعد  
توسعات الأخيرة التي وصفت  
الشعيرة، زاد عدد القطع  
عروضه إلى حوالي خمس  
خمس مائة قطعة أثرية.  
تضاهت مساحة العرض فيلتر  
نتر من أربعة آلاف وخمسمئة  
متر تمتد على شتر عشرة صالة  
المتحف ليصبح بذلك أكبر  
الغالي المتاحف المصرية في  
المتحف لدرجة أنه وصف من قبل  
مختصين بد الجناح الأسطوري.  
وتجدر الإشارة، في الخامس  
ونجم من أيار (سابق) ١٩٦٦،  
نمينا ضمن شارل العاشر، أمرا  
بإشياء بأشياء المتاحف المصرية،  
في "الولفر" وقسمين جنان  
أنشروا ساهيلين على أعاما له  
أعماله لجهوده الفنية ومناذاته  
الاستمرية بأشياء متحف للأثر  
الصلبة.

وكانت الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون بونابرت (١٧٩٨ - ١٨٠١ م)، أولى محطات نهج الفرنسي للآثار المصرية، إذ قام أفرادها بجمع ما استطاعوا جمعه من آثار مصر وأعادوها إلى فرنسا. لكن

الضخمة التي تبذل «الوفرة»  
وصفها أمين الآثار المسؤول عن  
تقويمها الكونت كسار قلاً:  
«يجعل تنوع وروعة هذه الآثار -  
والتي تشكل بمفردها معرضاً  
جميلاً، يظهر كل شيء يتعلق  
بمصر - منها مجموعة صالحة  
للفن، مثلها، وليست أقل أهمية  
من تلك التماثيل الضخمة التي  
تملا الوادي، فهي عن ذلك البلد  
الحديث المنقرض مصر».

قطعة من التماثيل والموبيات والأواني  
والحلي، اشتملت المجموعة على  
العديد من التوابيت المتميزة  
 والمعروفة بتوابيت دوران،  
 ولوحات «سنسورت»، و«أوزير»  
 رء، والتماثيل النادرة لدمري أمون،  
 والتماثيل الصغيرة لـ «أمون - إم»  
 توابيت مختلفة.

أوبت، وتماثلت.  
وصيقت وشارول العاشرة، على  
أمر شراء هذه المجموعة في الرابع  
عشر من كانون الأول (ديسمبر)  
١٨٢٤م، وكانت لحظة فارقة في  
تاريخ الجناح المصري في  
النفوس، ونظراً لأهمية  
المجموعة ونماذجها، اقترح التقرير  
الأولي المقروء على السلطات  
الفرنسية إنشاء جناح خاص  
للآثار المصرية في "النفوس"، على  
أن يطلق عليه اسم "متحف شارول  
العاشرة".

وعندما أقدم القنصل الفرنسي  
العام في مصر وجامع الأثار  
الشهر، براناريل روفوتي على  
بيع مجموعته الخاصة، العائلة،  
والتي جمعها عبر سنوات عمله  
الطويلة في مصر، رفضت فرنسا  
شراؤها، نظراً لمقاتلته في ثمنها.  
وعلى الفور، اشترى ملك  
سربينيا شارلو فلينس وعرضها  
في متحف «كورين» في إيطاليا.  
وبدعم شامبليون أشد الدعم  
على ضياع هذه المجموعة من أيدي  
الوفاة.

وعبر بحته اللؤلؤ عن مجموعات أخرى، اكتشف شامليون وجود مجموعة ضخمة في «ليفورنو»، في إيطاليا، كونها أكبر لمصنوع الآثار المصرية في العصر الحديث، فنقل بريطانيا العام في مصر هنري سالط في الفترة من ١٨١٩ - ١٨٢٤ م. وكان سالط أعظم ناهبي الآثار المصرية، فنهب مخزن جبانات «طيبة»، ومعابد اللتات، فطلبها «المتحف البريطاني»، لها من مجموعة من التماثيل الضخمة والنقوش

الحضارة المصرية القديمة. ويبرز تنوعها وضخامتها بين الألفين قساسة شاسينبون الزائدة لاقتصادنا من بين أنياب الانكليز. وفي العام ١٨٢٧ م، بخلت مجموعة القنصل "بروفيت" للثانية المهمة "الوهر"، وأهدى شاول العاشر النابوس الغرانيبي الضخم لملكك أحسن الثاني (امازيس) (٥٧٠ - ٥٢٦ ق.م) وباعه القابوت البازلت الضخم الآخر.

وكان لروفتي تبع نابليون في حملته الشهيرة على مصر، وأصبح قنصلاً عاماً لفرنسا في مصر العام ١٨١٤ م، ومرة ثانية في الفترة ١٨٢٠ - ١٨٢٩ م. وكان جامعاً تهماً للأثار المصرية، واستخدم في ذلك الوسائل كافة، ومن بينها وسائل الحفر الحديثة.

أكثر من معاصريه لصوص الآثار

والتنقش الرائع للملك وسبتي  
الاول، (والد رمسيس الثاني)  
(١٩٩٤ - ١٢٧٩ ق-م) وللعبدوة  
تحضون - من معبد في بيوس  
(في صعيد مصر)، والقناني  
الاعظم لكاروماسا، (الاسرة ٢٥)  
والقنصة العاصية الشديدة  
الجمال للملك بيبى الاول، (٢٢٩١  
- ٢٢٨٧ ق. م)، واجزاء من  
اساسات معبد «الدير البحري»  
للملكة حتشبسوت، (١٤٧٣ -  
١٤٥٨ ق. م) في الجبل الغربي لمدينة  
الاقصر.

وفي آذار (مارس) ١٨٢٢ مات  
- محسن - فرانسوا شامبليون (١٧٩٠ -  
١٨٢٢) بعد حياة قصيرة (٣٢ عاماً)  
خالفة لوالده بلنبد فرانسوا  
والنهب المتواصل لآثار مصر  
تاركاً الجناح المصري في العصور  
عامراً بأكثر من تسعة آلاف قطعة  
ثمينة متنوعة، الذي تعرض من  
يُعدده لمتاحف والتمثيل، فعثر على  
نقش الملك سبسيك الأول (سالفق  
الذكرى) مهشماً في التراب.

و جاء من بعده جان - جوزيف  
- بوبوا، الذي كان يقطع مناظر  
البرديات الجنائزية ويشهر  
النقوش البارزة، وكان كسلفه

علماء أهمية المجموعات المصيرية  
الخاصة لتلك التفاصيل الإحصائية  
في مصر، فطالب شراء أكبر قدر  
ممكن من مجموعة الكتب  
الفرنسية العام في الاسكندرية  
جان - فرانسوا ميمو (خليفة  
بروتي) واشترت بالمثل  
قطعة أثرية بطن زهيد، واشترت  
قواعد وتيجان اعتمدت معبد  
ابنوس المونة الاروع في  
الخاصة بالصحة القوية

الحضارة المصرية القديمة  
والأصعدة الخارجة من مقبر  
أختها، وتماثيل الخمو «سبير»  
وزوجه «نساء من الحجر الجبلي»  
للون الزرقاء.

وأعطى تصميم عالم الآثار  
المعروف والاستاذ به الكوليج في  
قرنات، اسامويل في روجييه  
رئيساً للحضارة المصرية بفض  
جديدة للجنات. في العام ٨٥٣  
م طلب مجموعة دولت  
المهنة، والتي اشتملت على ١٧٨  
قطعة أثرية، وكان اسطوني  
باتمي كلوت يشغل منصب  
اطباء محمد علي باشا، وبعد

بحكم موقعه في تكوين مجموع  
شخصه من الأثر المصري  
اشتملت على التوابيت الحجرية  
والخشبية الكبيرة وحوالي ٥٠  
تمثالاً لآلهة وأوجه، ومجموع  
كبيرة من البرونز مع تماثيل  
رائعة للغة المقدسة باست  
٣٦٠ مومياء للحیوانات المقدسة  
والعقود من الأثر الجائر  
والخشبية، وقد جات القنصل  
من مصر مختلفة فجاءت بـ  
١٠٠٠ (أربع مائة) التوابيت  
من مرق (من قسرى) الجسر  
الحالية، فيما جاءت الأواني  
الكاثوبية (واوي) خلفه أحسن  
المصري) الخاصة بملك  
الغاني، (الزاهرة الحالية شتر  
والبريدات الظلمة من طبع  
(الأهر).

وبين الأعوام ١٨٥٠ - ١٨٧٠ م  
دخلت مجموعات أخرى قائمة  
بمصر «الوفور» عن طريق الشرق  
والهبات. وكان أكثر أصحابها  
الديبلوماسيين الأجانب في مصر  
والذين كانوا يهودونها، بعد  
عونتهم إلى المتحف.

هونتهم، التي انحلكت  
قضى العام ١٨٥٧ به نخل  
لوحات القنصل السويدي  
(الارمني الاصل) شيفوفا  
استازي وموعات شافاليه  
بالين في العام ١٨٥٩، واشهد  
فول في ١٨٦٠ وبالكونو  
تسيفيكسيز، في ١٨٦٢. وفي  
العام ١٨٦٣، اثار نائب القنصل  
لروسيا سليمان، وفي العام ١٨٦٤  
في اثار القنصل الفرنسي دلاوير  
وفي العام ١٨٦٧، اثار القنصل  
وربابيه والمجموعة الكاد  
سروسوي، بكه الحكومة من ١٨٠٨  
قطعة ليرة في العام ١٨٦٨.

\* باحث في المجلس الاعلى  
المصري للآثار

الآخرين، للتنقيب ونبش الآثار،  
وكان مساعداً ومستشاراً  
الرئيسي المثل جـان - جاك روفيو  
الذي ساعدت موهبته الفنية  
وخبرته بالفنون روفيو في كثير  
من قراته.

ووفى لويس الثامن عشر  
مجموعته الأولى، واشترى، فكل  
البروج (زويبال) في سقف فلك  
ننيرة (في جنوب مصر) بثمان  
باضط على الفور، وبوصول هذه  
الأثر الفلكي باريسي، سار في  
سوى هائل، كعمود الفخار  
المتصدين وصار حديث المجتمع  
الأوروبي عموماً والباريسي على  
وجه الخصوص.

وإزادت سعادة شاميلوف  
عند تلقيه خبر الشروع في بيع  
مجموعته بدوئي القابلة على  
١٨٣٧. فزار الأرض فوق  
السماء ليحصل عليها الجناح  
المصري بأي شكل وبأي زمان  
وفي ١٨ أغسطس ١٨٣٧، في  
المقفل الخاص بمكتب اللوفر  
في حي كوتيه من عدد من مجهولين  
الفرعاعة السحرة. كان بين  
الخاصة الأربع الرئيسيات  
الجامدة. ولم يتفكر في  
البيع وقتاً طويلاً، إذ تمت في  
الحادي عشر من تشرين الأول  
(أكتوبر). وفي الرابع والعشرين  
من الشهر نفسه، تسلم شاميلوف  
مكتون شمشطة على روائع الذهب  
والفضة وكاس رمز المعرفة  
والحكمة المصري المعبود  
نحتوه. وخلعت البقية الباقية  
(الدفور) في أيلول (سبتمبر) ١٨٣٨  
في المستشفى جموعة الذهب

٢٧٩) تَمَاتِيلُ رَمْسِيْسُ الثَّانِي، (م. ١٢١٣ ق.م.) وَسُوَيْكُ حَوْتِيَّةُ الضَّمَّةِ وَرَأْسُ صَغِيرٍ لِلْمَلِكِ اِمْنَحْبِتِ الثَّالِثِ، (وَالِدُ اُخْتَاتُورِ الضَّمَّةِ) (١٣٩٠ - ١٣٢٥) وَاُوُسْتَرَاكِيَّةُ (سَقَاتُ فَخَارِيَّةٌ) جَمِيلَةُ لَوْجَةِ اَكْمَلِ الْمُلُوكِ الرَّعَايَسَةِ (الْاَسْرَتَانِ ٢٠ و ٢١)، وَعَدَدٌ مِنْ تَمَاتِيلِ الْاَقْرَبِ الْكَبِيرَةِ الضَّمَّةِ، وَالْاَقْرَبِ لُحَاثِ الْمَعْبُودِ مَسْوَرِيْسُ وَتَوَاتِبِيَّةٌ جَدُّ - خَوْسُو - اَبُوْسُ - عَنِيَّةُ وَثَلَاثَةُ تَوَاتِبِ حَمْرِيَّةٍ

ضخمة تشكل في مجملها بانوراما عامة عن الحياة الاجتماعية في مصر القديمة. وفي الفترة من ١٨٢٨ - ١٨٢٩ م، سافر شامبليون إلى مصر وعاد محملاً بكنز ضخم من الآثار المصرية عُثر بأكثر من مئة قطع منهجية، اشتملت التوابل

البازنقي للكاهن ميججور

[illegible]

\* باحث في المجلس الأعلى  
المصري للآثار.



## الماسنر للسيدات غراف تقصي سيليش

مصلحتها لكنها لم تتمكن من ذلك حتى الكرة الخامسة، فاضافت سيليش إلى قائمة ضحايا غراف منذ عودة الأخيرة إلى الملاعب وقصد سيليش أن تلعب في نصف النهائي من بطولة الماسنر وحاملة اللقب بآنا نوفوتونا الثالثة من الماسنر والأميركية ليندا بيفينورت الأولى عالمياً في المباراة النهائية لدورة فيلادلفيا الأند الماضي، والسويسرية مارتينا هينغيس الثانية في الدور نصف النهائي من الدورة ذاتها، والفرنسية ناتالي تورتيا للعبة في المباراة النهائية لدورة فيلادلفيا.

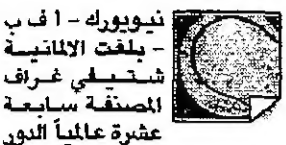
وتلقت سيليش غراف في نصف النهائي من بطولة الماسنر، وفي المباراة الثانية لم تجد الرومانية إيرينا سبيريلا صعوبة كبيرة في خطي الدور ربع النهائي، مستغلة الظهور للباحث للعبة دوميديك فان روست، وفازت سبيريلا 2-1 و 3-2 في 55 دقيقة.

ولعبت فان روست حصصية وانعدام التركيز وخسرت إرسالها في الشوط الثالث والخامس ففقدت سبيريلا 1-0، قبل أن تغلب فان روست الغارق إلى 2-0، بيد أن الرومانية كانت لها الكلمة الأخيرة وأنهت المجموعة الأولى لمصلحتها 2-1 في 29 دقيقة.

وكان سيليش في المجموعة الثانية متواجداً سابقاً، حيث نجحت سبيريلا في كسر إرسال فان روست في الشوط الثالث 1-2، والتاسع 4-2، وفازت بالبطولة.

وهي المرة الثالثة التي تشارك فيها سبيريلا، التي تلعب في المرحلة الأولى الاسبانية ارنشبا سانشيز الاربعة في بطولة الماسنر السابقة جوازها مليوني دولار، منها نصف مليون للبطلة وربع مليون لوصفيتها.

وتلقت سيليش، التي كانت خرجت العام الماضي من الدور نصف النهائي على يد التشيكية بآنا نوفوتونا، في دور الاربعة بالفوز 2-0، وأخيراً كاس الاتحاد الإفريقي على حساب أوسبيريلا مارتينا هينغيس الثانية.



غراف تقصي سيليش

## الكرة المصرية فاروق جعفر مدرباً للزمالك

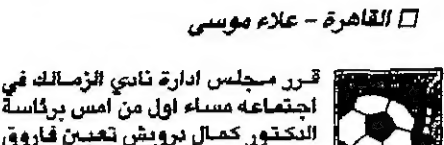
القاهرة - علام موسى

المصابون لـ محمد عبد الله وايمان مشالي وخالد الغنور وعبد الحميد بسيوني ومعهما لـ محمد صبري وحارس المرمى عبد الواحد السيد الذي يعر بفترة نقالة بعد شفائه من إصابته.

على صعيد آخر أعلن حسن شحاتة نجم الزمالك القديم والمربي الحالي لنادي الشمس (درجة ثانية) في بيان صحفي نشره أمس أنه رفض رسمياً العمل مدرباً للزمالك مع الهولندي كرون، وأكد أنه لن يعود إلى الزمالك إلا في الأوضاع الطبيعية بعد أن تكررت استعانة النادي به في الإزمات فقط ودان شخصاً مجلس إدارة الزمالك بتفويض النادي وفريق الكرة في الخلافات والهزائم من خلال تضارب القرارات.

وقر كرون تأجيل قيد الحارس النيجيري الجديد هاجنت لحن إشرافه في أكثر من مباراة ودية للحكم السليم عليه، ويعاني الزمالك حالياً من مشكلة نقص حراس المرمى بعد احتراق ناصر السيد في بلجيكا وأصابة عبد الواحد السيد، ولا يوجد بديل للحارس المفضل حسن السيد.

وعلى مسافة أمتار قليلة من الزمالك حيث يقع نادي الترسانة، انظم اللاعب العراقي صباح جعفر (26 عاماً) في مران الفريق، ويلعب مباراته الأولى اليوم مع الترسانة في دوري الدرجة الثانية وهو أول لاعب عراقي يحترف في مصر. وكان صباح لاعباً أساسياً في منتخب العراق الذي خاض تصفيات كأس العالم الأخيرة وشارك في 10 مباريات دولية. ويستمر التعاقد بين الطرفين مدة ستة أشهر فقط مقابل 12 دولار وراتب شهري، ويحدد الطرفان التعاقد في الصيف المقبل في حال نجاح اللاعب مع الترسانة في أن تتضاعف قيمة العقد والراتب إذا صعد الترسانة إلى الدوري الممتاز.



فاروق جعفر مدرباً للزمالك

قرر مجلس إدارة نادي الزمالك في اجتماعه مساء أول من أمس برئاسة الدكتور كمال نرويش تعيين فاروق جعفر مدرباً للفريق الأول مع الإبقاء على الهولندي رود كرون مدرباً للفريق الثاني.

وفاروق جعفر من أشهر لاعبي الزمالك في السبعينات والثمانينات، وسبق له العمل مدرباً للزمالك ومنتخب مصر، وقاد الفريق إلى إحراز بطولة الدوري للمرة الأخيرة عام 1993.

وكان مجلس الإدارة اتخذ قراراً بإقالة صديق عبد المنعم الجدي الإداري وفاروق السيد المدرب بعد ادانتهم بالتقصير خلال المرحلة الماضية. ورغم توصيات كرون بعدم إجراء أي تغيير في الجهاز الفني من دون الرجوع إليه إلا أن المجلس أقدم على التغيير بهدف دفع كرون إلى الاستقالة لكن الهولندي أكد تسببه بموتقه وإصراره على الحصول على مستحقاته المالية في حال الاستقالة عنه.

وشهد مران الزمالك أمس عودة محمد صبري ابن نجوم الفريق إلى المران بعد غياب دام عشرة أيام احتجاجاً على عدم الحصول على مستحقاته عن العقد الجديد، لكن صبري أكتفى بالتدريبات للدرجة الثانية حرصه الحفاظ على لياقته ليكون جاهزاً للاندماج مع الفريق إذا انتهت الفترة غداً في انضمامه للفريق.

ويخيب عن الزمالك عدد كبير من اللاعبين هم محمد لطف واندو شيكي النيجيري وإسماعيل كويليلي اللذان للانفاق ويعود للثلاثة إلى الفريق في المباراة التالية مباشرة، ويخيب أيضاً



لحم بهجا للنادب الإيز من المباراة بين الاتحاد والوصل (الحياة)

## كأس أبطال الأندية العربية الإتحاد المتهاك يسقط أمام الوصل... وديمتري لم يستعن ببهجا!

جدة - طلال الحموي

أحدث فريق الوصل الإماراتي مفاجأة في العيار النفل في افتتاح مباريات البطولة العربية الرابعة عشرة للأندية أبطال الدوري بفوزه على فريق الإتحاد السعودي صاحب الضيف 1-0.

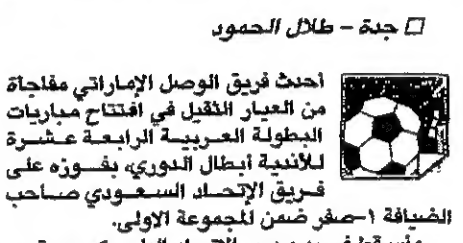
وأستطاع في يد مدرب الإتحاد البلجيكي ديمتري دافينوكيش وهو يرى فريقه المرشح للبطولة يخسر مباراته الأولى من بون أن يقدم مستوى ينكر. وفي المقابل نجح مدرب الوصل البرازيلي بوركيبو في الحد من حماس الفريق المضيف وقاد فريقه إلى فوز ثمين وضعه على مشارف الدور نصف النهائي.

وخيب لاعبو الإتحاد بنجومهم ومخبرهم أمل جماهيرهم العربية التي حضرت لمساندته.

وشهدت المباراة سيطرة اتحادية لم تشكل خطورة حقيقية على مرعى الوصل قائلها توازن وهو للاعب الفريق الضيف الذين نجحوا في امتصاص الضغط الإتحادي بأعصاب حادة.

وكان الوصل البائد بالهجوم وسنحت مهاجمه النرويجي كاسوم فرصة التسجيل في الدقيقة الثالثة الأولى وتسرع للكرة خارج حيز المرمى الإتحادي. وبرغم هذا التحدي الوصلوي للتشديد للهجوم إلا أن لاعبي الإتحاد لم يبركوا خطورة فأنفذوا بتناقل الكرة بتناقل وعدم جدية.

وعند الدقيقة 11، نفذ لاعبو الوصل تهميهم فبح كاسوم كرة رأسية قوية داخل الشباك الإتحادية معلنًا تسجيل هدف المباراة الوحيد إثر خطأ في التغطية من المدافعين الإتحاديين وخلفهم لحارس حسن خليفة.

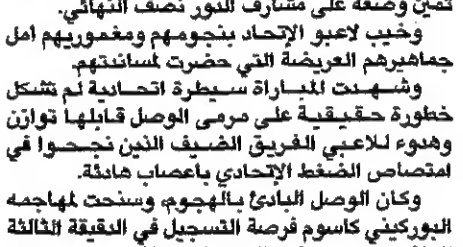


لحم بهجا للنادب الإيز من المباراة بين الاتحاد والوصل (الحياة)

وتنفض الإتحاديون بحثاً عن معادل النتيجة، ولعب خميس الزهراني عددًا من الكرات البينية إلى راسي الحرة حمزة نريس وجبري الشمراني إلا أنه لم يسرع لوضع الكرة خارج حيز المرمى الإتحادي. واستمر الإتحاديون في اللعب حتى الدقيقة 45، وفي ظل الضغط الإتحادي على مرعى الوصل، وصحن من هذه المهمة تهاك الشاب خالد الشمراني الذي ظهر للمرة الأولى باللعب رقم 10. ولم يكن الشمراني في قمة حضوره، إذ بدا وكأنه يتنزه على العشب الأخضر، وأدرك ذلك عدم حصوله على كرة إنفرارية أمام مرعى الوصل أهدرها بطريقة استغفرت زمليه في الفريق حمزة نريس والجماهير الإتحادية.

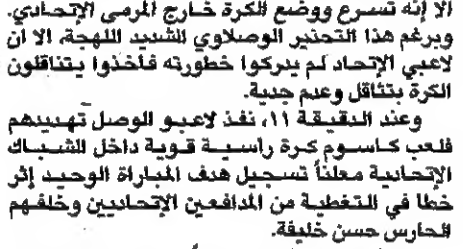
وبعد بداية الشوط الثاني استعان مدرب الإتحاد ديمتري بخصماته الهولندي فيتشغه على هادي بينما أبقى مدرب الوصل بوركيبو الوضع على ما هو عليه متكتفياً بالدفاع الحصين وشاكسات كاسوم ناصر (شقيق زهير بنيت)، واستمر الإتحاديون في رحلة البحث عن هدف التتادل على أقل تقدير، إلا أن ناصر عمر ومونت علي لاعبي الوصل كانوا على اتصال مباشر بمهاجم كاسوم الذي كان في مضاعف النتيجة للوصل لولا سوء حظه.

ونجح فيتشغه في زيادة فاعلية الوسط الإتحادي إلا أن ذلك لم يكن بكتلة القوة التي تستمر في التصديقات الفاعلة للوصل، وكاد على هادي أن يسجل هدف التتادل إلا أن المعارضة قصت لحاولته الجريئة (75) إلى أن أعلن حكم المباراة للحزبي سعيد بلقولة صافرة النهاية.



لحم بهجا للنادب الإيز من المباراة بين الاتحاد والوصل (الحياة)

وطرد مدرب الإتحاد البلجيكي ديمتري دافينوكيش مهاجمه المغربي أحمد بهجا من غرفة الملابس قبل بدء المباراة الاحتفالية أمام الوصل بمناقشته في ثوب مشادة كلامية بينهم. وتكررت مصادره ماثلة في الحياة أن سبب الخلاف يعود إلى

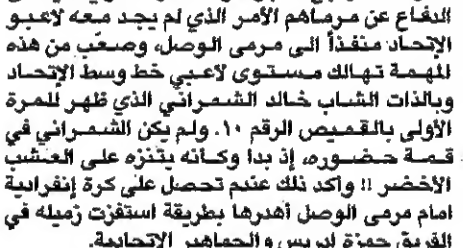


لحم بهجا للنادب الإيز من المباراة بين الاتحاد والوصل (الحياة)

المنافي، ويبدو الترجي في وضع جيد للفوز باللقب خصوصاً أنه يضم في صفوفه لاعبين ذوي خبرة وتجربة كبيرين بفضل مشاركاتهم المتعددة في المسابقات الإفريقية سواء ضمن ناديه أو منتخب بلادهم أبرزهم حارس المرمى شكري الواعر وخالد برة وحسان القاسبي وماهر الكتازي وسراج الدين الشبيبي وعبدني الحموري وسامي العروسي ويونس السحباني وزينا التمساني.

وتخطى الترجي في الدور نصف النهائي أحد أقوى الفرق التي كانت مرشحة للمنافسة على اللقب ويتعلق الأمر بالوداد البيضاوي المغربي، وكان لتجربة لاعبي الوداد الأساسي خصوصاً في مباراة الإياب.

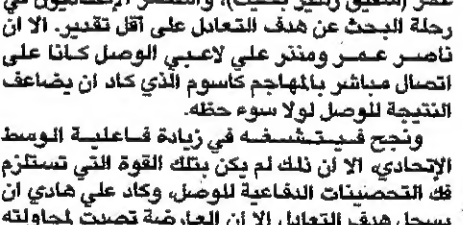
في المقابل، يسعى بريميرو، الذي يضم في صفوفه ستة لاعبين ضمن المنتخب الأنغولي أبرزهم سيو الحاجي 4-صفر وخسر أمامه 3-1 في نصف النهائي.



لحم بهجا للنادب الإيز من المباراة بين الاتحاد والوصل (الحياة)

وتقام اليوم مباريات الجولة الثانية ضمن المجموعة الأولى، في الأولى يلقي الإتحاد مع الوداد، وسيعمل الإتحاديون للفوز حتى يعيدوا من جديد إلى البطولة ومشاركات كاسوم ناصر (شقيق زهير بنيت)، واستمر الإتحاديون في رحلة البحث عن هدف التتادل على أقل تقدير، إلا أن ناصر عمر ومونت علي لاعبي الوصل كانوا على اتصال مباشر بمهاجم كاسوم الذي كان في مضاعف النتيجة للوصل لولا سوء حظه.

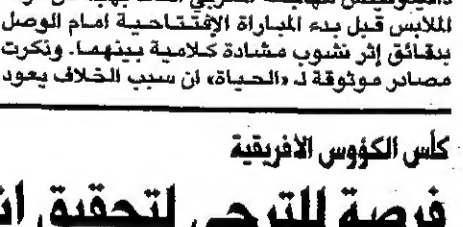
ونجح فيتشغه في زيادة فاعلية الوسط الإتحادي إلا أن ذلك لم يكن بكتلة القوة التي تستمر في التصديقات الفاعلة للوصل، وكاد على هادي أن يسجل هدف التتادل إلا أن المعارضة قصت لحاولته الجريئة (75) إلى أن أعلن حكم المباراة للحزبي سعيد بلقولة صافرة النهاية.



لحم بهجا للنادب الإيز من المباراة بين الاتحاد والوصل (الحياة)

وتقام اليوم مباريات الجولة الثانية ضمن المجموعة الأولى، في الأولى يلقي الإتحاد مع الوداد، وسيعمل الإتحاديون للفوز حتى يعيدوا من جديد إلى البطولة ومشاركات كاسوم ناصر (شقيق زهير بنيت)، واستمر الإتحاديون في رحلة البحث عن هدف التتادل على أقل تقدير، إلا أن ناصر عمر ومونت علي لاعبي الوصل كانوا على اتصال مباشر بمهاجم كاسوم الذي كان في مضاعف النتيجة للوصل لولا سوء حظه.

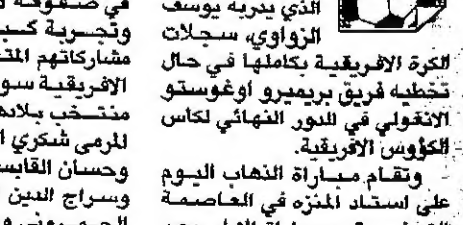
ونجح فيتشغه في زيادة فاعلية الوسط الإتحادي إلا أن ذلك لم يكن بكتلة القوة التي تستمر في التصديقات الفاعلة للوصل، وكاد على هادي أن يسجل هدف التتادل إلا أن المعارضة قصت لحاولته الجريئة (75) إلى أن أعلن حكم المباراة للحزبي سعيد بلقولة صافرة النهاية.



لحم بهجا للنادب الإيز من المباراة بين الاتحاد والوصل (الحياة)

وتقام اليوم مباريات الجولة الثانية ضمن المجموعة الأولى، في الأولى يلقي الإتحاد مع الوداد، وسيعمل الإتحاديون للفوز حتى يعيدوا من جديد إلى البطولة ومشاركات كاسوم ناصر (شقيق زهير بنيت)، واستمر الإتحاديون في رحلة البحث عن هدف التتادل على أقل تقدير، إلا أن ناصر عمر ومونت علي لاعبي الوصل كانوا على اتصال مباشر بمهاجم كاسوم الذي كان في مضاعف النتيجة للوصل لولا سوء حظه.

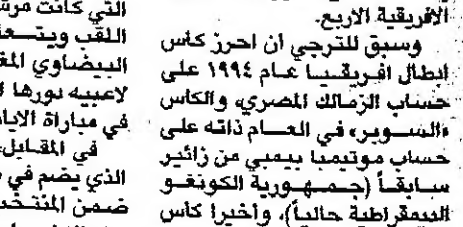
ونجح فيتشغه في زيادة فاعلية الوسط الإتحادي إلا أن ذلك لم يكن بكتلة القوة التي تستمر في التصديقات الفاعلة للوصل، وكاد على هادي أن يسجل هدف التتادل إلا أن المعارضة قصت لحاولته الجريئة (75) إلى أن أعلن حكم المباراة للحزبي سعيد بلقولة صافرة النهاية.



لحم بهجا للنادب الإيز من المباراة بين الاتحاد والوصل (الحياة)

وتقام اليوم مباريات الجولة الثانية ضمن المجموعة الأولى، في الأولى يلقي الإتحاد مع الوداد، وسيعمل الإتحاديون للفوز حتى يعيدوا من جديد إلى البطولة ومشاركات كاسوم ناصر (شقيق زهير بنيت)، واستمر الإتحاديون في رحلة البحث عن هدف التتادل على أقل تقدير، إلا أن ناصر عمر ومونت علي لاعبي الوصل كانوا على اتصال مباشر بمهاجم كاسوم الذي كان في مضاعف النتيجة للوصل لولا سوء حظه.

ونجح فيتشغه في زيادة فاعلية الوسط الإتحادي إلا أن ذلك لم يكن بكتلة القوة التي تستمر في التصديقات الفاعلة للوصل، وكاد على هادي أن يسجل هدف التتادل إلا أن المعارضة قصت لحاولته الجريئة (75) إلى أن أعلن حكم المباراة للحزبي سعيد بلقولة صافرة النهاية.



لحم بهجا للنادب الإيز من المباراة بين الاتحاد والوصل (الحياة)

## استعداداً لأسباب بالكويت: منتخب الإمارات يعسكر في سنغافورة

دبي - الحياة - فازت أبو ظبي فجر أمس إلى سنغافورة بعبء منتخب الإمارات لكرة القدم لإقامة معسكر تدريبي من 19 إلى 29 الحالي استعداداً للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام الشهر المقبل في بالكويت.

ضمن البعثة على عبيد القهش المشرف على المنتخب وفهد خميس مدير المنتخب والجهاز الفني برئاسة المدرب البرتغالي كارلوس كروش فضلاً عن 20 لاعباً، وثلث قائمة اللاعبين من اللاعبين القادمين من مصر وصبح وعلي ثاني وإسماعيل راشد وحسين علوم وحسن سهيل وحاسم جاسم وتوفيق، وذلك بسبب إصابة البعض منهم وإعداد البعض الآخر.

واللاعبة 4 لاعبين جدد من الشباب هم عبدالله سالم وعلي سعيد وعبدلرحيم جمعة وعبدلناصر عبدالله، وهي معسكره سنغافورة سيلعب المنتخب مباراة ودية مع منتخب سنغافورة.

من جهة ثانية، قدمت أربع دول اعتذارها عن عدم المشاركة في الآسياد هي اليمن وبنغلادش وميانمار وبنواتي، وستستحب اليوم قرعة جديدة لتوزيع الفرق على 7 مجموعات بدلاً من ثمانية.

## بطولة الإمارات: فوز ثامن للوداد

دبي - الحياة - فاز الوداد على الخليج 4-0، محققاً فوزاً ثامناً على التوالي في الدوري الإماراتي لكرة القدم.

وسجل ياسر سالم (11 و 39) والسيفي (10) أهداف الوداد، وسجل سعيد (24 و 29) أهداف الخليج، وعزّز الوداد مركزه في الصدارة برصيد 24 نقطة، في حين تصدر رصيد الخليج 8 نقاط.

ويحتل المركز الثامن.

وفي دبي، وأصل فريق العين حامل اللقب نزيه شام (21)، وكان العين يخوض مباراته الأولى بقيادة مدربه الجديد الروماني إيلي بالاشي.

ورفع العين رصيده إلى 14 نقطة، بينما ظل رصيده العين 5 نقاط.

وعلى ملعبه في دبي، حقق النصر فوزاً جديداً على فريق رأس الخيمة بأربعة أهداف مقابل هدفين، ورفع غلته إلى 10 نقاط ويقي رصيد الفريق الخيموي خالياً من النقاط.

وسجل للنصر الهولندي غيرت (42 و 90) وحسن سهيل (54) وعيسى جمعة (87)، ولراس الخيمة البرازيلي مارسيلو (12 و 79).

## الدورة الرياضية العربية: اللجنة الوزارية أنجزت مهمتها في الأردن

عمان - سمير أبو شنية

انتهت اللجنة الوزارية العربية المنعقدة من مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بمهمتها في الأردن بعدما أطلعت على استعداداتها لاستضافة الدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستقام من 19 إلى 31 آب (أغسطس) 1998.

وعقدت اللجنة مؤتمراً صحافياً تحت قبة مفيد شهاب وزير التعليم العالي في مصر، مستهفاً لرئيسا للكتبت التنفيذية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بوعلال سلطان الحسن وزير الشباب الأردني ورئيس الكتبت التنفيذية للدورة، والكثور ضو سويان مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وأكد المسؤولون الثلاثة على أهمية مشاركة جميع الدول العربية في الدورة وعلى تواصل الجهود لتأمين مشاركة عربية متكاملة وذلك في رد على سؤال حول كيفية تأمين مشاركة الكويت والعراق معاً في الدورة.

وأشار المسؤولون الثلاثة إلى الجهود التي يبذلها الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي يحرص على أن تكون الدورة العربية التاسعة دورة اللقاء العربية الشامل وسترفع اللجنة الوزارية العربية توصياتها إلى الكتبت التنفيذية لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والأمين العام لجامعة الدول العربية.

وستضمن ضرورة تأمين الدعم المالي اللازم للارن ليتسنى له للعب في بناء للزيم من المنشآت الرياضية خاصة أن الدورة ستشهد رقماً قياسياً في عدد مسابقاتها والذي سيصل إلى 27 مسابقة للرجال و19 للسيدات.

وستحت اللجنة الدول العربية القادرة وخاصة دول الخليج العربي على تقديم الدعم المالي اللازم لتتواصل عملية البناء وتأمين النجاح الباهر لهذا التجمع العربي الكبير.

وأكد المسؤولون الثلاثة أيضاً على ضرورة أن تأتي المشاركة العربية بأعلى مستوى من قاداتها ونجومها رغم أن الدورة العربية تتزامن مع دورة الألعاب الآفريقية وبطولة العالم لاعاب القوى. وفي هذا الصدد فقد أعلن الازين أن مسابقات ألعاب القوى سوف تقام قبل أيام من الافتتاح الرسمي للدورة العربية وذلك بهدف تأمين مشاركة النجوم العرب العالمين.

## فرصة للترجي لتحقيق انجاز تاريخي

تونس - 1 أ ف ب

تونس - سيبيل روبرتز - سيبيل الذي يبره يوسف الزاوي سجلات لكرة الأفرقية بأكملها في حال تخليه فريق بريميرو أوغوستو الكؤوس الإفريقية.

وتقام مباراة الشباب اليوم على استاد المزة في العاصمة التونسية، ومباراة الإياب بعد أسبوعين في لواندا.

وإذا ما حصل الترجي على الكأس سيكون أول ناد في القارة يحصل على الكؤوس السنوية الأفرقية الأربع.

وسبق للترجي أن أحرز كاس أبطال إفريقيا عام 1994 على حساب الزمالك المصري، والكأس السوبر، في العام ذاته على حساب مولودية بيمبي من زائير سابقاً (جمهورية الكونغو الديمقراطية حالياً)، وأخيراً كاس الاتحاد الإفريقي على حساب بشرو لتلتكي الأنغولي العام

## كأس الكؤوس الأفريقية

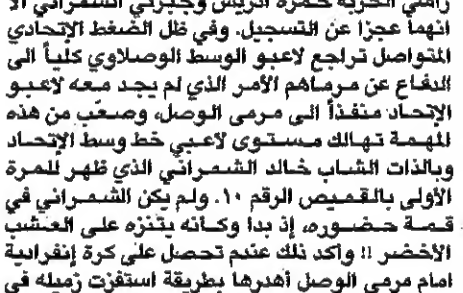
تونس - 1 أ ف ب

تونس - سيبيل روبرتز - سيبيل الذي يبره يوسف الزاوي سجلات لكرة الأفرقية بأكملها في حال تخليه فريق بريميرو أوغوستو الكؤوس الإفريقية.

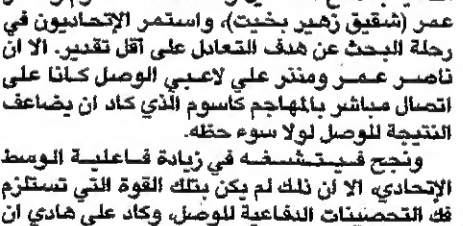
وتقام مباراة الشباب اليوم على استاد المزة في العاصمة التونسية، ومباراة الإياب بعد أسبوعين في لواندا.

وإذا ما حصل الترجي على الكأس سيكون أول ناد في القارة يحصل على الكؤوس السنوية الأفرقية الأربع.

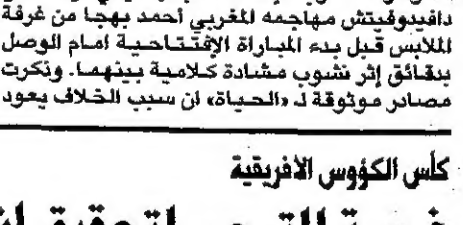
وسبق للترجي أن أحرز كاس أبطال إفريقيا عام 1994 على حساب الزمالك المصري، والكأس السوبر، في العام ذاته على حساب مولودية بيمبي من زائير سابقاً (جمهورية الكونغو الديمقراطية حالياً)، وأخيراً كاس الاتحاد الإفريقي على حساب بشرو لتلتكي الأنغولي العام



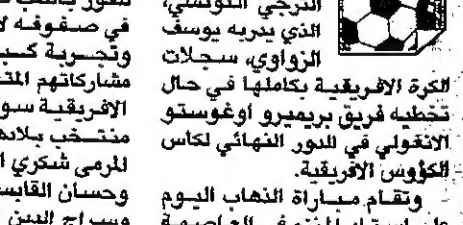
لحم بهجا للنادب الإيز من المباراة بين الاتحاد والوصل (الحياة)



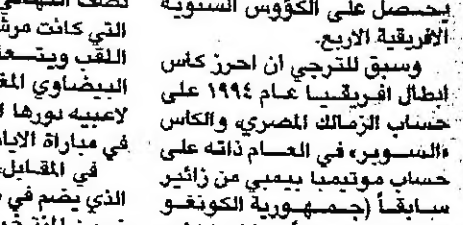
لحم بهجا للنادب الإيز من المباراة بين الاتحاد والوصل (الحياة)



لحم بهجا للنادب الإيز من المباراة بين الاتحاد والوصل (الحياة)



لحم بهجا للنادب الإيز من المباراة بين الاتحاد والوصل (الحياة)



لحم بهجا للنادب الإيز من المباراة بين الاتحاد والوصل (الحياة)

**لتوزيع**

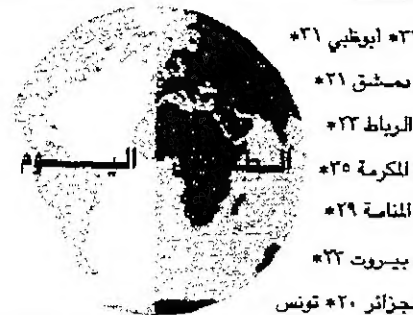
**في لندن ومختلف أنحاء العالم**

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK.

Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430

**INTERNATIONAL  
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION**





مكة المكرمة ٢٥ الرياض ٢٩ صنعاء ٣٢ ابوظبي ٣٦  
المنامة ٢٢ البوحيه ٢٠ الكويت ٢١ دمشق ٢١  
بيروت ٢٢ القاهرة ٢٦ القدس ٢٢ الرياض ٢٢  
الجزائر ٢٢ تونس ٢١ مدريد ١٨ مكة المكرمة ٢٥  
الرياض ٢٤ صنعاء ٢٠ ابوظبي ٢٠ المنامة ٢٩  
الكويت ٢٢ دمشق ٢٢ بيروت ٢٢  
القاهرة ٢٤ القدس ٢٢ الرياض ٢٠ الجزائر ٢٠ تونس

عبرون وألفان

الأزمة الأخيرة بين العراق والولايات المتحدة (لا بريطانيا أو الأمم المتحدة) في طرف آخر، تشبه أربع أزمات سابقة مع إدارة كلينتون، فهي انتهت بتراجع العراق عن تحدي العقوبات الدولية، إلا أنها تختلف عن كل أزمة سابقة في كونها الأزمة الأخيرة من نوعها، فالأزمة الأميركية ستصير في المرة القادمة من دون أنذار.

بين آخر الشهر الماضي عندما أوقف العراق التعاون مع فريق التفويض الدولي، والرابع عشر من هذا الشهر عندما تراجع ككل مرة سابقة، سارت الأزمة في اتجاه مطروق معروف، فالولايات المتحدة حشدت قواتها، وأعلنت الحشد لأرهاب العراق، وحشدت مع ذلك الدعم الديبلوماسي المطلوب إقليمياً وعالمياً للضربة، ثم جددت تنتظر أن يتراجع العراق، وهو ما حدث.

مع ذلك لم يحدث في أي مواجهة سابقة أن أوقفت الضربة العسكرية في اللحظة الأخيرة فعلاً، فمريم السبت الماضي كانت طائرات ب-٥٢ في الجو، وهي مسلحة بصواريخ كروز، كما استعدت قاذفات إيرتاتور، الموجودة في الخليج، في حالة تأهب نهائي، ثم أرسل العراق رسالته المرفقة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان يقبلون التفويض من جديد، ورفضت الولايات المتحدة ملحقاً بالرسالة اعتبره شروفاً، فقاد سفير العراق في الأمم المتحدة السيد نزار حديد يؤكد سرعة أن القبول غير مشروط، وأن الملحق مجرد نقاط للبحث، وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية مستغرباً: «ماذا كما لو أنه (صدام حسين) عرف أن قواتنا في الجو، وجاء التراجع في آخر لحظة».

لا فائدة الآن من البحث في ماذا كان سيحدث لو تراجع صدام حسين في كانون الثاني (يناير) ١٩٩١، وإنما السؤال هو هل تعلم الرئيس العراقي درس تلك الحرب؟

الأرجح أنه لم يتعلم شيئاً، وهو يبدو كمن انطباعاً لنفسه أن بيل كلينتون ضعيف أو متردد، ويستطيع اختياره مرة بعد مرة، وفي حين أن كلينتون أقل ميلاً إلى استخدام القوة العسكرية من جورج بوش، فإن الانطباع عن ضعفه يبالغ فيه، وبكفي أن العقوبات على العراق استمرت طوال سنوات ولأكثر، وأن العراق تراجع في كل مواجهة سابقة مع أدارته.

الأزمة الأميركية تفشل لبقاء العراق محاصراً من دون ضربة، فالعمل العسكري سيوفر غالبية العرب على أميركا مهما كانت مبرراته، وهو لا يجد دعماً كافياً حول العالم، فاستثناء بريطانيا تحضر الولايات المتحدة في كل مرة إلى ممارسة الترميم أو الترميم مع أي دولة تحاول استئصالها إلى موقفها.

وفي النهاية، فالملوك تحقق أكثره، على الرغم من كل محاولات العراق العرقلة، وفريق التفويض اكتشف من أسلحة الحمار الشامل في العراق وعمل ما يتعد كثيراً على ما خسره العراق في حرب تحرير الكويت.

وتحالف أونسكوم الآن اكتشاف صواريخ من صنع محلي ورووسيا، وأسلحة كيميائية أهمها ٥٠٠ قنبلة من غاز الخردل اعترف العراق بها ولم يجمعها المفتشون، وأسلحة جوية هناك أرواق عنها في حوزة المفتش، وعناصر لصنع أسلحة نووية، من دون أن يكون الموجود منها كافياً لصنع قنبلة.

المهم اليوم أن الإدارة الأميركية، من دون تصريح علني، لم تعد تثق كثيراً بقدرة أونسكوم على القيام بالمهمة المطلوبة، والسناير العراقية ريشارد لوجار تحدث عن أسلحة الحمار الشامل بأن تلك فريق التفويض الدولي سيقيم، ولو أملاً من الولايات المتحدة بأن يطرده النظام العراقي مرة أخرى، فتوجه ضربة عسكرية من دون أنذار.

السياسة الأميركية بعد المواجهة الأخيرة تقوم على سيناريو الضربة هذه، مع استمرار العقوبات إلى أجل غير مسمى، ومع أن صدام حسين يزعم أنه انتصر، فالواقع أنه نجح في جعل الولايات المتحدة وبريطانيا تدعان علناً إلى أطاحة صدام، بعد أن كان الرئيس بوش رفض هذا الخيار وهو يخرج منتصراً من الحرب سنة ١٩٩١.

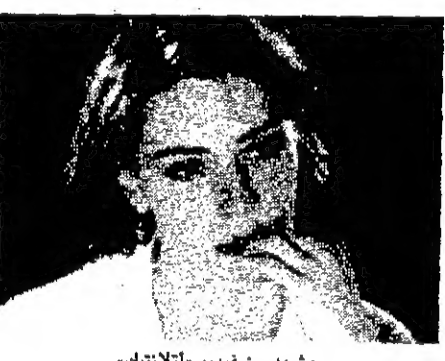
غير أن تبني الرئيس كلينتون دعوة المفكرين لاطاحة صدام، مع تخصيص المال لذلك، لا يعني شيئاً على الأرض، فالمعارضة العراقية لا تحل بأي نموذج البلاء، بل أنه لا يوجد بلد خارج العراق يريد استئصالها ومساقتها، حتى أن الكويتيين انقسموا غير متحمسين كثيراً لأركان المعارضة، فمع رغبتهم في سقوط صدام، فإنهم يتركون أن المعارضة العراقية لا تستطيع أحد أطاحة صدام سوى صدام نفسه، فهو قد يرتكب الخطأ الذي يمكن أعداءه منه، وبما أنه واجه الولايات المتحدة وتراجع خمس مرات منذ تحرير الكويت، فربما كان يعتقد أنه يستطيع تحديها مرة أخرى، مع أن الإشارات كلها من واشنطن تقول أن الإدارة تنتظر منذ هذا التحدي، وربما تدفع صدام باتجاهه فهي تعرف كيف تستنزف، أملاً بأن يعطيها العنر لتفادي المهمة التي أجهضت بعد اللحظة الأخيرة في نهاية الأسبوع الماضي.

جهد الحارثين



□ خلال عشاء خيري في نيويورك أول من أمس، من اليمين: فرح ديبا أرملة شاه إيران، الملكة نور الحسين، الملكة الإسبانية السابقة أن ماري، ماري شنتال زوجة ولي العهد اليوناني وإلى جانبها زوجها الأمير بول. (أ ف ب)

أعمال فنية مرشحة لجائزة تيرنر البريطانية:  
الشباب لرسم غرائبي والشابات لـ "أي شيء كان"



مشهد من فيديو «أتلانتيك».

□ لندن - الطبيب زك

■ معرض جائزة تيرنر نقطة لامعة في الفن التشكيلي الحديث، بما يشهده من نقاش وتحديد اتجاه، وأنشأوا المعرض هذه السنة تخطوا عن أي اقتراح، مقتنعين بالوصف والملاحظات السريعة، ولكن، ما الفائدة، ما دام التعبير الفني يسير في هذه الطريقة التي لا يجوز لها ولا أفكار؟

تعبير للتفكير نوع من التخصص على الآخرين، تريد أن لعبة هذا النوع من الفن الحديث، الاتجاه يضيف حلة بسيطة للأعمال المطروحة، لأنها تنتج جمالاً خاصاً بها، جمالاً، إما أن تلقى به العين أو تتجاوزها تماماً، إلا أن هذا لا يشغل كثيراً بال الفنانين أو يمنع من الإنتاج بطريقة «أي شيء كان».

يقول هذا التعبير، كأنه شعار مخفي، معرض هذه السنة، الرسم قليل فيه، ويأتي من شاب بين فئات ثلاث يقدمون إنتاجاً يتراوح بين الانشغال والنحت والفيدوي. في غرفة مظلمة تعرض سام تيلور وود كيليفي يصور زبائن في مطعم راق وهم ياتون ويحدثون نوع من التخصص على الآخرين، تريد أن تعرف ما يقال كتمناً لا تستطيع، لأن المشاهد صامتة، على الجدران المقابل في الغرفة يجري فيلم آخر، والي اليسار وجه امرأة تغالب الموم، وإلى اليمين لفظة مكتوبة ليدري رجل وهو يحركها عصبياً في محاولة للسيطرة على موقف. هذا العمل الذي يدعي «أتلانتيك»، لا يتفحص مدلول، إلا أنه يبدو مصطنعاً. يحاول الناظر العثور فيه على تعليق اجتماعي أو سخرية أو موقف. تقدم الفنانة هنا عالمها الخاص الذي تتحرك فيه، عالم الموضة والمطاعم والسينما، إنها محاولة إخلاء الفن من معني.

كانت دو موشو تقدم أشكالاً مجسمة كأنها أجزاء من كتيو عظمي أو مخلوقات صغيرة من الفضاء، الأتكال التي تفتح مجالاً للتأويل مصنوعة من حديد

مصطلح «إسرائيلي / فلسطين»  
في معرض «وقت للحكاية»

□ لندن - سوزانا طريوش

■ افتتح في مقر مؤسسة دعم الفنون (Candid Arts Trust) في منطقة إزليمينغتون شرق لندن أول معرض من نوعه في لندن، عنوانه «وقت للحكاية» لأعمال فنانين يعيشون في إسرائيل / فلسطين، وقدم عازف الفلوت اللبناني المحترف وسام الجيسكاني للضيوف قطعة موسيقية عنوانها «اعطني الناي وغني»، كما قدم قطعاً مع عازفة الكمان الإسرائيلية آني شارناتش.

وعلى رغم أن كل الفنانين الـ ١٨ يأتون من داخل إسرائيل، فإن أصيلة المعرض أنا شرياني اختارت بصورة متعددة مصطلح «إسرائيلي / فلسطين» بدلاً من «إسرائيلي» للإشارة إلى ما تصفه في مقدمة دليل المعرض بـ «الأرض التي تغير موقعها ويستمر تغييرها» من خلال التقسيم والاختلال والاستيطان.

وكانت الفنانة الفلسطينية ليلي شوا من بين الذين قدموا المشورة لشرياني خلال التحضيرات للمعرض الذي حظي برعاية مالية من وزارة الخارجية البريطانية والمجلس البريطاني ومجلس الفنون، وستجري غداً في الساعة الرابعة عصرًا، في مقر مؤسسة دعم الفنون متناظرة حول القضايا التي يثيرها المعرض.

ومن ضمن المشاركين في المتناظرة في غصوبة الناصرة والكاتبة والنحاتة اللبنانية.

وتوضح شرياني أن المعرض يدور حول الحضور، إن كانت حدوداً أرض أو لغة أو ثقافة، أو الماضي والحاضر، أو الفن والسياسة أو الشكل والمحتوى، وبين الأعمال المؤثرة بشكل خاص قطعة عنوانها «صورة ذاتية يمسكها قشر» لأحمد كنعان الذي يقول أن «الشكل السياسي والاجتماعي للعرب في إسرائيل توفر أرضية خصبة لتلك الفنية ذات صلة بمشاكل الثقافة والهوية».

وبين أعمال سمية أبو حسين رسوم بالفحم على جلد حمل عمره ٤٠ سنة، وفي عمل آخر زقزق سجاد قديمة صورة زينة تجريدية مضطربة، وتقول أن السيادة تضم داخلها ثقافتها الشرق والغرب.

ويحمل عمل شريف واكد سلسلة ساخرة من الشعارات باللغتين الإنكليزية والعربية، أما عمل اشرف فوازي فهو سلسلة هجائية عنوانها «أنا حمار»، وتقول جمانة أميل عود أن عملها مستلهم من تجاربها كأمارة فلسطينية.

وتظهر الفنانة الروائية خولة حاج ديبسي على شريط فيديو وهي تروي حكايات.

ثلاثة أيام كويتية للشعر والشعراء  
في دول مجلس التعاون

□ الكويت - «الحياة»

■ افتتحت صباح أمس في الكويت أعمال «ثلاثة أيام كويتية للشعر والشعراء» في دول مجلس التعاون الخليجي، وتتمتع بالجلسة الدكتور منصور الحارثي.

في اليوم الثالث يقدم الدكتور حمادي الصمغون بحثاً بعنوان «أشكال التجريب في القصيدة العربية» وتتعقب عليه الدكتور هيا درهم، ويجري الجلسة على عبدالله خليفة، ويقدم الدكتور نعيم الباق في بحثاً بعنوان «الشعر والتلقي» ويحقب عليه الدكتور سالم خدادة ويجري الجلسة محسن الكندي.

وفي الوقت نفسه تقدم مجموعة من الأساتذة الشعرية لشعراء من الخليج العربي مساء كل يوم، الأمسية الأولى تقام مساء اليوم السبت ويشارك فيها الشعراء جعفر الجهندي من البصرة، والبرصين، والسعودية وزيكية مال الله من قطر وصلح ديشة من الكويت.

في مساء الأحد تقام الأمسية الثانية بمشاركة الشعراء الرومي من البحرين ونجاة بنت سالم العوازي من عمان ويعقب السبعيني من الكويت.

الأمسية الثالثة مساء الاثنين المقبل يشارك فيها الشعراء دجاجة كثر من السعودية، وسعيد بن محمد الصقلاوي من عمان، وخالد العبيدان من قطر، ووجه القريني من الكويت.

وجه الدكتور محمود حمود سفير لبنان في بريطانيا دعوات لحلة استقبال في مناسبة يوم استقلال لبنان، تقام الحفلة في دار السفارة في لندن من السادسة إلى الثامنة من مساء الجارى.

ويؤممه لما السيد هشام دمشقية سفير لبنان لدى مصر إلى حفلة استقبال في المناسبة تمام من الساعة وحتى التاسعة مساءً في مبنى السفارة في القاهرة.

وأقام سفير لبنان في بلجيكا السيد جهاد مرقسي بعقبته حفلة استقبال في المناسبة في دارتها في بروكسل حضرها مسؤولون بلجيكيون وسفراء، من بينهم السفير السعودي السيد ناصر العساف، وسفير الإمارات عبدالهادي الخاجة، وسفير اليمن جازم عبدالخالق الأغبيري، وسفير سورية هاني حبيب، ومدير دائرة المتوسط والشرق في المصورة الأوروبية أنريكو تشوفلي والمدير السابق أريهارد رهاين.

يصل إلى القاهرة غداً الأحد هيبكو إيراوا رئيس جمعية الصداقة البرلانية المصرية - اليابانية على رأس وفد من أعضاء الجمعية في زيارة لمصر تستغرق ستة أيام تلبية لدعوة الدكتور أحمد قنحي سرور

نقطة حوار

■ أول الكلام:  
■ من شعر ياسين الفيل:  
■ دعني... لفعل الكره  
■ التناوب في الأحداق  
■ ينضو عن شفة الليل  
■ ثياب الحقد  
■ لفعل الكره إذا ما ذاق  
■ الحجة جحداً

■ الآن... ما الذي يمكن أن  
■ ترويه للناس؟  
■ هل نكحي عن الخوف... أم  
■ عن الفد وهو يكف قيوده من  
■ خوف الحاضر؟  
■ هل نكحي عن قنطرة التي  
■ «نحلم» بها منذ عشرينات  
■ الستين... ثم نسقط في الخلافات  
■ والتعقيد؟  
■ يا أهلي العرب: متى تكبتون  
■ بلغاكم - لا أتوكم - إن المجد  
■ الذي نتحدث عنه نهاراً ويلاً  
■ ليس ما هو ماضياً فقط، بل لا  
■ بد أن نسمعه لحاضراً... لنؤكد  
■ أن أولئك الذين انتابوا على هذه  
■ الأرض - من المحيط إلى الخليج  
■ - كانوا أجدادنا؟

■ ترى... ماذا سيحل نيتس  
■ روس في جولة الجديدة؟  
■ ما هي طبيعة مهمته... ما هي  
■ «تعليمات» الأميركية التي يجعلها  
■ معه ضد الفلسطينيين، وإنجازاً  
■ للصهاينة؟

■ وهل تعني عبادة روس  
■ للثقافة: فشل اتفاقية الـ «دواي»  
■ أم تلميها أميركياً... أم مراقبة  
■ الطرف، أم ضد الحويل من  
■ الطرف الأميركي - الصهيوني  
■ ليقع الفلسطيني أكثر مما  
■ هو مخلوق؟

■ بكل أسف... لا أحد يجيب  
■ على هذه الأسئلة سوى: سيادة  
■ القوة (الكويت)!!

■ جوفانا ميلاندري - ٣٦  
■ عاماً - ثالثة إيطالية: عهد إليها  
■ رئيس الوزراء المكلف ماسيمو  
■ داليدا، بحقيبة الثقافة لتدخل  
■ وزارة وضع الإيطاليين على  
■ عاتقها ثرواتهم الثقافية والأثرية  
■ والفنية.

■ ولكن... جوفانا المازلات  
■ شيعوية منذ انضمامها للحزب  
■ الشيوعي... هي: امرأة ملحة  
■ جذابة، ورغم أن السامور يغرون  
■ الثاء على جمالها، فإن (معال)  
■ (الوزيرة) غاضبة من إشارة  
■ الصحافة إلى جمالها، وقالت:  
■ «لنا عارضة أزياء، ولكني  
■ أمثل الشعب».

■ إن أنتبهت ما أشكلها:  
■ يؤهلها لعرض الأزياء... فهل  
■ يوقف جمال هذه السنيورة  
■ للانطلاق بها إلى أعلى السلم، أم  
■ تراها تضعيع في منمنمات  
■ برؤوف الثقافة والآثار؟

■ راند القضاء الذي صار  
■ سبباً لتأويل (جون غلين - ٧٧  
■ عاماً): بعد أن عاد إلى الأرض  
■ من رحلته الفضائية على متن  
■ ليسكوري، قال للسماطين: «إن  
■ الرحلة كانت ممتعة بنفس قدر  
■ رحلتي الأولى التي درت فيها  
■ حول الأرض عام ١٩٦٢، ولا شك  
■ أنني أفسح الآن بشي من  
■ الأسى لأنني عدت للأرض».

■ مع حق... فلم تعد الأرض  
■ قنرى بالمسكن ولا بالقاء عليها  
■ بعد أن تحولت إلى: حروب،  
■ وبماء أبرد، وظلم القسوى  
■ الغاشمة، وقهر الطامع!!

■ نكتة... بصوت المطرب  
■ المغربي الكبير عبد الوهاب  
■ الديوكالي:  
■ لم تبق إلا شجرة  
■ تكي على ما ضاع مني  
■ وتلقب في معني أنا  
■ وتقول: هل راك لغتي؟

■ ككتبت له في «كراسات»  
■ الخاصة:  
■ «صوتك المحزون بالكف،  
■ يفتد من قلبي لثقل كخطب شمس  
■ فيشعل النار في بركة الأيام،  
■ وينثر النور في ظلمة البعد،  
■ ويرش الحنونة بانتظام موسام  
■ الحصاد... فاحكيه شريف نور  
■ ونار، وألغزه بخيوط من نعب  
■ الأمل، وأنتثر به... وأنتثر!!

راند القضاء الذي صار سبباً لتأويل (جون غلين - ٧٧ عاماً): بعد أن عاد إلى الأرض من رحلته الفضائية على متن ليسكوري، قال للسماطين: «إن الرحلة كانت ممتعة بنفس قدر رحلتي الأولى التي درت فيها حول الأرض عام ١٩٦٢، ولا شك أنني أفسح الآن بشي من الأسى لأنني عدت للأرض».

مع حق... فلم تعد الأرض قنرى بالمسكن ولا بالقاء عليها بعد أن تحولت إلى: حروب، وبماء أبرد، وظلم القسوى الغاشمة، وقهر الطامع!!

نكتة... بصوت المطرب المغربي الكبير عبد الوهاب الديوكالي: لم تبق إلا شجرة تكي على ما ضاع مني وتلقب في معني أنا وتقول: هل راك لغتي؟

ككتبت له في «كراسات» الخاصة: «صوتك المحزون بالكف، يفتد من قلبي لثقل كخطب شمس فيشعل النار في بركة الأيام، وينثر النور في ظلمة البعد، ويرش الحنونة بانتظام موسام الحصاد... فاحكيه شريف نور ونار، وألغزه بخيوط من نعب الأمل، وأنتثر به... وأنتثر!!

بور تيريه فان غوغ ٧١ مليون دولار

□ لندن - «الحياة»

■ ضجت قاعة كريستين للمزاد في نيويورك أول من أمس بالتصفيق عندما وصلت لوحة بور تيريه شخصي لفان غوغ إلى مبلغ ٧١ مليون دولار (٤٠ مليون جنيه استرليني)، كان الفنان رسماً في العام ١٨٨٩ من لوحة لحيته الشهيرة.

ويصل مبلغ اللوحة بعد إضافة الضريبة إلى ٧٧ مليون دولار في يجعلها اللوحة الثالثة الأعلى في العالم بعد لوحة أخرى للرسم

وجه الدكتور  
محمود حمود  
سفير لبنان في  
بريطانيا دعوات  
لحفلة استقبال في  
مناسبة يوم استقلال  
لبنان، تقام الحفلة  
في دار السفارة في  
لندن من السادسة  
إلى الثامنة من مساء  
الجاري.

المدنية

هشام دمشقية سفير لبنان لدى مصر إلى حفلة استقبال في المناسبة تمام من الساعة وحتى التاسعة مساءً في مبنى السفارة في القاهرة.

وأقام سفير لبنان في بلجيكا السيد جهاد مرقسي بعقبته حفلة استقبال في المناسبة في دارتها في بروكسل حضرها مسؤولون بلجيكيون وسفراء، من بينهم السفير السعودي السيد ناصر العساف، وسفير الإمارات عبدالهادي الخاجة، وسفير اليمن جازم عبدالخالق الأغبيري، وسفير سورية هاني حبيب، ومدير دائرة المتوسط والشرق في المصورة الأوروبية أنريكو تشوفلي والمدير السابق أريهارد رهاين.

يصل إلى القاهرة غداً الأحد هيبكو إيراوا رئيس جمعية الصداقة البرلانية المصرية - اليابانية على رأس وفد من أعضاء الجمعية في زيارة لمصر تستغرق ستة أيام تلبية لدعوة الدكتور أحمد قنحي سرور

في مدينة مونتيلييه الفرنسية بمشاركة عدد من الراسمين الفرنسيين والأوروبيين. وقام الزميل حبيب حداد الرسم في جريدة «الحياة» بجائزتي التحكيم والجمهور، عن رسوم التي عرضها وتميزت بالفن الرفيع والسخرية اللاذعة.

وضع الخميس الماضي سفير دولة الامارات العربية المتحدة، السيد محمد بن حسين الشعالي حجر الأساس للمبنى الجديد لسفارة الامارات في واشنطن في احتفال ضم مثلاً من وزارة الخارجية الأميركية والمعماري الأميركي المعروف أنجيلوس ديمتريو. ويقع المبنى في الحي الديبلوماسي الجديد في العاصمة الأميركية. ويعكس المبنى التقاليد والحضارة العربية والإسلامية.

يترأس الدكتور أحمد الصياد، مساعد المدير العام لمنظمة اليونسكو للعلاقات الخارجية وقد المنطة المشاركة في أعمال المؤتمر الجاني عشر لوزراء الثقافة العرب الذي يعقد في القاهرة في ٢١ و ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري. ومن المقرر أن يتباحث الصياد مع المسؤولين في إدارة السفارة في موضوع دعم من حاكم الشارقة، الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، لتعزيز استخدام اللغة العربية في منظمة اليونسكو.

رتق المهندس حسين شاهين وزوجته رنا مولوداً سميها علي، تمت الولادة في مستشفى كوين شارلوت في لندن، المولود والوالدة في صحة جيدة.

ESCADA  
POUR HOMME